

قوى الأمن بعد الجيش: لا أموال لتسيير الدوريات [6] فيلتمان: اعزلوا حزب الله [2]

غليون
ليكس



مقاتلو حمص:
«الفاروق» تقتلنا
واشتنن طلبت
منح الأسد حصانة
كيلو لغليون:
حذار تركيا وقطر

| 22

20

25 قتيلاً في «العباسية»
2: الأحزاب تتهم العسكر
والمرشّحون يعلّقون حملاتهم

24

الأسد يصدر عفواً عاماً ومود
يرى وقف النار هشاً وموسكو
تهاجم المعارضة

(ماز كويج - لبنان)



اليوم
العالمي
لحرية
الصحافة

ليبقى
الحلم

[17. 12]

(ه) إثر عنواً تتفرّج إلى الدولة، وإله، والبي، واليسع، ورئيس الجمهورية، والأطراف السنة، الكنيسة، واليهود، والقرآن الكريم، والشهاد، والقولبة، والبيس، وقائده، والمبا، ودام الزمن الشريين، والاسف، والخدمة الوطنية، والحرب الأهلية، والفاشية، والكلان العنصرية، والكل الشفيع، ومثلي اليهودية، والظرفي، ورئيس الكلدانية والبيس، وكتاب التاج، واليهيات الفلسطينية، وأبل المش طرية.

Gillette Fusion
PROGLIDE™

جديد

أرفع شفرات من جيليت
لأسهل انسياب

تفصيلية مع ملاحظة تخطيطات 2

قضية



إضراب اليوم
وهمي: لا ثقة
ب«الاتحاد العمالي»

10

قضية اليوم

فيلتمان: عزل حزب الله



فيلتمان يحدث جنبلات على القطيعة مع حزب الله (أرشيف - مروان طمطح)

في كل مرة يزور فيها جيفري فيلتمان لبنان، ويجمع أقطاب 14 آذار ويتحدث لهم عن السياسة الأميركية تجاه بلاد الأرز، يبرز السؤال: العمّ سام هنا، من أجل أية قضية؟

ناصر شرارة

يكشف مصدر دبلوماسي عربي قصة زيارة مساعد وزيرة الخارجية الأميركية جيفري فيلتمان الراهنة للبنان، بالقول: أحد جوانب أهدافها الأساسية هو إحداث اختراق لجدار الصوت في أجواء زيارة نائب الرئيس الإيراني للبنان، وإبلاغ الحكومة اللبنانية أن هناك حدوداً لاندفاعتها في العلاقة مع إيران. والمطلوب من لبنان هو النأي بنفسه عن العلاقات الاقتصادية ذات الطابع البنيوي عن إيران، مع التأكيد من جانب فيلتمان لحلفائه أن واشنطن لا تزال تسير بسياسة عزل حزب الله داخلياً في لبنان، والهدف الثالث هو جعل لبنان أهم حاضن سياسي للنازحين السوريين.

تحضير الزيارة

ويروي الدبلوماسي عينه لـ«الأخبار» قصة السياق التحضيري الذي جرى في مكاتب الخارجية الأميركية، إذ فيما حددت زيارة المسؤول الإيراني قبل عدة أسابيع، فإن زيارة فيلتمان اتخذ القرار بموعد حصولها على عجل، ووفق

برنامج عمل سريع تم تخطيطه من قبل فيلتمان والسفير الأميركي في سوريا روبرت فورد وإشراف وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون. وتمثلت الخطوة الأولى بإرسال مساعدته الأساسية اليزابيث ديبل إلى بيروت، واللافت أن موعد زيارتها وأهدافها تقصد روبرت فورد الإفصاح عنها وتسريبها إلى بيروت الرسمية، عبر قنوات خاصة، قبل وصول ديبل إلى لبنان بعدة أيام. وبموجب ما سربه فورد، فإن ديبل أتت بتوقيت واحد مع مديرة قسم الشرق الأوسط في وكالة الإنماء الدولية مارا رودمان. وهذا يعني أن الزيارة في قسم أساسي منها على صلة بموضوع النازحين السوريين في لبنان، وهو أمر توليه واشنطن أهمية خاصة.

وعن هذا الموضوع، يقول المصدر عينه إن زيارة ديبل توخّت في جوهرها غير المعلن اللقاء بمسؤول لبناني رسمي، ثمة التباس حول قانونية وجوده في موقعه، وهو من جهة ثانية، ينتمي إلى تيار المستقبل، الذي يؤمن له الحماية السياسية لاستمراره في منصبه، رغم عدم قانونيته. يضيف إن ديبل حملت

معها ملفين اثنين إلى لبنان: الأول على صلة بقضية كيفية بناء بيئات سياسية وجغرافية حاضنة للنازحين السوريين في لبنان، ربطاً بتقدير أميركي بأن لبنان، من بين كل دول الجوار مع سوريا، يستضيف العدد الأكبر من النازحين السوريين. كما أن هيئة الإغاثة في لبنان أسهمت في معالجة هذا الملف، وخاصة في منطقة وادي خالد، حيث لم تتميز فقط بأدائها الجيد على مستوى استقبال النازحين السوريين، بل، أيضاً، على مستوى رسم سياسات استراتيجية للعناية بهم. وتطلع واشنطن إلى ألا تبقى تجربة هيئة الإغاثة محصورة في منطقة وادي خالد، بل أن تعمم إلى مناطق لبنانية أخرى، وتحديداً في البقاع وبيروت، حيث بدأ النزوح السوري يصل إليهما، كما تثنى واشنطن للحكومة اللبنانية أنها تعمل بشكل فعال وصامت بخصوص ملف النزوح السوري في لبنان وأن الخارجية الأميركية حثت وكالات إغاثة دولية مختلفة على وضع القسم الأهم من إمكاناتها بتصرف الجهد اللبناني المدني، المتمثل بجمعيات بعض الأحزاب

السياسية المؤيدة للحراك السوري، والرسمي ممثلاً ببعض أطراف الحكومة اللبنانية.

من هنا، كان قرار الخارجية الأميركية أن تكون زيارة رودمان للبنان هي الظل غير المرئي لزيارة ديبل، وأيضاً تعمدتها أن يكون لقاءها الأهم في زيارتها مع شخصية لبنانية تلعب دوراً يربط بين الجهد المدني والجهد الرسمي في موضوع استيعاب النازحين السوريين خلال المرحلة المقبلة.

ويقول المصدر عينه إنه كان لزيارة ديبل شق آخر يتعلق بالتمهيد لزيارة فيلتمان، وذلك باتجاهين: الأول شرح

موقف أميركا من الأزمة السورية. الثاني، الوضع الداخلي في لبنان، ارتباطاً بالأحداث السورية ومجمل الوضع الإقليمي. وفيما العنوان الثاني ترك لعناية فيلتمان، ذي الباع الطويل في فهم الوضع اللبناني، فإن العنوان الأول، وهو الأهم، رسم خطوطه العريضة روبرت فورد. وباعتقاد الدبلوماسي عينه، فإن ما سربه فورد لبيروت قبل أسبوعين هو ما سيقوله فيلتمان لأقطاب 14 آذار عند لقاءهم في منزل

النائب بطرس حرب. فورد هو عضو في فريق يضمه مع فيلتمان وفريدريك هوف، ويتراسه هودريك شوليه. وهو الفريق المكلف بوضع خيارات التعامل الأميركي مع الأزمة السورية. ويقول فورد «على بيروت أن تدرك أن موقف واشنطن لا لبس فيه بخصوص أنها تريد في نهاية الأمر تنحي الرئيس الأسد، وأن سوريا لن تعود إلى المجتمع الدولي طالما ظل نظام الأسد حاكماً».

ويرأي المصدر الدبلوماسي أن الرسالة التي يحملها فيلتمان بخصوص سوريا هي رسالة فورد ذاتها التي سربها

من الأفضل بقاء نجيب ميقاتي وحكومته وتعزيز التناقض بداخلها

العزير جيف: Elections Now

نادر فور

جيفري فيلتمان في بيروت، قيادة 14 آذار تطير فرحاً. فزيارة هذا الرجل تعني الكثير لفريق المعارضة، وأولى دلالاتها أن واشنطن لم تتخل عنه. توقفت الزيارة، بحسب معارضين، ترجمة واضحة بأن الإدارة الأميركية لن تترك 14 آذار عموماً، وأنها تحديداً لن تخلي الساحة اللبنانية لمصلحة نائب الرئيس الإيراني، محمد رضا رحيمي.

عمل الدولة والأطراف اللبنانية على مساعدتهم وتأمين احتياجاتهم. فحذر مجدداً من إمكان حصول «أزمة إنسانية»، بعدما أشار إلى إمكان «استمرار الأزمة السورية فترة طويلة، قد يتخللها تطوّر لأعداد النازحين إلى الحدود اللبنانية - السورية»، فطالب بتكثيف العمل الإغاثي الرسمي على طول الحدود تفادياً لوقوع أزمة.

وكعادته، قسّم فيلتمان رسائله على من التقاهم في اليومين الماضيين. شدّد أمام جميع مستقبله، الرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط ورئيس القوات اللبنانية سمير جعجع ومطران بيروت للموازنة بولس مطر، على ضرورة المحافظة على الاستقرار والحذر من

مخاطر انعكاس الوضع السوري على الأراضي اللبنانية. تحدث فيلتمان عن الانتفاضات العربية ونضال الشعوب العربية لتحقيق الديمقراطية وتوقفاً إلى التحزّر. تناول الديمقراطية في لبنان، فنقل عنه مطلعون إشارات بها، وتشديده على «أنّ الجزء الأكبر من اللبنانيين لا يزال يصنّ على تمسكه بهذا المبدأ، ويتابع نضاله من أجل الحرية».

ومن هذه الإشارات، مرّر فيلتمان الكثير من الرسائل وأولاهها متعلق بالانتخابات النيابية عام 2013. فشدد في معراب وكليمنصو على ضرورة التمسك بموعد الانتخابات النيابية. وقال معارضون إن فيلتمان «يحمل قراءة واضحة، سيقدمها لممثلي 14 آذار، حول وجوب قيام الانتخابات في موعدها، تحت أي ظرف

كان ووفق أي قانون انتخابي». وبلغه أخرى: «elections now».

وفي كليمنصو، جرى تناول ملف

العقبة - تالا باي (عطلة يوم التحرير)
من ٢٥ إلى ٢٧ / ٥ - رحلة مباشرة

Hilton Double Tree (H/B)	\$395
Radisson Blu (H/B)	\$425
Intercontinental (H/B)	\$475
Kempinski (B/B)	\$495

تذكرة السفر، ضرائب المطارات، الانتقال، الفندق
بيروت، هاتف: ١٢٧٠ أو ٣٨٩ ٣٨٩
جونيّة، لا سيّتيه: ٩٩٣٨ ٩٣٩
www.nakhal.com

الانتخابات ببعض تفاصيله، وتحديداً في إمكان اعتماد النظام النسبي. ورغم رفض جنبلاط العلني لهذا النظام، أبدى فريق فيلتمان حماسة للنسبية كـ«مشروع إصلاحية»، الأمر الذي دعا السفير السابق إلى استدراك الموضوع في دارة جنبلاط، فأشار إلى «تفهمه لحساسية الوضع اللبناني»، نائفاً أي تشدّد أميركي حيال النسبية.

وفي كليمنصو ومعراب، أدان ميستر جيف «عمليات القتل المستمرة في سوريا»، وتوافق مع جنبلاط وجعجع على ضرورة تأمين الحماية اللازمة للمعارضين السوريين وإيقاف عمليات توقيفهم وتسليمهم للسلطات السورية. سأل فيلتمان جعجع عن محاولة اغتياله، وبحسب الأجواء القوانية، «وضعه الحكيم

«صديق إسرائيل» في وادي خالد

البحث في الوضع في سوريا، معتبراً أن «دول المنطقة لم تقم بما يلزم لدعم المعارضة السورية». وأوضح أنه «يتفهم سياسة النأي بالنفس التي يتبعها لبنان تجاه العمل العسكري في سوريا، وأن هناك قلقاً لبنانياً من امتداد أزمة سوريا إلى لبنان». وأكد لبيerman «أهمية المحافظة على المحكمة الدولية الخاصة بلبنان»، شاكراً للحكومة اللبنانية «الإيفاء بالتزاماتها بهذا الخصوص».

من هو جوزف لبيerman؟ هو سيناتور ولاية كونيتيكت ومرشح الحزب الديموقراطي لمنصب نائب الرئيس الأميركي عام 2000. برز اسم لبيerman (70 عاماً) خلال عهد جورج وكر وبوش، إذ كان من بين الداعمين بقوة للحرب على العراق، وهو يدعو منذ عام 2010 إلى شن هجوم عسكري على إيران. لبيerman معروف بمواقفه الداعمة لإسرائيل، وبعد من السياسيين الحريصين على متانة العلاقة بين الولايات المتحدة والدولة العبرية. وهو أيضاً من أبرز المدافعين عن العلاقة مع إسرائيل والضغط من أجل تأمين مصلحتها والحفاظ على أمنها.

في بيان له في آب عام 2010، يقول لبيerman: «أشدد على دعمي لأمن إسرائيل وللقدس عاصمة موحدة لإسرائيليين، مع حرصي الدائم على علاقة صلبة ومتينة بين الولايات المتحدة وإسرائيل مبنية على قيم موحدة خالدة وعلى مصالح مشتركة وأعداء مشتركين».

محمد يحيى، إذ شهد منزله أكبر احتفالات المبايعة للرئيس السوري. كما لم تسمع أصوات ممانعة من جانب قوى 8 آذار الأخرى، لا من جانب التجمع الشعبي العكاري ولا من جبهة العمل الإسلامي، فضلاً عن الأحزاب «القومية والوطنية»، مضافاً إليها التيار الوطني الحر. فجاء الاعتراض من شخصيات وناشطين غير محسوبين على النظام السوري، مثل مسؤول مجلس

عكار - روبر عبد الله

«لو تحرك شعور السيناتور وأمثاله يوم كان اللاجئون العراقيون يتدفقون إلى لبنان، أو يوم كانت إسرائيل تدك لبنان بالطائرات الأميركية». بهذه العبارة، علق أحد العكاريين على زيارة عضو مجلس الشيوخ الأميركي جوزف لبيerman لوادي خالد. فالسياسي الأميركي، المعروف بصدافته لإسرائيل، عبّر عن «تأثره» بالروايات التي نقلها عن النازحين السوريين في وادي خالد، خلال زيارته المنطقة أمس. قال لبيerman: «بالنسبة إليّ، كان الأمر مؤثراً وشخصياً، هناك رجل وصف لي ما عاناه في الأشهر الماضية، وكان شاهداً على مقتل أخيه على أيدي القوات السورية».

المكان الذي التقى فيه السيناتور الأميركي النازحين السوريين هو المكان عينه الذي تعرفت من خلاله شخصيات عديدة من الرابع عشر من آذار على وادي خالد، أي في منزل رئيس بلدية المقبلة السابق محمود خزعل، الذي رحب في حينه بـ«صقور 14 آذار» الذين جاؤوا إلى وادي خالد لـ«كسر الحصار الإعلامي». حاولت «الأخبار» أن تستعلم من خزعل عن حيثيات الزيارة، لكن ما إن بدأ الاتصال حتى قطعه الرجل قائلاً: «أحدثك لاحقاً، فقد جاءني اتصال من السفارة». لكن الكلمة الثانية كانت لزوم ما لا يلزم. على بعد أمتار من منزل خزعل، لم يسمع صوت للنائب السابق

ويضيف إن تطورات المنطقة، وبخاصة الحدث السوري والتفكات واشنتن إلى ضرورة وقف اندفاع النفوذ الإيراني الذي بات له شكل اقتصادي أيضاً، أصبح أكثر إلحاحاً، وقد يأخذ واشنتن إلى التفكير بأساليب جديدة لمحاورة حزب الله، ومنها تشجيع فكرة إنشاء حكومة تكنوقراط حيادية تخرج «حزب الله» من أية حكومة سيكون من مهامها الإشراف على الانتخابات النيابية. وبرأي المصدر، فإن هدف إسقاط الحكومة الحالية هو جوهر ما طلبته السعودية من النائب وليد جنبلاط بضرورة فك علاقته مع حزب الله كشرط لتطبيع علاقته معها، وإبلاغه أن هذا الأمر له أسبقية في دفتر الشروط السعودي، على إعلان خصومته للنظام السوري. وهذا الأمر هو الذي يفسر أيضاً لماذا دشّن فيلتمان لقاءاته اللبنانية مع جنبلاط لحنه على القيام بخطوة إعلان قطيعته مع حزب الله، كون هذا الأمر هو الأهم بالنسبة إلى واشنتن الذي ترى أنه يؤدي إلى شل اندفاع النفوذ الإيراني في لبنان.

ويكشف المصدر أن فيلتمان لديه رؤية لكيفية تنفيذ فكرة عزل حزب الله، وكان قد عرضها مع شخصيات لبنانية أذارية، ومفادها أن سقوط بشار الأسد سيؤدي إلى إضعافه وعزله، وأنه بجدد بواشنطن في إطار سياستها المتبعة لتكثيف الضغوط لعزل حزب الله لبنانياً أن تبقى بابها نصف مفتوح بوجه قوى سياسية أخرى حليفة للحزب، حتى يظل لديها حسابات الرهان على واشنتن، ويظل لديها هامش مناورة معها. وبحسب قناعته، هناك قوى كثيرة قريبة الآن من حزب الله، مسيحية وإسلامية، ستترك الحزب فور بروز ضعفه وضعف نظام الأسد. وأن مهمة واشنتن وقوى 14 آذار هي الاستعداد لتقبل هذه القوى والشخصيات وعدم القطع معها قطعاً نهائياً.

ويكشف المصدر عينه أنه في لقاء شهر كانون الثاني الماضي، قال فيلتمان إن من الأفضل في هذه المرحلة بقاء نجيب ميقاتي وحكومته وتعزيز التناقض بداخلها، انطلاقاً من مبدأ تحقيق هدف عزل حزب الله. والسؤال اليوم هو: هل سيجري فيلتمان تغييراً على رؤيته هذه، بحيث يذهب بخيار الرئيس فؤاد السنيورة لإنشاء حكومة تكنوقراط حيادية عن طريق إقناع النائب وليد جنبلاط بالانحياز إليها؟ المعلومات الأولية عن لقاء فيلتمان بجنبلاط تقول إن الأخير تحفظ على الطلب منه إعلان القطيعة مع حزب الله، ورأى أن الاستقرار يحتم عدم هز الواقع السياسي الراهن في لبنان بقوة، أقله في المدى المنظور.

لبنان والعقوبات

يقول السفير روبرت فورد «إن واشنتن لا يساورها قلق حتى هذه اللحظة من الحالة الإسلامية في سوريا، وهي تعتبر أن سياسة القمع التي ينتهجها النظام هي التي تقوض مساحة البيئة المعتدلة والسلمية فوق خريطة المعارضة السورية»، لافتاً إلى أن «هناك تنسيقيات معتدلة تعمل على الأرض في سوريا ويمكن الرهان عليها». وأعلن أن السياسة الأميركية «لا توافق على نظرية التخويف من البديل الشيطاني المتطرف للنظام، على قاعدة أن الشيطان الذي لا نعرفه أفضل من الشيطان الذي نعرفه». ويوضح فورد: «نحن نتفق مع روسيا على أن تطبيق النموذج الليبي في سوريا غير ممكن، لكننا نصر على إسقاط الأسد عبر تشديد العقوبات المالية عليه وعبر تشجيع الحراك الداخلي». ويضيف: «إن على لبنان الالتزام بشدة بتنفيذ هذه العقوبات».

لبيروت عبر قنوات دبلوماسية قبل أسبوعين، وخلصتها أن واشنتن لا تزال سائرة بمشروع إسقاط الأسد. أما الأهداف الأخرى فتتضمن إحداث خرق لجدار الصوت في أجواء زيارة رحيمي للبنان، وإثارة قضية الحدود الشمالية السورية اللبنانية، وقضية حماية النازحين السوريين.

عزل حزب الله



أما في الشأن الداخلي، فإن فيلتمان حريص بقوة على شد عصب فريق 14 آذار، على قاعدة أن الهدف المركزي لا يزال هو: عزل حزب الله لبنانياً. في كانون الأول الماضي، قال فيلتمان لمحادثيه الأذاريين: «المطلوب في هذه المرحلة تشديد الحملة السياسية في الداخل اللبناني لعزل حزب الله داخلياً. ولتحقيق هذا الهدف، يجب على فريق 14 آذار أن يفتح على كل الأطراف اللبنانية الأخرى حتى الجنرال ميشال عون لو رغب في ذلك».

ويقول المصدر إن هذا الهدف لا يزال يشكل الحلقة المركزية في السياسة الأميركية تجاه لبنان، بإشراف مباشر من فيلتمان.

ويستكمل مستر جيف جولته اليوم، إذ من المقرر أن يلتقي معظم مسؤولي 14 آذار، الرئيس فؤاد السنيورة والرئيس أمين الجميل والنائبة السابقة نائلة معوض في لقاءين خاصين، إضافة إلى «جمعة على الغداء» تضم مسؤولين آخرين في منزل النائب بطرس حرب. لماذا في منزل حرب؟ يقول العارفون إنه سبق للنائب البتروني أن طلب موعداً للقاء فيلتمان خلال زيارة سابقة لواشنطن، وتعدّ حصول ذلك، فتم تحديد المكان كلفتة من جيفري فيلتمان والتأكيد أن جدول مواعيد جيف هو وحده ما أعاق تنفيذ طلب حرب السابق.

اللافت أنه لم يصدر عن رئاسة الجمهورية أي موعد محدد للقاء الرئيس ميشال سليمان بفيلتمان.

في التفاصيل اللازمة، فهناك بالسلامة. الأهم أن فيلتمان توقف عند هذه القضية في كليمنصو. ورغم رفض جنبلاط التعليق على لقائه بالوفد الأميركي، قال لـ«الأخبار»: «اعتبر الجانب أن المحاولة جدية، وأنه يجب الحذر». وأضاف إن وزير الاتصالات نقولا صحنواوي يتحمل المسؤولية كاملة عن وقف التحقيقات بمحاولة الاغتيال بسبب حجب داتا الاتصالات. كما نقل عن فيلتمان قوله إن «بلاده تنظر بجدية إلى محاولة اغتيال سمير جعجج، وترى فيها مؤشراً خطيراً بالنسبة إلى أمن الشخصيات السياسية في لبنان». بذلك تكون زيارة فيلتمان قد دفعت جنبلاط إلى إصدار أول موقف إيجابي ومساند لجمع منذ خروجه من 14 آذار في آب 2010.

انضمّ لمجتمع BLACKBERRY®

\$1.9 بالجمعة

PIN: 304C01C9



«أسمعت إسرائيل»

أسمعت إسرائيل وعد الدهر أم لم تسمعي كبر الصبي وصار يسخر من حديث البعيع. المعروف أن لكل دولة جيش، والواضح أن لجيش الدفاع دولة سموها إسرائيل. ولحسن حظها ربما أو لسوء حظ العرب دخلت فلسطين وتمددت إلى الدول المجاورة وكانت حروبها المتواصلة خاطفة وبشكل نزهة ولم يعد في صفوف جيشها من جنود بل جنرالات تقديراً لجهودهم وفوزهم في الحروب التي لم تكن حقيقة لذلك، بل كانت نتيجة تخاذل وتامر وتناحر الآخرين...

ولو أخصبنا نتائج أعمالها العدوانية على مدى العقود الستة من عمرها لرأيناها تفوق ما دمره الزلزال من الحجر وما قضت عليه الأمراض الفتاكة والسرطان من البشر.

وكان لسوء حظها أو لحسن حظ العرب ولو بعد حين وللتاريخ والحقيقة دخولها لبنان أخيراً، حيث اندحرت سنة الألفين وانهمزت ثانية بعد حين من السنين. وما هو أولرت وبيريز وحالوتس في القمامة، والسيد حسن وحزبه في القمة.

وعلى مر العهود من قادتها وهي تزرع العملاء وتدبر المكائد لقتل القادة واغتتيال السادة، وكلما نفذت عملية قام من بعده أسد وأشد حتى بلغت المازق الجاثم على صدرها.

لحق كلب بغزال يركض خلفه لالتقاطه دون أن يفلق، وبعد جهد وعناء التفت الغزال خلفه مخاطباً الكلب: لن تستطيع ذلك لأنني أنا أركض لنفسني وأنت تركض لصاحبك، فحزب الله يدافع عن أرضه وعرضه، والإسرائيلي يركض لمن؟

والعنصر الحزبي يرابط في أرضه بانتظار الجندي الإسرائيلي المدجج بالسلاح والمحمل بالعتاد ولا يدري أين يتجه ورجلاه تصطكان قبل توجهه إلى لبنان وقلبه يهوي هلعاً.

سيد المقاومة قدم فلذة كبده هادي وهو في ريعان الصبا، وقد استشهد في الميدان. وتقدمت الحاجة أم عماد مغنية معذرة من السيد حيث لم يبق عندها من شباب بعدما قدمت فلذات كبدها الثلاثة.

الس في إسرائيل مسؤول رشيد يعتبر من الماضي والحاضر؟ والعيش كبقية دول الجوار بدل التمسك بشعار شعب الله المختار، وتارة إقامة الجدار وطوراً القبة الحديدية وسوف تضحي «كبة نية» عند الامتحان. وإن تعدوا صواريخ حزب الله لا تحسوها، ولو تجرات مجدداً على عدوانها فسوف ينطبق عليها المثل القديم - الحديث: «على نفسها جنت إسرائيل، كما على نفسها جنت براقش».

محمود عاصي

من المحرر

تستقبل "الخبار" رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في "الخبار"، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

في الواجهة

يقترَب انقضاء شهر على قرار وقف النار في سوريا في 12 نيسان، من دون أن يتوقف. في ظل خطة الموفد الدولي - العربي، توسّعت دائرة العنف وكثرت التكهّنات في جدية التزام طرفي النزاع بنودها، إلى شكوك متنامية لدمشق حيالها، قبل ولوج حوار داخلي صار الآن ضرباً من الوهم

نقولاً ناصيف

على وفرة مواقفها المعلنة من تأييدها خطة المبعوث الدولي - العربي كوفي أنان والتزامها البنود المعنية بها، لا تكتم دمشق شكوكاً من الطريقة التي يطبق بها أنان خطته هذه، وتسجل تبعاً لما يورده مسؤولون سوريون ملاحظات، أبرزها:

1 - اعتقاد دمشق بغموض يكتنف الأسلوب الذي يعتمده أنان حيال خطته بإرساله إشارات متناقضة وغير واضحة، وقوله إن الخطة تطبق ولكن على نحو غير كامل. عبّرت عن تلك الإشارات إحاطتان أدلى بهما أمام مجلس الأمن الشهر الفائت، عن مراحل تطبيق خطة وقف العنف. وبينت دمشق في تقويمها الإحاطتين أن أنان تناول شقين متعارضين. أحدهما إيجابي، والآخر سلبي لم يبعث على الارتياح لديها، عندما حملت السلطات السورية

شكوك دهمشقة في خطة أنان



سوريا وثقت لأنان وموسكو تهجير مسيحيي حمص والقصير واحتلال كنانسهم (رويترز - دونيس باليوز)

الجيش بقوات حفظ النظام وسحب الآليات من الأحياء وليس من المدن وإبقاؤها في مناطق معينة مؤقتاً بالنظر إلى حاجات عسكرية ملحة، وعدم شمول البروتوكول النكن، إلى حق الجيش في الدفاع عن نفسه ومنع قطع الطرق ومهاجمة المنشآت والمرافق.

3 - طماننت مهمة أنان وخطته القيادة السورية إلى استكمال ما كانت بدأتها في كانون الأول بعثة المراقبين العرب، وهو توثيق الأحداث والوقائع والدمار والقتلى. لم تتأخر القيادة السورية

من تنفيذه، قبل أن يُضاعف المسلحون هجماتهم. وحرصت دمشق على إحاطة البروتوكول بسرية، قبل أن تسريه الأمم المتحدة إلى وسائل الإعلام. كانت ترغب بسريته تلك في أن يكون بروتوكولاً تمهيدياً أملاً في أن يكون الطرف الآخر الذي يوقعه أنان نفسه، لا موفده الذي وقع الصيغة الأولى، وتناولت تنظيم عمل المراقبين الدوليين وتحركهم بالاتفاق مع الحكومة السورية. لكنه تضمن أيضاً عدم تعزيز القوات وعدم استخدام الأسلحة الثقيلة، وإبدال

مسؤولية عدم تنفيذ تعهّدها كاملة وفق بنود الخطة، بينما تجاهل خلال المسلحين بالبنود التي أخذ أنان على عاتقه أمام الرئيس بشار الأسد، في لقائهما الأخير، إلزامهم تطبيق الجانب المتعلق بهم منها من أجل ضمان تنفيذ الخطة.

2 - شعر المسؤولون السوريون بتجاهل الوسيط الدولي جزءاً رئيسياً من مهمته عندما أنكر إحلال المسلحين بوقف النار. كانوا قد أبرموا معه بروتوكولاً يقولون إنهم احترمو تطبيقه في الأيام الأولى

لحزب الخلافة الإسلامية «شامه»

تقرير

قراس الشوضي

«لا يُتصور لدولة الخلافة أن تكون من دون الشام. إن ما لها ليس لأي بقعة على الأرض من شرف وقدر ومكانة، بعد مكة والمدينة». هي شام حزب التحرير، لثورتها «حس إسلامي متميز، قطب الرحي وبيضة القبان في كل معادلة».

حمل عضو اللجنة الإعلامية المركزية في حزب التحرير المهندس هشام البابا اللكنة الشامية معه من دمشق إلى طرابلس. جاء البابا ليلقي كلمة في المؤتمر الذي نظّمه الحزب أول من أمس بعنوان «ثورة الأمة: مخططات الإجهاض وحتمية المشروع الإسلامي». «نكّل بهذه الأمة كثيراً، والشعب السوري ليس استثناءً». الشام في قاموس «التحريريين» هي سوريا الحالية ولبنان والأردن وفلسطين وقبرص وسيناء. يسرد البابا كيف تعرّض الحزب في سوريا منذ منتصف القرن الماضي «للملاحقة ومحاولات الطمس. حاول البعثيون والدولة السورية ضرب الحزب فكّرك». الحزب لا يعترف أصلاً بالانظمة التي تحكم المسلمين خارج حكم الشريعة.

يضطّرون في المستقبل إلى الجلوس على طاولة الحوار مع النظام، يريدون حوار القتل»!

ليست قطر والسعودية خارج دائرة العداء «التحريري». يقول البابا «إن النظامين السعودي والقطري لا يختلفان عن النظام السوري بشيء، لا بل ينافسانه بمعدل القتل. الدولتان أداتان للمشروع الاستعماري الغربي وتحركان بأوامر أميركية وإنكليزية وفرنسية».

ماذا بعد النظام السوري؟ هناك تسليم بسقوط النظام وقيام دولة الخلافة الإسلامية. يعتقد الأخ هشام بأن النظام فقد قوّته، و«ما عنفه الكبير واستعماله القوّة العسكرية الكبيرة سوى إعلان نهاية».

حزب التحرير «ليس حزباً دينياً بل حزب سياسي، ونظام الخلافة هو نظام سياسي». يتابع البابا: «لهذا النظام ضوابط لا يمكن الخروج عنها، بينما النظام الديمقراطي لا ضوابط له».

يجد البابا أن الحل لحالة التنوع المهني والطائفي في الشام هو نظام الخلافة، حيث لا فرق بين المسلمين سنة وشيعة، «فهو خيرٌ على المسلمين وغير المسلمين». وغير المسلمين «من

وغيرهم من حاملي الفكر العلماني في الشارع السوري. فنبض الشارع إسلامي».

لا يوفر البابا أحداً من أطراف المعارضة السورية، «الشعب كفر بكلّ المعارضة، ولم يعد لديه إلا الله». مثل إعلان

الإخوان المسلمين القبول بدولة مدنيّة في وثيقتهم الأخيرة خيبة أمل كبيرة لدى الحزب ومناصريه. «هذا الموقف هو استرضاء للغرب بأن لا دولة إسلاميّة، هو تقديم أوراق اعتماد للكفرة». ولعلّ الأغرّب في نظر الحزب هو موقف علي صدر الدين البيانوني، المراقب العام السابق للإخوان المسلمين في سوريا، الذي طمان «الكيان المسخ، كيان اليهود، إلى أن تغيير نظام الحكم لن يمثل خطراً عليه». البابا مرتاح لأن «شباب الإخوان مقتنعون بوجهة نظر الحزب، ولن يسيروا طويلاً وراء قياداتهم، لأنها بدأت بالتنازل باكراً».

العلاقة مع «المجلس الوطني السوري» علاقة «فضح وكشف للكذب». المجلس برأي الحزب تابع للغرب ويتلقى تعليماته من «تركييا - اردوغان». «كيف نبني علاقة معهم وهم لا يمثلون شيئاً في الشارع، وياتمرون بأمر كفرة؟». في المجلس من يقول سرّاً «بأنهم قد

كلام في السياسة

عودة جيفري... كنعان

باعتماد الوسيلة نفسها. بعد الضجة التي أثارت حول من اشتبّه في أنهم عملاء لاستخبارات خارجية ضمن قطاع الخلوّي اللبناني، بعض السياسيين اعتراه خوف كبير: ماذا لو كانوا يسرّبون مضمون كل تلك الرسائل المتبادلة بيننا وبينه؟ قلة منهم اطمأنت: الآن فهمنا لماذا كانت ثقته كاملة بالخلوي، رغم كل ثغره...

لكن الاختصار حتى الاقتضاب والاكتفاء بأحرف جهازه الخلوّي السليط، لم يكونا إلا حكرًا على أسلوب تخاطبه مع من هم «تحت»، فيما يتخاطب مع من هم «فوق» معاكس تماماً. هناك يصير التفصيل والتطويل والإسهاب. في وثائق ويكيليكس اكتشف «حواريه» كم كان خيلاً في حقهم. يخاطبهم بعدد محدود من الأحرف، فيما يكتب عنهم ما معدله اليومي ثلاثة آلاف كلمة. أدركوا كم كان يزدرهم. يحاكهم مقالاً، مقنناً مقترناً، فيما يحكي عنهم مطولات، بكل تفصيل ممل وهامش سخيف وشاردة واردة. في تحليل نفسي من نحو ستة آلاف كلمة عن سعد الدين الحريري، لم يفت نوع النبيذ الذي يخزّنه الثري الوريث بعلب الدزينات على طائرته الخاصة، فيما يحضره على كل من يحضر مادبه العامة. في أحد تقاريره عن سمير جعجع، حرص على نقل «وصفه» لبعض حلفائه بالسعادين، قبل نقل مضمون الموقف منهم. وفي لقاءاته مع الياس المر، كان يطلب من مساعديه التدقيق في صحة كل حرف يقوله له صاحب الصدقية الكبيرة لديهم. مرة قال له المر: هذه أول مرة أحضر إلى مكتبي بعد محاولة اغتيالي. وعند مغادرته طلب فيلتمان سؤالاً سكرتيرية المر عن الأمر، فأجابته بأنه استأنف حضوره إلى مكتبه منذ مدة طويلة... أحد السياسيين الذين واكبوه طيلة وجوده في بيروت، تلقى منه اتصالاً هاتفياً ذات يوم، قال له بلهجة حازمة أمره: عليك أن تفعل كذا وكذا... سكت اللبناني بعض الوقت، قبل أن يجيبه: دير جف، عليك أن تنتبه. صرت تشبه شخصاً كرهناه حتى الموت...

يظل كل ذلك ملك «العزیز جفري كنعان» وحواريه. ما يهم اللبنانيين أن هؤلاء معاً، ومعهم إيمييه هنا، وغوردو مونتانيو من باريس، ورايس من واشنطن، ودبلوماسي إيراني ما من طهران... بالتكافل والتضامن، بتسيده عليهم وعبوديتهم له، أضعوا أئمن فرصة في تاريخنا لاستعادة البلد، وبناء الوطن، وقيام الدولة. فبعد نضال طويل مرير - لم يشاركوا فيه لحظة - ضد وصاية قاربت الاحتلال، استساغوا استنساخها، ففوتوا فرصة لن تعود أبداً، فيما ها هو جيفري يعود...

جان عزيز

تعجز الكلمات عن وصف هذه الظاهرة الفريدة، المتمثلة في عودة جيفري فيلتمان إلى بيروت. بسمته ذاتها. وضحكاتهم نفسها حتى القهقهات. سابقة بشرية لم تعرفها علاقة تحكّم عن بعد، بين سيد وعبد من قبل.

غازي كنعان كان في الموقع نفسه. بل كان قد تسيّد عليهم أكثر. وكانوا قد استعدوا له ولمن بعده أكثر. غير أنهم انقلبوا عليه سريعاً لحظة سقوطه. فور رحيله عن عنجر في ذلك الصقيع الكانوني من عام 2002، وعندما تأكدوا أن الأمر تنحية لا ترقية، سارعوا إلى التباري في شتمه والمزايدة في رواية فضائعه، ليكرروا الأمر نفسه مع الخلف. بل أكثر. أحدهم وقف يرش الأرز والزهر على سيارته المغادرة صوب جديدة يابوس في 26 نيسان 2005، هو نفسه. كما كثيرين مثله. صاروا بعد رحيله أبطالاً وثوراً ومقاومين ومحربين. شتموا به وبلقبه وبشعبه ودولته. حتى توعدوا نظامه بملاحقته حتى إدلب وجبل الزاوية.

جيفري كنعان، أو فيلتمان، نموذج آخر. جاء مع القرار 1559. في توقبت كأنه معجزة. بعين ضعيفة وسحنة «بوكرية» وإدراك سابر لحقيقة سياسيينا، حتى لاوعيهم والسرائر. منذ اللحظة الأولى أدرك حاجتهم بداية إلى تغيير اسمه. هي عادتهم التاريخية في التخفيف نفسياً من عبوديتهم الطوعية. بصير اسم الدلع نوعاً من علاج سيكولوجي لكبت الذل الإرادي والهوان المستحب. لم يعرفوا اسم ولده البكر ليكنوه ب«أبو فلان». فسهل عليهم المهمة: جف. ولأن طبعهم العبودي بات راسخاً في كليشه الكلمتين، أضافوا إليها مفردة «العزیز» بالإنكليزية. صار «دير جف» كل ما يحتاجون إليه ويكفيه لمهمته.

بعد الاسم، كان عليه تدبير طريقة التواصل. مع سيد عنجر كانت الوسيلة بدائية. استدعاءات وصراخ وأحياناً شتائم. معه كانت نقلة نوعية: الرسائل النصية القصيرة عبر الهواتف الخليوية. كأنها هوابته المفضلة. يوزع التعليمات والتعليقات والإملاءات وحتى النكات عبرها. يروي أحد السياسيين أنه في يوم واحد تلقى منه 38 رسالة. مع أن كل «حواريه» كانوا يتساءلون عن سر اعتماده تلك الطريقة المكشوفة أمنياً. حتى إنهم كانوا بداية يترددون في الإجابة بالطريقة نفسها بشكل مريح. لاحظ سريعاً أن أجوبتهم متحفظة مقارنة بلغته الصريحة والفجة. فصارحوهم بمخاوفهم من انكشاف كلامهم لدى كل الجهات المعنية بالتخابر الخلوّي، داخل لبنان وخارجه. لكنه طمانهم، واستمر

لعلاقة نظام الأسد بالمسيحيين السوريين كجزء من الأقليات، عن نتائج زيارة بطريك موسكو وسائر روسيا كيريل لسوريا، واجتماعه بالأسد في 13 تشرين الثاني 2011، وإشادته بسوريا وحماية الأقليات فيها ووقوف روسيا إلى جانبها، قبل أن ينقل هذه الانطباعات إلى رئيس الوزراء فلاديمير بوتين. في الأسابيع التالية، رفع بوتين نبرة الدعم غير المشروط لسوريا ونظام الأسد ورفض إطاحته بالقوة.

4. لا تفصل دمشق بين المعارضة المسلحة والمعارضة السلمية، وترى أن إحداها تكمل الأخرى. بذلك لا تميز التحرك السلمي عن تحرك مسلح تعتقد بأنه يختبئ وراء التظاهرات بغية استخدام العنف ضد الجيش وقوات حفظ النظام. يذهب هذا التقويم إلى اعتقاد دمشق بأن لا مصلحة لها بتعطيل خطة أنان، لكنها تتوقع فشلها من خلال الطرف الآخر. وهو مغزى سلسلة مواقف رسمية أبرزت إصرارها على التعاطي الإيجابي مع الخطة كي لا ينسب إليها الإخفاق، ويُسْتَغَلَّ ضد النظام. تشاطرها موسكو هذا الرأي وتشجّعها على التعاون مع أنان، وتتولى عن دمشق إطلاق مواقف متشددة ضد ردود فعل غربية وعربية حيال سوريا، أو انتقاد إدخال المعارضة بشروط وقف العنف.

5 - خلافاً لما أوجت به خطة أنان، فإن الدعوة إلى الحوار لا تولى الأمم المتحدة، أو أي طرف خارجي، حقاً في إدارته أو الإشراف عليه. بل يجري - تبعاً لاتفاق أنان مع القيادة السورية - في إطار ما عُذ «سيادة الدولة السورية ورعايتها وليس خارجها». لا تقترن هذه الدعوة بحصر الحوار الوطني في سوريا، بل يسع الأفرقاء المعنيين به الاجتماع في بلدهم أو في أي مكان آخر، ليس طرفاً في النزاع الناشب حالياً ضد النظام، كروسيا التي تسعى إلى استضافته، وأجرت في سبيل هذه المبادرة في الأشهر الأخيرة أكثر من جولة حوار مع معارضتي الخارج والداخل. تنظر دمشق إلى مكان محتمل، وليس حتمياً مثل موسكو، كخطوة تمهيدية على طريق حوار يقتضي استكماله والتوصل إلى خاتمته داخل سوريا، وبرعاية رئيس الدولة.

عبر قنوات الاتصال مع المراقبين في تزويد أنان معلومات بالغة الحساسية والخطورة، أحجم الإعلام الرسمي السوري عن تناولها، وكذلك المسؤولون، تفادياً لتداعياتها السياسية والاجتماعية على جهود التهدئة وتثبيت مرحلة وقف العنف، هي حالات تهجير خطيرة طاولت المسيحيين السوريين بأعداد كبيرة. وأخض هذه الحالات اثنتان:

أولى في حمص التي هُجّر من ثلاثة من أحيائها، إبان المواجهة الضارية في شباط وأذار بين الجيش السوري والإخوان المسلمين والتخاربات السلفية، نحو 50 ألف مسيحي نزحوا من بيوتهم التي احتلها هؤلاء وكذلك كنائسهم. وثانية تهجير 4000 مسيحي من القصير نزح بعضهم إلى دمشق، والبعض الآخر إلى وادي النصاري وإلى قلعة الحصن في حمص، سرعان ما هاجم المسلحون القلعة. ورغم أن الجيش حاصرهم ولم يقتحم القلعة، إلا أن الرعب لاحق النازحين.

في ظل خطة أنان
تخبيء المعارضة
المسلحة وراء التظاهرات

ويتحدث مسؤولون سوريون عن توثيق هذه المعطيات وإرسالها إلى موسكو أيضاً، كي تكون على مقربة من واقع ما يجري في سوريا. ولم يتأخر الروس في إبراز هذا الجانب من المعلومات عندما نذروا بلجوء المعارضة إلى العنف، وحمّلوها مسؤولية تردّي الوضع وتعريض خطة أنان للإخفاق. أضف إلى ذلك تقديم جرعة دعم للنظام بدعوته إلى ضرب المسلحين بحزم بعد نعتهم بالإرهابيين. ولا ينفصل التفهّم الرسمي الروسي



PASSION WINS.

Are you ready for more excitement in your life? With the all-new BMW 3 Series it's always time for action. Its innate sportiness finds its expression in an energetic design and a powerful BMW TwinPower Turbo engine. Due to its broad sweeping front and its perfectly designed headlights, the BMW 3 series will always stand out from the crowd. Get in the lead and discover which of the three BMW 3 Series Lines matches your preferences at www.bmw-lebanon.com/3series

THE ALL-NEW BMW 3 SERIES.

For more information contact Bassoul-Heneine sal, Sed El Bauchrieh: 01-684684/5, Ain El Mreisseh: 01-360708/360779, or any of their appointed dealers.

BMW EfficientDynamics

328i 6.4l / 100 km 180 kW (245 hp)

المسيحيين والعلويين والدروز هم أهل ذمة، إلا من يعلن إسلامه من العلويين. ومن قال إن أهل الذمة سيعاملون بطريقة مختلفة عن المسلمين؟».

يميز الحزب بين الشيعة وقياداتهم السياسية. يرى البابا حزب الله من الزاوية السورية. لا تغتبر مسألة المقاومة كثيراً في رأيه، «حزب الله ينصر الظالم على المظلوم».

يجزم التحريري بأن الحزب ضد التدخل العسكري الخارجي لأنه يخدم أعداء الإسلام و«يتبنت نظاماً أسوأ من النظام الحالي». الحزب أيضاً ضد إغراق الساحة السورية بالسلاح «إلا لغرض الدفاع عن النفس والشعب»، معلناً دعم «الجيش السوري الحر». وعن المراقبين الدوليين يقول إنهم طوق النجاة للنظام، «لا يجوز أن نعول على الكفرة».

هناك على شاشة كبيرة في المؤتمر، كان إمام المسجد العمري في درعا الشيخ أحمد الصياصنة يقول رسالته للمؤتمرين، ويهاجم الشيعة وحزب الله وإيران. يصمت البابا قليلاً قبل التعليق: «هذا رأيه وموقفه».

(تفاصيل إضافية عن المؤتمر موجودة على الموقع الإلكتروني لـ«الأخبار»)

المشهد السياسي

قوى الأمت بعد الجيش نقص في الدوريات بسبب العجز المالي



أرجأت الحكومة البنود المالية إلى جلسة اليوم في قصر بعبدا لكثرة الطلبات وعدم وجود سقف قانوني للإنفاق بسبب عدم إقرار مشروع الـ 8900 مليار ليرة، وبدأت الأمانة تضغط على كل المؤسسات العامة، الواحدة تلو الأخرى

قتيلان وجريحان في فنيديق

تطور خلاف في منطقة غابات العزير المتاخمة لبلدة فنيديق العكارية إلى اشتباك بالأسلحة الرشاشة، تلاه كمين مسلح بين أحد الأشخاص من آل الكك والمدعو محمد طالب الملقب بمحمد علي الطرشا. وأدى الكمين إلى مقتل اثنين من أبناء طالب، هما: خلدون وأحمد، فيما جرح محمد طالب وولده علي، والفتاة غادة طالب التي أصيبت إصابة طفيفة. وفيما لفتت معلومات إلى أن الخلاف وقع على خلفية عائلية متصلة بالانتخابات البلدية الأخيرة، تحدث عدد من أبناء البلدة عن كون أسباب الاشتباك مرتبطة بقطع أشجار ولا علاقة لها بأي أسباب سياسية. ونقلت جثتا القتيلين إلى المستشفى الحكومي، والجريح إلى مركز اليوسف الطبي في حلبا، فيما لا يزال الوالد فاراً رغم كونه من الجرحى، لأنه مطلوب بمذكرات توقيف عدة نتيجة خلافات على ملكية قطعة أرض. وحتى مساء أمس، كانت الأجواء لا تزال مشحونة في فنيديق، رغم أن قوة من الجيش اللبناني توجهت إلى البلدة.

بعد شكوى الجيش من افتقاره إلى المال اللازم من أجل متابعة تنفيذ مهماته، كشف مرجع أممي لـ «الأخبار» أن قوى الأمن الداخلي رفعت منذ 12 نيسان الماضي كتاباً إلى وزير الداخلية تنبئه فيها بضرورة مدها بالأموال لتأمين المحروقات، ولا سيما مادة البنزين، بعدما شارفت الكمية على النفاد. وقال المرجع إن قوى الأمن تعاني منذ 48 ساعة نقصاً فادحاً في المحروقات، ونتيجة لذلك، خففت من سير دورياتها إلى أكثر من النصف، وانكفأت حركة السيارات والدراجات النارية. وعلم أن سيارات تابعة لقوى الأمن توقفت أمس عن العمل في خلال مواكبها لأحد الوفود الأجنبية نتيجة خلوها من الوقود.

وفيما كان ينتظر أن يبت مجلس الوزراء، خلال جلسته في السرايا، برئاسة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، أمس، هذا الأمر، قال وزير الداخلية مروان شربل لـ «الأخبار» إن مجلس الوزراء سيبحث اليوم في قضيتي تمويل الجيش وقوى الأمن، والحلول موجودة وأكيدة بالنسبة إلى المؤسساتين، معرباً عن تفاؤله بحل المشكلة المالية من خلال المشروع الذي أعده وزير الوزير محمد الصفدي، والنتيجة «ستكون إيجابية».

ولفت إلى أن المجلس سيبحث اليوم أيضاً موضوع «النسبية، وهو القانون الوحيد الذي لم نعرف تماماً من معه ومن

ضده، فإذا طرح اليوم وانتهت مناقشته، فسيظهر في شكل ثابت من معه ومن ضده، والقرار النهائي سيعود لمجلس النواب».

إجراء البنود المالية

وأفادت مصادر وزارية بأن مجلس الوزراء أرجأ البحث في كل البنود ذات الطابع المالي، بسبب إصرار وزراء «تكتل

التغيير والإصلاح» على نقل الملف إلى جلسة اليوم التي تعقد في حضور رئيس الجمهورية، ميشال سليمان، في قصر بعبدا، كي «يتحمل رئيس الجمهورية مسؤولية لأنه يوقف البلد ولا يستخدم صلاحية إعطائها إياه الدستور ويشل حكومة بقرار اتخذته الحكومة التي هو على رأسها، متحججاً بأن القرار غير دستوري، فليقل رئيس المجلس

الدستوري كلمته وهو المقرب منه». وأشارت مصادر وزارية إلى أن كل البنود التي تتعلق بصرف أموال أرجئت ولم يتم البحث فيها، ومنها ما يعود إلى مطالب الجيش وقوى الأمن الداخلي ومشاركة وفود لبنانية في مؤتمرات أو ألعاب أولمبية، فضلاً عن ملفات حساسة كطلب سلفة للمستشفيات بقيمة 15 مليار ليرة، تقدم به وزير الصحة علي حسن

خليل، إضافة إلى طلبات تمويل مشاريع تنفذها وزارة الأشغال العامة تقدم بها الوزير غازي العريضي. وشددت مداخلات وزراء «تكتل التغيير والإصلاح» على أن الأكثرية الحالية قادرة على حل المشكلة المالية، إما في المنتظر أو خلال توقيع رئيس الجمهورية، أو في مجلس النواب من خلال كتلة النائب وليد جنبلاط. وعلى

تقرير

استخدمت للتطوع في جهاز أمن الدولة الادعاء على مزوري شهادات

ادعت أمس النيابة العامة الاستئنافية في الجنوب على تسعة أشخاص بتهمة تزوير شهادات ثانوية وجامعية واستخدامها أحياناً في التقدم إلى وظائف رسمية. القضية التي تورط فيها موظفون رسميون ومواطنون، تضاف إلى سجلات الفساد في لبنان

أماه خليل

على درج قصر العدل في صيدا، جلست سيدة متشحة بالسواد، خلعت حذاءها واتكأت على الحائط كأنها ترمي بتقل همومها وأحزانها عليه. إلى جانبها، جلست صبية أنيقة انهمكت في إجراء اتصالات على هاتفها الخليوي. بين الحين والآخر، كانت السيدتان تتبادلان التواهات مع مجموعة مماثلة جلست قبالتهم في فيء إحدى الشجيرات. ملامح الجميع أشارت إلى أنهم ينتظرون الفرج بعد ضيقة شديدة أو وصول شخص لن يأتي. لكنهم كانوا يترصدون كل عابر من المواطنين والقوى الأمنية وسيارات القضاة. هؤلاء الذين صمدوا لساعات طوال تحت حر الشمس

إلى ما بعد انتهاء الدوام الرسمي عند الثانية من بعد الظهر، هم ذوو شبان أوقفهم مديرية أمن الدولة قبل أكثر من أسبوع بتهمة استعمال شهادات ثانوية وجامعية مزورة. التحقيق معهم أوصل إلى الشخص الذي «زورها» لصالحهم لقاء مبالغ مالية. المديرية استندت إلى معلومة وردتها عن أن بعض المتقدمين للتلطوع في صفوفها يبرزون شهادات مزورة في ملفاتهم. اكتمال الاستجوابات في مقر المديرية في بيروت، أفضى إلى توقيف تسعة أشخاص أحدهم اتهم بقيامه بتزوير شهادات بالتعاون مع موظفين في وزارة التربية لصالح طلاب. هؤلاء أحيلوا مع محضر التحقيقات الإثنى الفأنت إلى نظارة قصر العدل في صيدا تمهيداً لإحالتهم أمام النيابة العامة ومحاكمتهم. وذلك لأن الجزء الأكبر من وقائع الجرم حصل في مدينة صور ومنطقتها، فضلاً عن أن العدد الأكبر من المتهمين يقيمون فيها. التسعة باتوا ليلتين في النظارة من دون أن يطرأ جديد على قضيتهم، إذ إن العطلة الرسمية التي صادفت أول من أمس لمناسبة عيد العمال، أجلت اطلاع النيابة عليها إلى يوم أمس عند ادعاء المحامي العام الاستئنافي في الجنوب القاضي رهياف رمضان عليهم وإحالتهم إلى قاضي التحقيق بلال حلاوي للبدء باستجوابهم. لكن الأخير وبسبب عدم اطلاعه الكافي على الملف من جهة، وطلب بعضهم الاستمهال لتوكيل محام، فيما طلب وكلاء آخرين رد الدفوع الشكلية، قرر

تأجيل الاستجواب إلى السبت المقبل. وأشار مصدر قانوني معني بالقضية إلى أن المتهمين التسعة سوف يبقون في النظارة إلى جلسة السبت حيث من المنتظر أن يصدر حلاوي مذكرة توقيف وجاهية بحقهم. لكن ما هي حثثيات التزوير؟ ترفض السيدة المتشحة بالسواد استخدام مصطلح التزوير في الأساس في معرض سؤالنا عن سبب توقيف ابنها ذي الـ 22 عاماً بتهمة كهذه، خصوصاً أن التحقيق مع ابنها في المديرية كشف هوية المزور. تقول السيدة إنه رسب في امتحان الشهادة الثانوية قبل أكثر من أربع سنوات، ولأنها طمحت إلى تحسين وضعه المهني والاجتماعي وتطوير عمله، دفعته للتقدم إلى

السيد: جنبلاط أبشع رموز الحقبة السورية

رد المكتب الإعلامي للمدير العام الأسبق للأمن العام، اللواء جميل السيد، «على الموقف الذي تناوله فيه النائب وليد جنبلاط وأحد وزرائه»، معتبراً أن تصريحات جنبلاط المتكررة حول الحقبة السورية ورموزها «تعتبر عن عقدة النقص والتبرؤ التي يعيشها الخونة عادة». ووصف جنبلاط بأنه «أحد أبرز وأبشع رموز تلك الحقبة، وأنه «ولد وفي فمه أفعى وفي يده خنجر، وشتان ما بين حامل السيف وحامل الخنجر». ورأى السيد أنه «لولا حملة التحريض والاستفزاز والتعدي التي قادها جنبلاط ووزيره مروان حمادة منذ عام 2006، لما حصلت تلك الفتنة السنية - الشيعية التي استدرجت بعض سلاح المقاومة الى الداخل في السابع من أيار 2008»، وأكد أن «زمن أبو سعيد العينترازي وأبو هيثم والكابوي وغيرهم من عصابات التهريب والاعتقال للعلامة صبحي الصالح وشيخ العقل حليم تقي الدين والدكتور محمد شقير والعميد عادل أبو ربيعة وغيرهم، هذا الزمن قد ولى إلى غير رجعة، حتى لو جرى أخيراً تعويم بعض الأنصار والرموز ببعض المال الفائض عن شراء العقارات في فرنسا وكلمينصو والكولا والديبة وسهل الدامور وغيرها»، متسائلاً «هل يتعظ جنبلاط بالمثل الشعبي اللبناني الذي يقول: إن كثرة الفرفرة بتكسر الجوانح».



لجنة بكرى

على صعيد آخر، عقدت اللجنة المصغرة المنبثقة عن لقاء بكرى اجتماعاً أمس في المجلس النيابي. وأشارت مصادر اللجنة لـ «الأخبار» إلى أن فريق 14 آذار في اللجنة أكد رفضه لقانون الستين، بصرف النظر عن مواقف حلفائه. وأوضحت المصادر أن اللجنة لن تصدر أي بيان قبل التوصل إلى أرضية مشتركة تتيح الاتفاق على القانون العتيد حتى لا تعلن فشلها.

عضوان جديان في مجلس القضاء

إلى ذلك، ينتخب رؤساء غرف محكمة التمييز ومستشاروها في الثامن من الشهر الجاري، في قاعة محكمة التمييز، عضوين في مجلس القضاء الأعلى، ليصار في ضوء النتيجة إلى تشكيل مجلس القضاء الأعلى الجديد في حزيران المقبل، بعد أن تنتهي ولاية المجلس الحالي في الخامس من حزيران المقبل.

موقف بارز لسفير سوريا، علي عبد الكريم علي، من وزارة الخارجية، أعلن خلاله أن باخرة الأسلحة كانت متوجهة إلى المعارضة السورية، برعاية متواطئين ومعارضين، متهماً القيادات السياسية والأمنية في قطر والسعودية ودول أخرى بالوقوف وراء هذه الأعمال للنيل من أمن سوريا ولبنان والمنطقة.

من جهته، أثنى السفير السعودي في لبنان، علي عواض عسيري، بعد زيارته قائد الجيش، العماد جان قهوجي، على «الدور الوطني الذي يضطلع به الجيش اللبناني بقيادة العماد قهوجي في حفظ الأمن وتنفيذ المهمات الموكلة إليه في كل المناطق اللبنانية»، واصفاً الجيش بأنه «يشكل صمام الأمان للبنان».

بدوره، شدد قهوجي على «أن الجيش وفي تقسيمه في تادية دوره الوطني، وأنه لن يتساهل في ملاحقة المخنئين بالقوانين وسيبقى العين الساهرة على الأمن والاستقرار».

التي فتحت اعتماد إضافي بهذه القيمة مقسّم على مختلف الإدارات، بناءً على التعديلات التي أدخلتها لجنة المال والموازنة النيابية على المشروع السابق لجعله متوافقاً مع النصوص القانونية والدستورية. وهدف المشروع إلى إزالة العقبات التي يضعها رئيس الجمهورية للحؤول دون إصداره المشروع السابق بمرسوم.

وأثار رئيس المجلس النيابي نبيه بري موضوع الإنفاق المالي خلال «لقاء الأربعماء النيابي»، ونقل النواب عنه تأكيدهم ضرورة حل هذه المشكلة التي «تسبب في تعطيل وشل عمل الدولة»، ما ينعكس أيضاً على حياة اللبنانيين جميعاً.

وفي سياق متصل، أعلن رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع تقديم قوى 14 آذار مشروع اقتراح قانون يُجيز للحكومة في ظروف استثنائية ولوقت لا يتعدى الثلاثين يوماً للصرف، شرط التعهد بتقديم موازنة أمام المجلس النيابي ليقوم بدراستها، ومن ثم إقرارها.

التعيينات الإدارية

على صعيد آخر، تطرق الرئيس سليمان، خلال قسم يمين أعضاء جدد في مجلس الخدمة المدنية والهيئات الرقابية، بحضور الرئيس ميقاتي، إلى ملف التعيينات، مشدداً على «أهمية وضرورة أن تكون الأفضلية في التعيينات الإدارية لملء الشواغر من داخل الإدارة نفسها، في الفئات الأولى والثانية والثالثة».

مبادرات لبنانية - إيرانية

على صعيد آخر، عرض الرئيس ميقاتي في السرايا الكبيرة، مع النائب الأول لرئيس الجمهورية الإيراني، الدكتور محمد رضا رحيمي، العلاقات اللبنانية الإيرانية ومجالات التعاون بين البلدين وضرورة تجميع الاتفاقات ومذكرات التفاهم الثنائية لما فيه مصلحة البلدين، ثم انضم الوفدان اللبناني والإيراني إلى الاجتماع.

وكان وزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس قد كشف خلال اجتماع اللجنة اللبنانية - الإيرانية الاقتصادية المشتركة، أول من أمس، في فندق فينيسيا، عن «دراسة مشروع اتفاق لإقامة منطقة تجارة حرة».

وأوضحت مصادر وزارية أنه سيتم اليوم توقيع 3 مذكرات تفاهم لبنانية - إيرانية في وزارة الصناعة، مشيرة إلى أن هدف لقاءات الوفد الإيراني في بيروت هو متابعة تنفيذ التفاهمات والاتفاقيات التي أبرمت بين البلدين في عهد حكومة الرئيس سعد الحريري.

عبد الكريم وعسيري

على خط باخرة الأسلحة، سجل أمس

الفريقين تحمل مسؤوليتهما في هذا الشأن، لافتة إلى «وجود توافق بين سليمان وجنبلاط حول هذا الملف».

ولفتت إلى أن وزراء فريق رئيس الجمهورية وحتى وزراء «الإشتراكي» غير قادرين على جبهه الموضوع لأن ثمة بنوداً أوقفت لمصلحة وزاراتهم، ومنها مثلاً موضوع طريق جبيل الذي رفعه وزير الأشغال غازي العريضي، والذي أوقف أمس، رغم أن نواب التكتل يطالبون بتخفيفه، لكنهم اعترضوا عليه «فإذا كان العريضي يريد، فلينزل ونواب الإشتراكي إلى المجلس وليحلوا قضية الـ 8900 مليار ليرة».

وتناولت المداخلات أيضاً موضوع باخرة الأسلحة، وركزت مداخلة الوزير جبران باسيل على «أننا لا نستطيع أن نتعاطى معها بخفة وهي تحمل 150 طناً من الذخيرة، وصاحبها يتحدث عبر التلفزيونات. والقصة لا يجب أن تبقى مخفية، وهي أرسلت لأننا تعاطينا مع قضية النازحين وحضرنا الأجواء في الشمال، حتى بات البعض يعتبر أنه قادر على إرسال كمية من الذخائر بهذا الحجم». وقال باسيل في مداخلة أيضاً «إنه لا يمكن أن نقبل أن يتصرف أحد ولو خارج الحكومة، ويتحرك وهو يرتدي «فولار» العلم السوري، بحجة مساعدة النازحين السوريين، ويحضر الأجواء الملائمة، والحكومة لا تقف موقفاً منه».

كذلك قال وزير الخارجية، عدنان منصور، إنه تلقى رسالة عتب من «مسؤول سوري رفيع» بسبب «عدم تعاون لبنان مع السلطات السورية في قضايا تهريب السلاح والمسلحين».

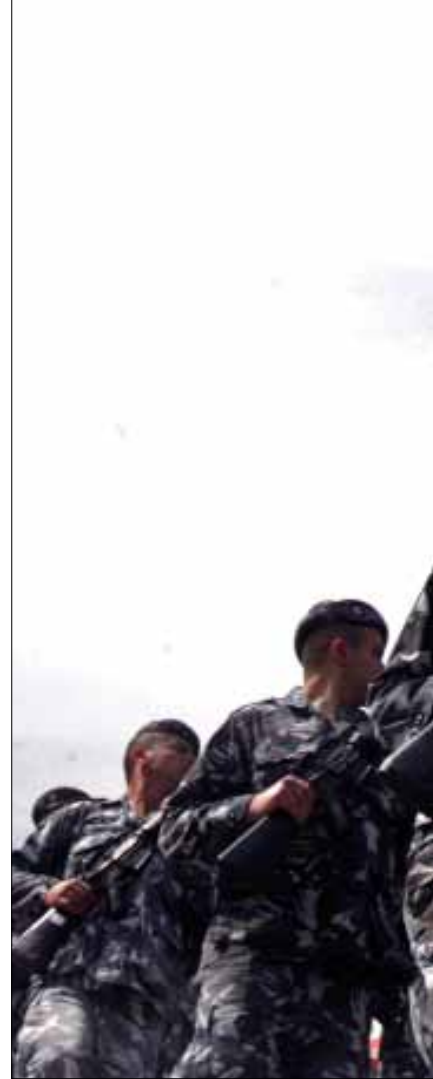
بدوره، قال رئيس الحكومة إنه «لا يمكن أن نقبل أن تكون «قضية النازحين على حساب أمن لبنان»، ووصف في مستهل الجلسة توقيع باخرة الأسلحة بأنه «إنجاز وتأكيد على سهر الجيش اللبناني ومنعه عمليات التهريب». لكن وزراء الإشتراكي وقفوا ضد وزراء 8 آذار والنياب الوطني الحر، فرد الوزيران وائل أبو فاعور وغازي العريضي على كلام منصور، لافتين إلى أن الحكومة اللبنانية أعلنت «نأي لبنان بنفسه عما يجري في سوريا، وإذا كان هناك تهريب أسلحة أو ما شابه، فعلى القضاء أن يتحرك. وماذا على الحكومة أن تفعل أكثر من ذلك؟ التحويل بهذه الطريقة لم يعد ينفع».

من جهة أخرى، وافق مجلس الوزراء على تعديل القانون المتعلق برفع الحد الأدنى للرواتب والأجور وتحويل سلاسل رواتب موظفي الملاك الإداري.

مشروع المالية الجديد

وفي الموضوع المالي، تقدمت وزارة المال بمشروع قانون جديد لقوننة إنفاق الـ 8900 مليار ليرة «على سبيل التسوية»، ويرمي المشروع الذي يحمل صفة المعجل،

سيارات لقوى الأمن توقفت عن العمل خلال مواكبها لأحد الوفود الأجنبية نتيجة خلوها من الوقود (أرشيف)



العالية تقدم مشروع تسوية لحل مشكلة الإنفاق الحكومي

تعليمية

وقعوا عن طريق الخديعة في فخ التزوير وصولاً إلى قصر العدل

الوظائف الرسمية خصوصاً التطوع في أحد الأجهزة الرسمية. في الوقت ذاته، سمعت من أحد الجيران بأنه قام عبر أحد الأشخاص، بتسوية شهادة ابنه الراسب، الثانوية عبر تقديم طلب استرحام إلى وزارة التربية. طلبت إليه

خدمة ابنها بالطريقة ذاتها وهو ما استحصلت عليه بعدما دفعت مبلغ الفين وخمسمئة دولار أميركي. أخذت الشهادة «الناجحة» وصدقته من وزارة التربية والتعليم العالي وختمتها بالتواقيع اللازمة. لاحقاً استخدمها ابنها في التقدم إلى مباراة التطوع في أمن الدولة. قبل الطلب بعد التأكد من المستندات المطلوبة. من هنا، تؤكد الوالدة أنها وابنها لم يكونا على علم بأن في الأمر تزويراً، بل تسوية الشهادة بناءً على طلب الاسترحام، علماً بأنها هي من بلغت عن هوية «المزور».

بدورها، أكدت شقيقة متهم آخر يبلغ من العمر 29 عاماً، أنه أيضاً لم يدرك أمر التزوير، موضحة أنه تعرف إلى الشخص نفسه عبر وسطاء، وعرض

فتح المناقصة:

رقم النشر COSV/ENV/LEB012:

في إطار المشروع DCI/ENV/2010/256-762 «نحو تكنولوجيا الطاقة النظيفة والحلول البيئية المبتكرة في لبنان»، الممول من قبل الاتحاد الأوروبي المشترك، تتشرف جمعية «كوسف» بدعوة المهتمين بتقديم العطاءات إلى تقديم أفضل عرض لديهم للقيام بالأشغال المدنية، الميكانيكية والكهربائية لتشديد مرفق إنتاج الغاز الحيوي في منطقة بعلبك. للحصول على ملف المناقصة، يرجى إرسال الطلب إلى البريد الإلكتروني projectcoordinator.lb@cosv.org مع ذكر رقم المنشور في العنوان

عليه الأخير أن يعدل علاماته في السنة الجامعية الأخيرة التي كان يتابع دروسها في إحدى الجامعات الخاصة في صيدا بهدف الاستعانة بها في التقدم إلى إحدى الوظائف في دولة خليجية لقاء مبلغ 5 آلاف دولار أميركي. وكيل أحد الموقوفين أكد في اتصال مع «الأخبار» أن موكله وبعض الموقوفين لم يكونوا على علم بأنهم يشتركون في تزوير مستندات رسمية، موضحاً أن الشخص المزور كان يتفق معهم على تخليص معاملاتهم وتعقيبها في الدوائر الرسمية بدلاً منهم لقاء مبلغ مالي. وعليه، يشير إلى أنهم يعتبرون ضحايا لأنهم وقعوا عن طريق الخديعة والإيهام في فخ التزوير وصولاً إلى النهاية بين جدران نظارة قصر العدل.

تقرير

الحسابات المعقدة في أردة ورشعين

مع أن الانتخابات المحلية يفترض أن تكون إنمائية، إلا أنها تتحول في لبنان إلى سياسية حتى لو كانت على منصب مختار. هذه هي حال أردة ورشعين، اللتين ترى قوى زغرنا السياسية أن انتخاباتهما الفرعية تجري لإثبات الوجود



حظوظ فرنجية مرتفعة استناداً إلى نتائج 2010 (أرشيف - هيثم الموسوي)

عبد الكافي الصمد

مع اقتراب العدّ التنازلي لموعد الانتخابات البلدية الفرعية في رشعين وأردة في قضاء زغرنا، تُخيم أجواء من الترقّب فيهما في انتظار معرفة ما ستسفر عنه صناديق الاقتراع من نتائج، وكيفية تعاطي القوى السياسية في المنطقة مع استحقال محلي له حساباته المعقدة سياسياً وعائلياً. الحسابات المعقدة في البلديتين تنطلق من عاملين: سياسي وعائلي، ما يجعل العامل الإنمائي في مرتبة ثالثة خلفهما، وهي سمة تتصف بها أغلب البلديات. لكن العامل السياسي يتقدم ما عداه في أردة ورشعين لأن القوى السياسية في المنطقة، وتحديدًا «تيار المردة» و«حركة الاستقلال» و«القوات اللبنانية»، تخوض الانتخابات بوصفها مصيرية بالنسبة لها. فـ«التيار الأخضر» يتعاطى مع الاستحقال المحلي الداهم على أنه محطة لإثبات وتأكيده حضوره في القضاء، الذي استطاع رئيسه النائب سليمان فرنجية وحلفاؤه حصد مقاعده النيابية الثلاثة في انتخابات 2009 على حساب خصومه، وعلى رأسهم النائبة السابقة نائلة معوض ونجلها ميشال وحلفاؤهما المقربون من القوات اللبنانية، وكذلك فوز أغلب اللوائح التي دعمها في الانتخابات البلدية عام 2010، ما أنقاه صاحب الكلمة الأولى في المنطقة. على هذا الأساس ينظر خصوم فرنجية لاستحقال بلديتي أردة ورشعين على أنه فرصة لرد الاعتبار، وإن كان هؤلاء، كما فرنجية، يحرصون على عدم الإدلاء بأي موقف مما يجري، انطلاقاً من

حسابات عدّة، أبرزها عدم الرغبة في استباق النتائج التي قد تأتي مفاجئة لأحد الفريقين، وتخلّف تداعيات وتعقيدات قبل عام من الانتخابات النيابية. تنبع أهمية انتخابات أردة ورشعين من اعتبارات عدّة أبرزها إثنان: الأول أن البلديتين تعذّان من البلدات الكبرى سكانياً وانتخابياً في القضاء؛ فاردة تحتل المرتبة الرابعة فيه بـ3549 ناخباً وفق لوائح شطب 2010، ورشعين المرتبة الخامسة بـ3351 ناخباً، وهو أمر يفرض ثقل البلديتين انتخابياً، وسبب إيلاء القوى السياسية في زغرنا

الفوز بلديتي عشاش ومزرعة التفاح، ويحتاجون إلى بلدية ثالثة لتركيبة «سببية» الاتحاد الجديد قانونياً. في أردة، البلدية المركبة المكوّنة من 4 بلدات (أردة وحرف أردة وبيت عوكر وبيت عبيد)، لا تبدو حظوظ خصوم فرنجية فيها كبيرة استناداً إلى نتائج انتخابات 2010 التي فازت فيها لائحة فرنجية بـ12 عضواً من أصل 15، لكن الخلافات التي نشبت داخل البيت الواحد أدت إلى فرط المجلس البلدي. هذا الخلاف يبدو أنه وجد طريقه نحو الحل، بالإعلان أمس عن ولادة لائحة «حتماً أردة لأهلها» المحسوبة على فرنجية، في ظل تفاهم مسبق في حال نجاحها، على تقاسم السنوات الأربع المتبقية من عمر المجلس البلدي مناصفة بين ميشال سعد وفرنساو لطوف، على أن يبدأ سعد السنتين الأوليين. في رشعين تبدو المسألة أكثر تعقيداً نظراً لتقارب النتائج حسب انتخابات 2010، عندما فازت لائحة فرنجية بـ8 مقاعد من أصل 15، ولائحة معوض. القوات بـ7 مقاعد، قبل طعن الطرف الخاسر بأحد الأعضاء الفائزين ثم تقديم الأعضاء المحسوبين عليه استقالتهم، ما أدى إلى فرط البلدية. المشهد اليوم في رشعين لا يختلف عن السابق لجهة الاصطفاقات السياسية والعائلية القائمة؛ المردة يعيد دعم رئيس البلدية المحلّة باخوس راضي، وتحالف معوض. القوات يجدد تأييده لمنافسه عضو البلدية السابق فادي قديسي. لكن الفارق بين انتخابات 2010 واليوم، أن فرنجية عاد إلى السلطة وخصومه خرجوا منها، وهو عامل يشكل أفضلية له، إلا إذا حصل ما ليس في الحسابان.

فوز مناوئي فرنجية بإحدى البلديتين يتيم لهم تأسيس اتحاد جديد

اهتمامهم بهما. أما الاعتبار الثاني لإيلاء القوى السياسية في زغرنا انتخابات أردة ورشعين كل هذا الاهتمام، فيعود إلى أن مناوئي فرنجية يريدون الفوز بإحدى البلديتين من أجل تأسيس اتحاد بلديات جديد في القضاء، يكون موازياً برأيهم لاتحاد بلديات زغرنا الذي يدين بالولاء لفرنجية، خصوصاً أنهم استطاعوا في انتخابات 2010

تقرير

اطلب الطعام افتراضياً... وسيصلك

لم يعد الإنترنت ترفاً. كمّ هائل من المعلومات والخدمات يستطيع هذا العالم الافتراضي توفيرها، من التعارف، التواصل، التعلم، والسفر... بات يمكن أيضاً طلب الوجبات السريعة!

علي السقا

إذا نويت تمضية إجازتك السنوية خارج البلاد، فما عليك سوى الدخول إلى الإنترنت من حاسوبك، والبحث عن الفنادق والمنتجعات السياحية حول العالم بما يتناسب وقدرتك المالية. لن تتكبد عناء الاتصال بهؤلاء، إذ يمكن حجز تذكرة السفر وتكاليف الإقامة داخل الفندق عبر الإنترنت، مرفقاً برقم بطاقة الائتمان الخاصة بك. قد يكون ما سبق ذكره بات معروفاً. لكن ماذا عن طلب الطعام من خلال العالم الافتراضي أيضاً؟ ألا تجد نفسك مضطراً للاتصال بالمطعم طالبا الوجبة التي تريد؟ إن أقصى ما قد تجهد نفسك للقيام به هو وضع نقرات على فارة الحاسوب حتى يصبح الطعام في طريقه إليك أينما كنت، سواء في البيت أو في العمل. قد لا يحبذ البعض هذا الأسلوب انطلاقاً من عدم ثقته بالعالم الافتراضي ككل، كحال رلى، التي ترفع سماعة الهاتف وتتصل بأحد المطاعم طالبة وجبة الغداء. أريد كذا وكذا، تقول، ولدى

سؤالها عن تفضيلها استخدام الهاتف على الإنترنت للحصول على الوجبة، فتصح أنها تشعر بأن الأمر أقرب إلى الوهم. لا تشعر بأن الطعام سيصلها فيما لو أدمت على الطلب عبر الإنترنت. إلا أنها لو فعلت فإن الوجبتين اللتين طلبتهما سيصلانها! فقد تمكن بلال طي، الشاب العشريني، من تحويل مشروع تخرجه الجامعي إلى حقيقة ملموسة، إذ أطلق موقعاً إلكترونياً هو www.tobonline.com يتيح من خلاله طلب الوجبات السريعة من دون الحاجة إلى استخدام الهاتف. يضم الموقع لائحة بأسماء المطاعم والمقاهي، مع عناوينها ومواعيد إقفالها، مرفقة بلوائح الإطعمة وأسعارها الخاصة بكل مطعم. بمجرد تسجيل أي شخص في الموقع، تصله رسالة على جهازه الخليوي تحوي رقماً عليه إدخاله كي يجري تفعيل عضويته في الموقع.

لماذا رسائل التفعيل هذه؟

يشرح طي «هذه الرسائل ضرورية، فهي تمنع بعض المطاعم من افتعال «ضروب» بمطاعم أخرى منافسة. فرسالة التفعيل هي تأكيد من صاحب العلاقة على بياناته». ويضيف أن للموقع ميزات أخرى، منها ما يسمح لمستخدمه بأن يبقى على علم بالوقت الذي سيستغرقه إعداد الطلبية. من لحظة الاستلام إلى الإعداد، ثم إعلام الزبون بأن وجبته أصبحت جاهزة وفي طريقها إليه، إضافة إلى خدمة المحادثة الإلكترونية المباشرة بين المطعم والزبون، والتي ستستحدث قريباً. يفترض بالأعضاء المستفيدين من

طويلة من المطاعم، بحسب مكانها ومطبخها (لبناني - إيطالي - ياباني)، أو أن يقوم بالبحث عن وجبته المفضلة. كذلك يمكنه أيضاً أن يحتفظ داخل أرشيفه الخاص بطلباته السابقة، فلا يعود بحاجة إلى تكرار العملية القديمة نفسها، ليستعيض عنها بنقرة واحدة على الفارة. يبقى الموقع أعضائه ومستخدميه على علم بأخر العروض والحفلات التي تعلن عنها المقاهي والمطاعم. وكذلك الأمر عند إعلانها عن حاجتها إلى موظفين. ويلفت طي إلى أنه «بمقدور صاحب المطعم مراقبة سير العمل، واحتمال تقصير بعض الموظفين حتى لو كان خارج البلاد. اشتراكه في الموقع يمكنه

خدمة الموقع أن يكونوا من المتمرسين باستخدام شبكة الإنترنت. يلاحظ طي أن مجمل الأعضاء لم يتخطوا الخامسة والأربعين من العمر. فئة الشباب ما بين العشرين والثلاثين هي الأكبر، وبلغت إلى وجود طفل ناشط جداً يبلغ من العمر تسع سنوات! أما المناطق التي تعرف إقبالاً على الموقع، فهي الحمراء، الاشرقية والضاحية الجنوبية لبيروت. يعيد طي السبب إلى كثرة المؤسسات والمدارس والجامعات في هذه المناطق، وبالتالي ارتفاع عدد الموظفين والطلاب الذين يضطرون إلى تناول الوجبات السريعة، فضلاً عن ارتفاع هذه النسبة عموماً أثناء العطل الأسبوعية. يمكن العضو الاختيار من بين قائمة

حوّل بلال طي مشروع تخرجه الجامعي إلى حقيقة (هيثم الموسوي)



تقرير

متفرقات

فوز 8 بلديات بالتزكية

بالتزامن مع إقفال مهلة الرجوع عن الترشح لعضوية المجالس البلدية والمختارين والاعضاء الاختياريين للانتخابات البلدية والاختيارية الفرعية للعام 2012 منتصف ليل الاثنين الفائت، أعلن المكتب الاعلامي لوزير الداخلية والبلديات العميد مروان شربل في بيان له فوز البلديات الآتية بالتزكية (جبرائيل، المجدل، برياره، والهيشه (عكار)، بزغون (بشري)، زلايا ويحمر (البقاع الغربي)، أنان (جزين).

تلامذة ضد الكسارات

نظمت مسيرة طلابية من امام ثانوية العائلة المقدسة في رياق (نقولا أبو رجيلي)، أمس، شارك فيها تلامذة جالوا في شوارع البلدة مرددين هتافات تطالب بالحفاظ على البيئة، والحد من قضم المقالع والكسارات للجبال وما تخلفه من تشوه للطبيعة، علماً أن عشرات هذه المواقع تنتشر في منطقة شرق زحلة ضمن خراج بلدات قوسايا، دير الغزال، رعيت، ماسا، الممتدة بمحاذاة سلسلة جبال لبنان الشرقية.

يوم عمل ترفيهي في عمشيت

نظمت هيئة قضاء جبيل (جوانا عازار) في التيار الوطني الحر كرنفالاً رياضياً على مقربة من البحر في بوليفار عمشيت بمناسبة عيد العمال، تخللته ألعاب وعروض بهلوانية للأطفال والشباب، ونشاطات أخرى للكبار، على وقع الموسيقى الصاخبة. وشارك في الاحتفال أكثر من 5000 شخص معظمهم من جبيل وضواحيها. ولفت النائب سيمون أبي رميا إلى أن «الحضور الكثيف دليل على شغف وعطش جبيلي لأقامة منشآت رياضية في المنطقة». وفي سياق متصل، أكد مشاركون أن النشاط الرياضي خفف من حدة التجاذب السياسي في المنطقة، فقد شارك في اليوم الطويل الكبار أيضاً، متسلين بورق اللعب وطاولة الزهر.

أصداء الإبادة الأرمنية في الصحافة الغربية

افتتحت الهيئة المركزية في لبنان، لمناسبة الذكرى المئوية للإبادة الأرمنية، معرضاً بعنوان «أصداء الإبادة الأرمنية في الصفحات الأولى من الصحافة الغربية»، بالتعاون مع متحف ومعهد الإبادة الأرمنية في بيريفان، وبدعم من بلدية بيروت، في كنيسة الكوشيين. وتضمن المعرض «500 صورة ومقالات نشرت في الصحافة الفرنسية والإيطالية



والألمانية والبريطانية والروسية للمجازر التي تعرض لها الأرمن». وتخللت المعرض كلمة للمتحدث باسم الهيئة أهارون شخردميان، أشار فيها إلى أن «هذا العرض يتيح الفرصة لتقييم ثقافتين مختلفتين هما الثقافة الأرمنية والثقافة التركية». من جهته، شدد مطران الأرمن في لبنان كيغام خاتشيريان على «دور الأرمن في إحياء الذاكرة والاستمرار في النضال».

«الجورة جورتك» تطلق صرخة ضد البلديات

أطلقت مجموعة «الجورة جورتك» بياناً هاجمت فيه «إهمال المسؤولين ردم الجور المنتشرة في طرابلس». وطالبت المجموعة هيئات المجتمع كافة بالضغط على المسؤولين المعنيين في المدينة، خصوصاً نوابها ووزراءها، بتحمل مسؤولياتهم تجاه مدينتهم، وأن تلك البلديات المشلوله هي نتاج تحاصصهم، ف«خلال أكثر من عامين أثبتت عجزاً كبيراً عن القيام بواجباتها تجاه المواطنين، لا منجزات حقيقية ولا من جزنون، فقط بعض الحركات الاعلامية التي تهدف الى تضليل المواطنين، وتحرف انتباههم عن التقصير الفاضح».

صنوبر جوي في بيت يونس

نظمت «مؤسسة الصفدي» حملة تشجير في منطقة بيت يونس بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للاعلام وبالشراكة مع الجامعة اللبنانية الأميركية LAU، تحت عنوان «لتكن جذورنا صلبة كلبنان». وشارك في النهار الزراعي الطويل 300 طالب وطالبة من ثانويات في بيروت والشمال، تطوعوا بالتنسيق مع جامعة LAU لزرع 1000 غرسة صنوبر جوي في خطوة أولى لمساعدة المنطقة على تخطي مشكلة انشقاق الأرض وانجرافها.



يتوقع ان تنجح نبعا الدموم في تحقيق توافق يجنبها معركة انتخابية (اريف)

سبع بلدات إلى التنافس الانتخابي

فرعية بعلبك - الهرمل: لا للتوافق

إلى نبعا التي ستشهد انتخابات بالجملة. فبلدياتها الثلاث حلت نتيجة استقالات أو طعون، وهي تستعد لانتخابات لا تكاد تختلف عن سابقتها في العام 2010 لجهة أسماء غالبية المرشحين، ولن يكون الفصل فيها سوى أرقام صناديق الاقتراع. في نبعا القدام بلغ عدد المرشحين 23، توزعوا على لائحتين، إحداهما للتيار الوطني الحر وأخرى للقوات اللبنانية، وذلك لانتخاب 12 عضواً. إلا أن ما يميز القدام أنها تضم 1300 ناخب من عائلات مسيحية (جعجع، حدشيتي، برقاشي)، بالإضافة إلى 120 ناخباً شيعياً، (عائلة الأشهب)، الذين يشكلون وعائلة برقاشي الصغيرة «بيضة القبان» في معادلة الربح والخسارة والصراع بين عائلتي حدشيتي وجعجع. واللافت أنه، على الرغم من ذلك، حلت اللائحتان المتنافستين من أي مرشح شيعي، في الوقت الذي حظي فيه مرشح عائلة برقاشي بمكان في اللائحة إلى جانب 11 مرشحاً لعائلة حدشيتي ومثلهم لعائلة جعجع.

وليس بعيداً عن نبعا القدام، تقاسم نبعا المحفارة ونبعا الدموم، المتداخلتان، حماوة الانتخابات الفرعية، بفارق بسيط لدى الدموم. ففي الأولى، التي سقطت بطعن القوات اللبنانية في مجلس شورى الدولة بتاريخ 3/9/2010 قرار رقم 1505، سجل انسحاب مرشح واحد فقط من عائلة حدشيتي، وسيكون على 650 ناخباً من عائلات حدشيتي وكيروز وضناوي تقرير مصير هوية المجلس البلدي فيها. أما نبعا الدموم فباتت قاب قوسين أو أدنى من التوافق والتزكية، إذ سجل انسحاب 7 مرشحين من أصل 24، يتنافسون على 15 مقعداً. وتظهر الأرقام أن مرشحين فقط علقا التزكية في البلدة، وللخروج من المعركة الانتخابية ثمة مساع للتوافق، وإذا فشلت فمحاضر فرز الأصوات ستقرر أسماء الفائزين فيها.

بدورها، حوش النبي لم تسعفها محاولات التوافق، التي تمحورت حول طروحات الاعتماد على مرشحين يحظون بثقة واحترام غالبية أبناء البلدة، ولا يشكلون عنصراً استفزازاً للمرشحين الآخرين، لكنها انتهت جميعها بفشل ذريع يجر البلدة إلى صراع «جبي» داخل العائلة الواحدة وفي صناديق الاقتراع بين 14 مرشحاً لانتخاب 9 أعضاء.

هذا في قضاء بعلبك، أما في قضاء الهرمل فهناك انتخابات فرعية في الشواغير، التي ضم إليها وزير الداخلية والبلديات مؤخرًا الشواغير التحتا والفوقا، وستنافس 24 مرشحاً في الشواغير التحتا على 12 مقعداً، في حين يتنافس 6 مرشحين على 3 مقاعد في الشواغير الفوقا.

الأمر نفسه الذي يواجهه تيار المستقبل وحتى حزب الله والبعث. وما دام التوافق غير وارد قطعاً بحسب أبناء البلدة، يرجح أن تكون النتيجة «متقاربة جداً»، بحيث يتوقع أن يكون المجلس البلدي مزيجاً من كل اللوائح. وهذا ما يجد فيه أبناء البلدة إشارة إلى ولادة «مجلس غير مبشر بالعمل الإنمائي»، لإيمانهم بأنه «سيحل بعد الانتخابات مباشرة على غرار المجالس السابقة».

أما في مقرق، البلدة الصغيرة بمساحتها وعائلاتها الخمس (أمهز، علام، شريف، زبال، العفي)، والتي استحدثت لها بلدية مؤخرًا، فستشهد يوماً انتخابياً طويلاً لانتخاب 9 أعضاء. وبحسب مختار البلدة أحمد أمهز، فالمساعي التي بُذلت من أجل الوصول إلى توافق «فشلت بكاملها»، وما يؤكد ذلك وجود لائحتين مكتملتين ستتنافسان. وبلغت أمهز إلى أن استحدثت البلدية «أمر جديد على البلدة، ولد فوراً لدى أبنائها لدخول معترك الحياة البلدية». وأبدى استغرابه وأسفه من «رض أبناء البلدة نحو التناظر، بدلاً من التزكية والتوافق من أجل إنماء البلدة التي تحتاج إلى المشاريع الخدمانية أكثر من المناكفات والصراعات».

تحركات وقائية



أمام حماوة وقساوة المشهد الانتخابي لفرعية بعلبك - الهرمل في 29 قلم اقتراع، ومنعاً لحصول أية احتكاكات وإشكالات مفترضة بين العائلات، عملت القوى الأمنية خلال الأيام الماضية على زيارة القرى التي ستشهد انتخابات فرعية يوم الأحد المقبل، وجرى التواصل فيها مع فاعليات المنطقة ومرشحين فيها، والتأكيد على تجنب الاستفزازات والحساسيات وحتى المشاكل بين سائر الأطراف، سواء خلال فترة الاقتراع أو لدى صدور النتائج وبعدها.

تعد الانتخابات الفرعية

في بعلبك - الهرمل،

بمعارك حامية بين الأطراف

المتنافسة بعد فشل مساعي

التوافق. المعارك الانتخابية

ستنقل بين سبع بلدات،

بقيادة العائلات، تشد من

أرزها الأحزاب السياسية

رامح حمية

انتهت مهلة سحب الترشيحات للانتخابات البلدية الفرعية، وتبددت معها معالم التزكية والتوافق التي كان يعول عليها بعض أبناء القرى السبع التي ستشهد انتخابات بلدية يوم الأحد المقبل في بعلبك الهرمل. 14 مرشحاً انسحبوا منتصف ليل الاثنين. الثلاثة من دائرة التنافس الانتخابي ضمن قضاء بعلبك. 8 مرشحين من الفاكحة الجديدة، و7 من نبعا الدموم، ومرشح واحد من نبعا المحفارة. الانسحابات التي سُجلت لم تسمح بحصول تزكية في أي من هذه القرى، بل بقي 150 مرشحاً في قضاء بعلبك، اتخذوا قرار خوض الانتخابات.

لوائح مكتملة، وأخرى منافسة غير مكتملة هدفها «الخرق»، إذ لم تثمر المساعي التي بذلت على مدى الأيام الماضية في تحقيق توافق، كما لم تنجح الأموال التي تحصل عليها البلدية مقابل التزكية في تقليص حدة الكيدية العائلية والجبية في بعض القرى ومنها المستحدثت، ولا حتى في الحد من الصراعات السياسية، ما دفع بعض أحزاب المنطقة إلى الوقوف على الحياد واحترام خيار العائلات. وعليه سيتوجه 12850 ناخباً يوم الأحد المقبل إلى صناديق الاقتراع في كل من الفاكحة الجديدة، ونبعا باجزائها الثلاثة المحفارة الدموم والقدام، بالإضافة إلى حوش النبي ومقرق.

في الفاكحة الجديدة، وعلى الرغم من انسحاب 5 مرشحين من الأولى و3 من الثانية، تؤكد المؤشرات العائلية للحراك الانتخابي أن «المعركة ستكون قاسية» لانتخاب 15 عضواً لبلديتها (10 أعضاء للفاكحة، و5 للجديدة). ثلاث لوائح ونصف استعدت لخوض المنافسة الانتخابية، بحسب بعض أبناء البلدة، الذين أشاروا إلى أن العائلات وانقساماتها الإسلامية، الإسلامية، والمسيحية، المسيحية، انسحبت انقساماً سياسياً داخل الحزب الواحد والتيار الواحد. فاللوائح المتنافسة تمكنت من شق «التيار الوطني الحر» إلى قسمين،

تحقيق

في حال عدم إعلان رئيس الاتحاد العمالي العام، غسان غصن، تعليق الإضراب المقرر اليوم، فإن إضرابه سيكون «وهمياً» أو «إعلامياً» بمعنى آخر، إذ إن الاتحادات النقابية الفاعلة أعلنت عدم استجابتها لحسابات المهيمنين على الاتحاد العمالي. السبب هو فقدان الثقة بهذه القيادة التي باعت حقوق العمال، لتقوم باستثمار تحركها اليوم سياسياً، دعماً لأطراف حكومية ضد أطراف أخرى

الإضراب الوهمي

النقابات الفاعلة تسحب الثقة من الاتحاد العمالي ولا تستجيب

رشا ابو زكي

إضراب الاتحاد العمالي العام اليوم وهمي، إذ إن أكبر الاتحادات النقابية في لبنان أعلن عدم مشاركته والسبب واحد: «من يضمن عدم تعليق رئيس الاتحاد غسان غصن الإضراب ليلاً كالعادة؟ نحن لا نثق بهذا الرجل». موظفو المصارف، روابط المعلمين والأساتذة في المدارس الرسمية والخاصة، موظفو الإدارات العامة واتحادات نقابية عديدة، كلهم سحبوا الثقة من غسان غصن ومن معه، متهمين تحركه الحالي بأنه «سياسي» في ضوء الخلافات الحاصلة بين أطراف الحكومة. الاتهام هذا ليس من فراغ، وإنما نابع من تجارب سابقة مع غصن، أدت

إلى تعليقه الإضراب وفق إشارات سياسية قبيل الإضراب بساعات. حتى إن غصن وقيادة الاتحاد دعوا إلى الإضراب اليوم بتوجس واضح. فماذا يعني أن الإضراب لن يترافق مع أي تحركات في الشارع؟ وماذا يعني أن يتم تقليص فترة انتهاء الإضراب من الساعة الثالثة بعد الظهر إلى الساعة الثانية عشرة ظهراً؟ وماذا يعني أن تدعو قيادة الاتحاد إلى تحرك من دون إعلان لأئحة مطلبية واضحة ومحددة؟ أزمة الثقة بقيادة غصن هي أزمة ثقة بقيادته. بدأت طلائعها تظهر ميدانياً من خلال غير تحرك تم تنفيذه في مناسبة عيد العمال أمام مقر الاتحاد في كورنيش النهر، رفعت خلاله شعارات، ألقها يطالب برحيل هذه القيادة، وسقف

هذه الشعارات وصل إلى حد تخوين القيادة العمالية، لتتبلور هذه الأزمة تمبرداً من قبل اتحادات ونقابات فاعلة جداً، ترفض المشاركة في أي تحرك تدعو إليه هذه القيادة، بسبب معرفة مسبقة بالمراجع السياسية التي تنظم هذه التحركات وفق لحنها السياسي. فقد وضع رئيس اتحاد نقابات موظفي المصارف، جورج حاج، سلسلة تحفظات على تحرك الاتحاد العمالي العام. فيصفه، مرة بأنه إضراب مسيئ، ومرة بأنه إضراب ملوّن لا يعرف كوعه من بوعه. ويستغرب حاج أن يعلن الاتحاد العمالي العام تنفيذ إضراب من دون وجود مطالب وطنية جامعة، لافتاً إلى أن ما يقوم به الاتحاد هو «استخفاف» بالناس،



الغرافيتي يرمون شعاراتهم على جدران مقر الاتحاد العمالي (الأخبار)

ليس عدم وجود مشكلات اجتماعية واقتصادية، وإنما فقدان الثقة بالمطلق بقيادة الاتحاد العمالي العام. يشرح محفوض أنه منذ أشهر، تم الاتفاق بين هيئة التنسيق النقابية والاتحاد العمالي العام على تنفيذ إضراب لتحقيق مطالب تصحيح الأجر، إلا أن غصن أعلن وقف الإضراب الساعة الواحدة ليلاً، أي قبيل تنفيذ الإضراب بساعات، ومن دون الرجوع إلى أحد. يقول محفوض «نحن لا نطمئن لغصن، وتحركه مرتبط بالخلافات بين الأطراف الحكومية، ولا علاقة له بوجع الناس، في حين أن الواقع يشير إلى أن كل أطراف الحكومة مساهمة في هذا الوجود، وبالتالي لن يدخل الأساتذة في أي «همروجة» سياسية مصطنعة.

موظفو الإدارات العامة لن يشاركوا في الإضراب أيضاً. ويشرح عضو رابطة موظفي القطاع العام محمد قدوح «إضراب دعا إليه غصن يعني أنه إضراب بلا صدقية، إذ ما الذي يضمن أنه لن يعلن تعليقه ليلاً كما

ففي كل مرة يدعو إلى الإضراب يدخل مباشرة في حوار استجدائي باحثاً عن أي مخرج، ثم يسارع إلى إبرام تسوية ليست في مصلحة العمال أبداً. وسأل: لماذا لا يأخذ ممثلو العمال في مجلس إدارة الضمان، وعلى رأسهم رئيس الاتحاد غسان غصن، موقفاً من المستشفيات التي ترفض استقبال مرضى الضمان؟ في هذا السياق، يرى حاج أن الهدف من الإضراب هو محاولة استرداد بعض «الشعبية» التي يخسرهما الاتحاد، فالقيادة الحالية تعاني من مشكلة عدم وجود مؤسسة، وإلا لماذا لا تجتمع هيئة المندوبين في الاتحاد لتقرر. أما سياسياً، فالاتحاد مكبل بانتمائه السياسي إلى قوى في 8 آذار التي تتألف منها الحكومة أيضاً، وبالتالي هناك علامات استفهام على تنفيذ إضراب بوجه الحكومة التي تمثل فريقه السياسي.

الموقف ذاته أعلنه نقيب المعلمين وعضو هيئة التنسيق النقابية نعمه محفوض، إذ أكد أن معلمي لبنان لن يشاركوا في الإضراب. السبب

700

ليرة

انخفض سعر صحيفة البنزين (وفق جدول تركيب أسعار المحروقات يوم أمس) 700 ليرة، ليصبح سعر الصحيفة من عيار 98 أوكتان 39 ألفاً و100 ليرة، وعيار 95 أوكتان 38 ألفاً و400 ليرة، فيما انخفض سعر المازوت 200 ليرة ليصبح سعر الصحيفة 28 ألفاً و600 ليرة.

ارحل يا غصن!

في إطار ليلة «الغرافيتي» في أول أيار، اختارت مجموعة من الشباب والشابات ولونت جدرانهم بمجموعة من الشعارات التي تنهم قيادة الاتحاد بالعمالة لسلطة المال، وتدعو غسان غصن إلى الرحيل وتطالب بالتغطية الصحية الشاملة، إلا أن جهازاً أمنياً تحرك بسرعة وعمد إلى إخفاء هذه الشعارات، علماً بأن الجهاز نفسه لم يحرك ساكناً تجاه الشعارات نفسها التي تم رسمها على جدران بعض الشوارع. وكان اتحاد الشباب الديمقراطي قد نظم اعتصاماً حاشداً أمام مقر الاتحاد وتم إنزال علم الاتحاد وإحراقه.



قطاعات

مصارف

37% فقط لديهم حسابات مصرفية

رغم اعتزاز لبنان بقطاعه المصرفي وبصناعته المالية التي تجذب الرساميل العربية والأجنبية للإفادة من الاستقرار والفوائد العالية، تبقى نسبة أصحاب الحسابات أدنى بكثير من المعدل العالمي وتجعل لبنان في المرتبة 76 على لأئحة مكونة من 148 بلداً في العالم.

فيحسب بيانات نشرها البنك الدولي أخيراً، فإن 37% فقط من اللبنانيين (فوق 15 عاماً) يملكون حساباً مصرفياً، فردياً أو مشتركاً، في مؤسسة مالية رسمية. وينسبة الاختراق هذه، يكون لبنان في المرتبة 25 بين 39 بلداً في مجموعة البلدان ذات الدخل المتوسط الأعلى، وفي المرتبة الثالثة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث تفوق عليه بلدان فقط، هما: المغرب بمعدل اختراق يبلغ 39% وإيران بمعدل يبلغ 74%.

وفيما يزيد اختراق الحسابات المصرفية اللبنانية على نحو كبير على المعدل الإقليمي البالغ 18%، يبدو لبنان متأخراً كثيراً - تحديداً بواقع 13 نقطة مئوية - مقارنة بالمعدل العالمي

الذي يبلغ 50%. ووفقاً لبيانات البنك الدولي، التي نقلت تفاصيلها النشرة الاقتصادية لبنك «بيبلوس»، فإن 17% من اللبنانيين يملكون حساب توفير في المؤسسات المالية؛ وبحسب هذا المؤشر، يحل لبنان في المرتبة 54 عالمياً، عاشرًا في فئة البلدان ذات الدخل المتوسط الأعلى وثانياً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. من جهة أخرى، توضح البيانات أن 11% من اللبنانيين سحبوا قرصاً جديداً في عام 2011، ما يجعل لبنان في المرتبة 47 عالمياً وفي المرتبة 14 بين بلدان الدخل المتوسط والثالث إقليمياً. وفي هذا السياق، استخدم 11% أيضاً من اللبنانيين بطاقات الائتمان في عام 2011؛ مؤشراً يضع البلاد في المرتبة 63 عالمياً، و19 في مجموعة الدخل المتوسط والثاني في المنطقة. إلى ذلك، فإن 6% من اللبنانيين يسدّدون قروضاً سكنية، مع جعل البلاد في المرتبة 45 عالمياً. (الأخبار)

مياومو الكهرباء: محاصصة في التثبيت

من عمال غب الطلب وجباة الإكراء في حوالي 700 عامل وجابي عبر إجراء مباراة محصورة». لذلك، تسأل اللجنة عن مصير الناجحين في المباريات في ما لو «كان التوازن الطائفي غير متوافر في عدد الناجحين. فهل ستلغى النتائج؟ أم أسماء الناجحين موضوعة سلفاً وموزعة على الطوائف بالتساوي؟ وفي هذه الحال لا مبرر من إجراء مباراة، فلتعلن الأسماء المحظوظة منذ الآن».

في هذا السياق، استعادت اللجنة مقولة قديمة توصف رجال الدولة الذين تسلّموا الحكم في لبنان خلال فترة ما بعد الاستقلال، فكان همهم الوحيد، رغم تظاهرهم بالتسامح والتنكر للطائفية، أن يحققوا النهج الطائفي التقليدي فور تسلّمهم للحكم، كان ذهنية الطائفية السياسية غالبية على كل شيء أو كأنها من صميم تكوين هذا البلد. «لكن ليس هذا مستغرباً في بلاد سيطرت فيه المصالح العائلية والطائفية وتسخير الإدارة لمصالح الزعماء والسياسيين»، تقول اللجنة. (الأخبار)

استغرقت لجنة العمال المياومين (غب الطلب) وجباة الإكراء في مؤسسة كهرباء لبنان أن يقتصر تحديد عدد الذين يُعمل على تثبيتهم على حوالي 700 فقط، وعلقت على ما تردد بشأن «سحب اقتراح قانون تثبيت أجراء عمال غب الطلب وجباة الإكراء» بأن هؤلاء العمال والجباة هم لبنانيون منذ أكثر من 10 سنوات، وبالتالي فهم يخضعون لأحكام قانون العمل اللبناني وقانون الضمان الاجتماعي، وتقتضي العدالة الاجتماعية أن يستفيدوا من الضمانات المقدمة من هذين التشريعين».

المعروف أن هؤلاء العمال لا يستفيدون حالياً من تقديمات الضمان الاجتماعي بسبب عدم التصريح عنهم من قبل مؤسساتهم، فيما الضمان متفاس منذ فترة طويلة عن التصريح عنهم وتكليف المؤسسة بما يجب عليها في هذا المجال. لكنهم يواجهون اليوم مشكلة جديدة تتعلق باقتراح قانون وزير الطاقة والمياه جبران باسيل الرامي إلى تثبيتهم، والذي «حصر العدد المراد تثبيته

تقرير

المضمونون في مواجهة خطر الموت على أبواب المستشفيات
جريساتي يكتفي بدور «الوسيط» ومجلس الضمان يدرس اقتراحاً لزيادة التعريفات

حين اتخذ مجلس الضمان قراراً بخفض اشتراكات الضمان الاجتماعي، كان هناك تحالف على التصويت بين ممثلي الدولة وأصحاب العمل بوجه ممثلي العمال، وبالتالي إن هذه الخيارات هي ضرورية، ولا سيما أنه «حان الوقت لزيادة التعريفات الاستثنائية».

ويؤكد كركي أن أحقية زيادة التعريفات الاستثنائية لا تعني أبداً أن يدفع المضمون الثمن، وأكد تلقي الصندوق شكوى تفيد بأن مستشفيات خاصة رفضت استقبال المضمونين إلا على حسابهم الخاص، «وهذا أمر مخالف لبنود العقد الموقع مع هذه المستشفيات» يقول كركي. وبناء على هذه الشكاوى، حُزرت إدارة الصندوق والأجهزة المعنية في هذه الإنذارات إلى أنها تخالف العقد الموقع وأن عدم استقبال المضمونين يعرضها لفسخ العقد ومسؤوليات أخرى» وفق كركي. وبحسب إحصاء إدارة الضمان، فقد تبين أن هناك 14 مستشفى في منطقة بيروت الكبرى لا تستقبل المضمونين، و18 مستشفى في منطقة المتن وكسروان، و8 مستشفيات في الجنوب، و19 مستشفى في الشمال، و9 مستشفيات في البقاع، ومستشفى واحداً في الشوف وعاليه. (الأخبار)

المضمونين المرضى من عدم استقبالهم، أجرت إدارة صندوق الضمان إحصاءً يظهر أنه من أصل 138 مستشفى متعاقد مع الصندوق، هناك 69 مستشفى من ضمنها 23 مستشفى حكومية، كانت تعمل بصورة عادية أمس وتستقبل مرضى الضمان، فيما نحو 69 مستشفى امتنعت عن استقبال مرضى الضمان، وكان معظمها يستقبل الحالات الطارئة فقط، باستثناء 5 منها تلقت إنذارات أمس بسبب اشتراطها على المرضى استقبالهم على حسابهم الشخصي.

يقول المدير العام للصندوق محمد كركي في اتصال مع «الأخبار»، إن الوزير جريساتي، يقوم بوساطة مع الأطراف الثلاثة الممتثلة في مجلس إدارة الضمان من أجل بلورة حل يتم اتخاذه في الجلسة الاستثنائية التي دعا وزير العمل إلى عقدها بعد ظهر اليوم لدرس موضوع زيادة التعريفات الاستثنائية. وبحسب كركي، فإن المساعي يجب أن تتوصل إلى نتيجة، ولا سيما أن موقف ممثلي الدولة في مجلس إدارة الضمان هو بيد وزير العمل، فإما أن يكون الحل توافيقاً، وإما أن يكون التصويت في مجلس الإدارة بتحالف ممثلي الدولة مع طرف من اثنين: أصحاب العمل، أو العمال. ففي السابق، أي في عام 2001

لا تزال المستشفيات ترفض استقبال المرضى المضمونين إلا إذا سددوا الكلفة من حسابهم، وهذا ما يجعل نحو ربع الأسر اللبنانية الخاضعة لتغطية صندوق الضمان معرضة لما يسمى خطر الموت على أبواب المستشفيات... وبدلاً من أن تتحرك الحكومة بسرعة لوقف هذا التهديد بالقتل المتعمد، أعلن وزير العمل، سليم جريساتي، بصفته وزير الوصاية على الضمان الاجتماعي، أنه يكتفي بلعب دور «الوسيط النزيب»، في ظل «النظام الاقتصادي اللبرالي الحر»، في حين غاب وزير الصحة على حسن خليل كلياً، ولم يعد يتصرف على أساس أن «الضمان هو من حصة فريقه السياسي - الطائفي»، كما كان قد أعلن سابقاً عندما تولى مهمة إجهاض مشروع التغطية الصحية الشاملة لجميع اللبنانيين الذي طرحه وزير العمل المستقيل شربل نخاس بهدف تأمين حق الصحة لجميع اللبنانيين والتخلص نهائياً من دوامة وقوع فرع الضمان الصحي في العجز المالي ورفض أصحاب العمل زيادة الاشتراكات ولجوء المستشفيات في كل مرة إلى أخذ المضمونين كرهائن من أجل زيادة تعريفاتها، بمعزل عن أحقية مطالبها أو عدمها. وعلى الرغم من شكوى عدد كبير من

محاولة لاسترداد بعض «الشعبية» التي يحتاج إليها الاتحاد العمالي

العمالي بالحركة لإنقاذها من أي تحرك شعبي غاضب يسقطها في الشارع». كما دعا اتحاد نقابات عمال ومستخدمي جبل لبنان إلى تجاهل دعوة الاتحاد العمالي إلى الإضراب وعدم الالتزام بأي دعوة صادرة عنه. وفي حين وصف رئيس الاتحاد اللبناني لمصالح النقل بسام طليس الشبان الذين رسموا شعاراتهم على مقر الاتحاد العمالي العام بـ«خفافيش الليل»، داعياً السلطات الأمنية إلى توقيفهم، في معرض دفاعه عن قيادة الاتحاد العمالي العام، أعلن طليس نفسه أن اتحادات النقل البري قررت تأجيل الإضراب الذي كان من المفترض تنفيذه اليوم إلى الخميس 24 الجاري، «افساحاً في المجال أمام الاتصالات الجارية والتي أدت إلى حلحلة بعض الأمور»، مكتفياً بإعلان تضامنه مع إضراب غصن، فيما أعلن اتحاد النقل الجوي مشاركته في الإضراب عبر وقف العمل في المطار ووقف حركة الطيران لساعتين (من الحادية عشرة قبل الظهر إلى الأولى بعد الظهر). كذلك ستشارك نقابة عمال ومستخدمي النقل المشترك في مصلحة السكك الحديدية والنقل المشترك. بدوره أكد المجلس التنفيذي لنقابة مستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي التزامه «بالإضراب الذي دعا إليه الاتحاد العمالي ومطالبه كلها، ولا سيما صون مؤسسة الضمان الاجتماعي»، فيما أعلن رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين كاسترو عبد الله باستهزاء «أنه إذا قرر الاتحاد العمالي العام الاستمرار في الإضراب فنحن معه»، مرجحاً أن يعلن غصن تأجيل الإضراب عند منتصف الليل.

تحرك

عمال لبنان يحتفلون بعيدهم... بلا نقاباتهم

كذلك احتفلت نقابة العمال الزراعيين في البقاع بعيد العمال عبر اجتماع لمدنويي النقابة في جميع المناطق، جرى فيه التداول بأوضاع النقابة وتعزيز كفاءتها في خدمة العمال وقضاياهم العادلة. واعتبر رئيسها حسن عباس أن أداء الحركة النقابية في التصدي للالتزامات كان عشوائياً وذلك يعود إلى عدم استقلاليتها عن القوى السياسية وبيروقراطيتها وتركيبها وأنانيته. (الأخبار)

الطبقة العاملة وحركتها النقابية إلى حال من التشرذم، حتى باتت قيادة الاتحاد العمالي العام تتآمر على عمال لبنان بعدما باعته نفسها لقيادات الطائفية والمذهبية، متهماً هذه القيادة «بالحوول دون وصول العمال إلى حقوقهم». ووصف المعلم «الاتفاق بين أرباب العمل وقيادة الاتحاد العمالي، والذي على أساسه جرى تصحيح الأجور بـ«اتفاق الإذعان» واتفاق الأقوياء على الضعفاء».

في حين لازمت قيادة الاتحاد العمالي العام قاعة اجتماعاتها، بذريعة عقد مؤتمر هزيل، أحبا عمال لبنان وشبابه وشبابه عيد العمال العالمي بأشكال مختلفة، في غياب النقابات العمالية. وكعادته في كل سنة، نظم الحزب الشيوعي اللبناني تظاهرة «عمالية» انطلقت من البربرير نحو السرايا الحكومية. المطالب المعيشية استقرت في شعارات المتظاهرين، فيما توجهت الهتافات ضد من خان العمال في عيدهم، أي قيادة الاتحاد العمالي. وألقى الأمين العام للحزب خالد حدادة كلمة في المناسبة، داعياً إلى استكمال المعركة في وجه من يقف في وجه مطالب العمال، وعدم الاستسلام أمام الواقع الحالي. وأشار حدادة خلال كلمة في المناسبة ذاتها في منطقة الزرارية إلى أن الحزب «سيتعامل مع الأول من أيار هذا العام كعيد نوعي في توقيتته وممارسته»، مشيداً بالتحركات العمالية والشعبية التي جرت في الآونة الأخيرة، ونوّه بشكل خاص بتحريك الموظفين والمعلمين والسائقين «الذين اتحدوا بالأمر رغم خلاف نقاباتهم من أجل حقوقهم وحقوق المواطنين حين طالبوا بخفض سعر المحروقات»، مشيراً إلى «تحضيرات تجري لإطلاق تحركات مطلبية خلال الشهر القادم دفاعاً عن حقوق الفقراء المستأجرين، في مواجهة سياسات تهجير الفقراء في بيروت والمدن الأخرى، من خلال قانون الإيجارات الجديد».

سكوتيش لايف انترناشيونال إنشورنس كومباني ليمتد (شركة رويال لندن ٣٦٠ ليمتد)

سجل تجاري بيروت رقم ١٠٠٠٧٨٦

سجل هيئات الضمان ٢٤٨

خاضعة لأحكام القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ٩٨١٢ تاريخ

١٩٦٨/٥/٤ وتعديلاته

(تنظيم هيئات الضمان)

إعلان

عملاً بأحكام المادة ٥٥ من قانون تنظيم هيئات الضمان، تعلن شركة سكوتيش لايف انترناشيونال إنشورنس كومباني ليمتد (شركة رويال لندن ٣٦٠ ليمتد) المرخصة بموجب قرار وزارة الاقتصاد والتجارة رقم ١/٢٧٩/٤ أ/ت تاريخ ٢٠٠٢/١٢/٤ أنها بصدد تحويل عقودها مع الحقوق والالتزامات المترتبة عليها عن عمليات الضمان التي تمارسها في لبنان إلى شركة رويال لندن ٣٦٠ إنشورنس كومباني ليمتد (فرع شركة أجنبية) المرخصة بموجب قرار وزارة الاقتصاد والتجارة رقم ٢٢٤/ل.م.ض. تاريخ ٢٠١١/١١/٢٩.

لذلك تدعو شركة سكوتيش لايف انترناشيونال إنشورنس كومباني ليمتد (شركة رويال لندن ٣٦٠ ليمتد) حملة عقود الضمان أو المشتركين أو المستفيدين من العقود أو كل ذي مصلحة لتقديم ملاحظاتهم على التحويل إلى وزارة الاقتصاد والتجارة، خلال ثلاثة أشهر من تاريخ النشر.

إن قرار وزير الاقتصاد والتجارة بالتحويل يجعل التحويل نافذاً بالنسبة لكل ذي مصلحة اعتباراً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

بيروت في ٢٥/٤/٢٠١٢

بالوكالة عن شركة سكوتيش لايف انترناشيونال إنشورنس كومباني ليمتد (شركة رويال

لندن ٣٦٠ ليمتد)

الحامية رندي شاكر أبوسلجان

باختصار

مسابقة لحل الخلافات الإقليمية على حقول الغاز

هي محور المسابقة السنوية التي أجرتها جامعة هارفرد، واشترك فيها 70 طالباً من جامعتي «Harvard» و«MIT». وقد اختير الخبير اللبناني جورج بيار ساسين عضواً في لجنة التحكيم الجامعية بين 5 أعضاء من كبار الخبراء في جامعة هارفرد وممثلي صناعة الطاقة. ويتسابق المشتركون على اقتراح حل للخلاف القائم على حقول الغاز والنظف بين لبنان وقبرص من جهة، وإسرائيل من جهة أخرى، على أن يستدعي الفريق الرابع إلى واشنطن لتزويد المسؤولين هناك بنتيجة أبحاثه بشأن المشكلة. وبحسب ساسين، فإن الاكتشافات الحديثة للغاز والنظف في شرق المتوسط تستحوذ على اهتمام كبار الاختصاصيين في الجامعات، وصانعي السياسات في الولايات المتحدة وغيرها. وبالتالي يجب على المسؤولين اللبنانيين إعطاء هذه القضية الاهتمام الجدي اللازم ووضعها في صميم الاستراتيجية الأمنية والدبلوماسية للبنان.

800 مليون دولار

هي قيمة المبالغ التي اشتراها مصرف لبنان بالدولار بسبب تدخله في سوق القطع خلال الأشهر الأربعة الأولى من السنة الجارية. وقد أوضح حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، خلال إطلاقه أمس «منتدى الاقتصاد العربي»، أن القطاع المصرفي «بمناى عن التجاذبات الحاصلة في المنطقة بفضل المبادرات والأكليات التي اتخذها بالتعاون مع السلطات الرقابية الدولية، مؤكداً الاستجابة لهذه المبادرات التي عالجت أجواء التهديد التي كانت سائدة». وأشار إلى أن الأسواق استشفت هذه الترتيبات، فعادت التحاول إلى لبنان ومن الدولار إلى الليرة، ما دفع ميزان المدفوعات إلى تحقيق فائض في شهر آذار.

يوهم حرية الصحافة

مصر: خطوات أولى على درب الطويل

شبح الحرية

بيار ابي صعب

لكن النقابة نفسها التي خاضت انتخابات عاصفة العام الماضي، وصفت من قبل مركز «صحفيون متحدون» بأنها نقابة بلا دماء جديدة، إذ لم يفز في انتخاباتها سوى وجهين جديدين من بين 12 عضواً في مجلس النقابة. وفاز بمنصب النقيب صحافي قريب من الإخوان المسلمين هو ممدوح الولي في نقابة لطالما تقاسم مجلس إدارتها اليساريون والقوميون من ناحية، و«الفلول» من ناحية أخرى. ويزيد من صعوبة موقف النقابة أزمته المالية المتفاقمة، التي اعتادت أن تعالجها من خلال نقباء حكوميين. واليوم تنشر النقابة إعلاناً يناشد الصحافيين التبرع لمشروع العلاج الطبي.

على الرغم من الوضع المضطرب للنقابة، ومن الجمود في وضع المؤسسات الصحافية الحكومية، والتأجيل في تعديل تشريعات الصحافة والنشر، واستمرار خضوع الصحف لـ«المجلس الأعلى للصحافة» الذي كان يضم في الماضي الأمين العام للحزب الوطني ووزير الداخلية، إلا أن الإصدار المتوالي لصحف جديدة، وسقوط الخطوط الحمراء بعد دخول العسكر المجال السياسي، وانتعاش النقاش العام، كلها عوامل تتيح قدراً من التفاؤل بصحافة ما بعد الثورة، رغم مخاوف الثورة المضادة وتساعد نفوذ الإسلام السياسي.

للصحافة المصرية لكن مع حذر في التفاؤل. بعد هذا التقدم الكبير، ما زالت مصر تحتل مركزاً متأخراً (123). وربما كان الخبر الأفضل أنها انتقلت وفقاً للمؤشر نفسه من البلاد التي تغيب فيها حرية الصحافة، إلى مستوى «حرية جزئية» مع شقيقتها تونس وليبيا. وربما كان العائق الأكبر أمام تقدم الصحافة المصرية في مؤشر الحريات، هو أن الصحافيين المصريين ما زالوا يعيشون ويعملون تحت حرية عرفية، لطالما عانوا منها إبان عهد مبارك. لم تنعكس الثورة حتى الآن إيجاباً في التشريعات المنظمة لعالم الصحافة المصرية، ما زال سيف الحبس في قضايا النشر مصلاً على رقاب الصحافيين. ومن أبرز الحالات الحكم بحبس صحافيتين في جريدة «الفجر» في دعوى أقامها الشيخ يوسف البدري يتهمهما بالسب والقذف. والمفارقة أن القضية الأصلية أقيمت قبل عامين من «ثورة يناير»، وحكم فيها قبلاً بالغرامة.

لكن النيابة استأنفت الحكم فصدر قبل أشهر وقضى بحبس الصحافيتين فاطمة الزهراء، وسالي حسن.

نقابة الصحافيين التي تبذل جهودها لإيقاف أو منع الحبس في قضايا النشر، تبدو ضعيفة من دون تشريع يلغي تماماً عقوبة الحبس في تلك القضايا، إزاء برلمان مشغول بمشكلات المرحلة الانتقالية.

الرغم من أن الصحف الخاصة كانت تمثل أكثر من خمسة وعشرين في المئة من سوق التوزيع، إلا أنها لم تكن تحصل على أكثر من 7 في المئة من سوق الإعلانات، بسبب توجه أصحاب الأعمال القريبين من النظام إلى الإعلان في «الصحف القومية» شبه الحكومية. بل إن ظواهر أكثر غرابة نجمت عن هذا التشوه الاقتصادي، منها أن صحيفة حكومية هي «روز اليوسف اليومية»، لم تكن توزع أكثر من 2000 نسخة في اليوم، لكنها كانت تحصل على إعلانات تساوي الملايين، لكونها مثلت لسان حال أمانة السياسات في الحزب الحاكم التي كان من بين أبرز أعضائها عبد الله كمال رئيس التحرير السابق لـ«روز اليوسف».

اليوم، لا شك في أن تقدم مصر 23 مركزاً في مؤشر «فريدم هاوس» لحرية الصحافة، يمثل خبراً جيداً

القاهرة - محمد خير

لم يمض سوى وقت وجيز على الإعلان عن صحيفة «الوطن» المصرية المستقلة، حتى صدرت الجريدة بالفعل يوم الأحد الماضي، برئاسة تحرير مجدي الجلال الذي تولى لسنوات رئاسة تحرير «المصري اليوم». هذه الفترة القصيرة بين تأسيس الصحيفة وإصدارها، تكاد تكون التغيير الأبرز في الصحافة المصرية بعد الثورة. يعرف المتابعون أن الحصول على رخصة لإصدار جريدة خاصة، كان أحياناً من سبع المستحيلات. وكان معهوداً أن ينتظر الصحافيون والملاك سنوات طويلة قبل الحصول على الرخصة التي قد لا تأتي أبداً. كذلك كان إغلاق الصحف أو تعطيل الرخص بوسائل متنوعة أمراً معتاداً. الرقم القياسي هنا سجله الصحافي إبراهيم عيسى الذي أغلقت له تسع صحف بعد منع صحيفته «الدستور» في نهاية تسعينيات القرن الماضي، ثم تم تدمير الجريدة نفسها في إصدارها الثاني قبل أشهر من «ثورة النيل». اليوم، يرأس عيسى صحيفة «التحرير» التي لم يكن ممكناً صدورها بهذه البساطة قبل الثورة. الواقع أن التحكم السابق في عملية الإصدار من قبل الحزب الوطني المنحل، لم يؤثر فقط على حيوية الصحافة ومهنتها، بل حتى على اقتصاديات صناعة الصحف. على

إصدار صحف جديدة وسقوط الخطوط الحمراء

شيء متعفن في مملكة الصحافة اللبنانية

IFEX (تُعنى بحرية التعبير حول العالم) التي تعتبر من أعضائها» تقول منسقة المشاريع في المؤسسة ليال بهنام. وتضيف لـ«الأخبار» أن الحالة المزمنة للحريات الإعلامية والقوانين الناظمة في لبنان دفعت «مهارات» إلى الاستغلال على هذا الموضوع. كيف؟ «نعمل على تطوير الأطر القانونية المتعلقة بالصحافة والإعلام وحرية التعبير، ونضغط على الجهات التي تعادي على حرية الصحافيين من خلال تكثيف طرح القضية أو تدويلها». في هذا السياق، تسرد بهنام عدداً من المواضيع التي شغلت أجندة الجمعية في الأونة الأخيرة، مثل الاحتجاج على قانون الإعلام الإلكتروني الذي اقترحه وزير الإعلام وليد الداعوق، وإدانة توقيف المدون خضر سلامة والناشط علي فخرى. إذ، يستمر مسلسل تراجع الحريات في الإعلام اللبناني، مع توقعات بازدياد جرعات «الأكشن» خلال السنة المقبلة على أقل تقدير... لكن تبقى الآمال معلقة على حلقة أخيرة.

على سلم الترتيب خلف «إسرائيل» التي سبقته بمركز. لن نقف طويلاً عند هذه التقارير التي يشك كثيرون في صدقيتها. لنذهب إلى المؤسسات والجمعيات المعنية بالأمر نفسه في الداخل اللبناني. في تقرير عام 2011، يورد مركز «سكايز» (Skeyes) قائمة طويلة من الانتهاكات التي تعرض لها إعلاميون لبنانيون. لا يرى التقرير تحسناً في واقع الحريات الإعلامية في لبنان الذي لم يتأثر بالحراك العربي المطالب بالحرية والديمقراطية، بل «أظهرت تغطية الإعلام اللبناني وقائع الثورات المتنقلة من بلد إلى آخر، تأثير الصراع السياسي على الإعلاميين». تقييم مؤسسة «مهارات» التي تُعنى بقضايا الإعلام وحرية الرأي والتعبير، لم يختلف كثيراً في رؤيته إلى الواقع الإعلامي اللبناني. «وثقنا العديد من حالات الاعتداء والاعتقال والإيقاف التي تعرض لها صحافيون لبنانيون، ورفعنا بعضاً من تلك الحالات إلى منظمة

اعتداءات وانتهاكات واحتجاج على قانون الإعلام الإلكتروني

عن حرية الصحافة في العالم، حين تضع لبنان في المرتبة 93، بعدما كان يحتل المرتبة 78 في عام 2010 (الأخبار 13 / 2 / 2012). التقارير المتوالية للمنظمة عينها في السنوات الأخيرة، تثبت ما ذهب إليه فيسك وما بات شائعاً اليوم بشأن تدهور حرية العمل الصحافي في لبنان. هكذا، صار البلد الذي يتباهى بالحريات يقف في رتل طويل تسبقه فيه دول كثيرة. وفي تقرير آخر لمؤسسة Freedom house الأميركية، يحتل لبنان المركز 56

محمود الحاج محمد

كانت حرية الصحافة في لبنان مضرب مثل، وكان الصحافيون العرب يهربون من تكميم الأفواه والاقلام قادمين إلى هذا البلد الصغير طمعاً بأطباق «الحرية الإكسترا» التي يقدمها. كل ذلك «كان»... لكنه لم يعد موجوداً اليوم. ربما هذا ما دفع صحافياً خبيراً بشؤون الشرق الأوسط مثل روبرت فيسك إلى كتابة مقال بعنوان «نهاية عصر حرية الصحافة في لبنان». في المقال المنشور قبل ثلاث سنوات في الـ«إنديبندنت»، يسرد الصحافي البريطاني العديد من القصص التي يستدل من خلالها على فقدان الصحافة اللبنانية حريتها، ثم يطرح سؤالاً حاداً النبرة: «هل هناك شيء متعفن في وضع الصحافة اللبنانية»؟ جزء كبير من الإجابة عن سؤال فيسك، تقدمه التقارير الدورية لمؤسسات ومنظمات معنية بحرية الصحافة. مثلاً، لا تفاجئنا منظمة «مراسلون بلا حدود» في تقريرها السنوي

عقدان ونيف يفصلنا عن إطلاق «يوم حرية الصحافة العالمي». كان ذلك في ناميبيا، يوم صدور «إعلان ويندهوك» (1991) الذي توج مؤتمر اعنته «اليونسكو» آنذاك، حول تعددية الصحافة واستقلاليتها في القارة السمراء. عقدان يمكن أن نقول، بكل أسف، إن حرية الصحافة تراجعت خلاهما... ليس فقط في العالم الثالث، بل أيضاً في «العالم الحر». مع حفظ النسب طبعاً: هناك فرق جذري بين أن تقتل وتُسجن وتُهجر وتعيش في جيم الرعب والمذلة، لأنك تريد أن توصل إلى الناس رأياً مغايراً وحقيقة أخرى... وبين أن تهْمَس في ممارستك حرية النقد والتعبير، فلا يبقى لك أي تأثير في اللعبة السياسية والاقتصادية، أو أي قدرة على الحد من الظلم والاستغلال. الإعلام «الحر» يعيش أحياناً تحت رحمة الكارتيلات واللوبيات والطغم المالية، ويساء استعماله في التضليل والتزوير وإخفاء الجرائم وتشويه القضايا العادلة وتكليف العقول وقولبة الوعي الجماعي. والإعلام «الحر» قد يسُخر في الدفاع عن منطق القوى المهيمنة ومصالحها. «حرية» الصحافة نسبية إذا، والخيرات الهابطة علينا، مثلاً بعد «الربيع العربي»، لدعم الجمعيات «المستقلة»، ووسائل الإعلام «الحرية»، والمشاريع «الشبابية»، والمواقع الإعلامية «البديلة»، قد تعرفل تقدمنا على دروب الديمقراطية والعدالة والدولة المدنية!

نفكر اليوم في كل زملائنا الذين سقطوا، بأولئك القابعين في ظلمة السجون. نفكر في كيفية تجاوز الجدران العملاقة التي تحجب عنا ضوء الشمس. الصحافة هي الضحية المثلى، عند هذا المنعطف الذي يُمنع فيه منعاً باتاً أن تسمى الأشياء بأسمائها، وأن تكشف الجرائم، وأن تعكس صفحة الجريدة، أو شاشة التلفاز، أطراف الحرية. نقف ضد القمع الدموي بكل قوتنا، من دون اعتبارات أيديولوجية، وخارج المنظار الضيق للعصبيات، وبمعزل عن المصالح الآنية والمزايدات الكاذبة. نقف ضد قمع مترف، دموي هو الآخر ولو بأشكال مختلفة، اسمه التجديف والاحتواء وشراء الضمان. في الإعلام، المال يقتل مثل رصاص الطاغية أو المحتل: هكذا يجد الصحافي العربي نفسه مختيراً بين موتين. ولأن المال نفسه في كل المواقع، فإن الرهان الأخير هو على الفرد الذي يغرد خارج السرب، ويفلت من القطيع، ويزعج أصدقاءه قبل خصومه، ويغامر بامتيازاته وراحتته، كي يشهد للحق. تلك السلالة النادرة كانت تُعرف، حتى أمس القريب، بـ«الصحافيين الأحرار».

عالمي ما الجديد؟

إعلاميو تونس متمسكون بربيعهم

تونس - نور الدين بالطيب

الطابع السلمي للمسيرة التي نظّمها «الاتحاد العام التونسي للشغل» في الأول من أيار (مايو)، وشارك فيها حوالي خمسين ألف شخص بين نقابيين ونشطاء سياسيين بمن فيهم أعضاء من حزب حركة «النهضة» الأساسي في الائتلاف الحاكم في تونس منذ 23 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، لم يمنع مجموعة من الملتحين من الاعتداء على فريق قناة «نسمة»، فأصيب أحد الصحفيين، ما استوجب نقله إلى المستشفى. هذه الحادثة تعدّ واحدة من سلسلة حوادث عنف تعرض لها الصحفيون منذ صعود الائتلاف الترويكا إلى الحكم (راشد الغنوشي ومصطفى بن جعفر والمنصف المرزوقي). وهي محاولات اعتبرتها نقابة الصحفيين محاولات لإعادة الصحفيين إلى بيت الطاعة وتكميم الأفواه بهدف السيطرة على مفاصل الحياة السياسية وهاكل الدولة على طريقة الحزب الحاكم سابقاً الذي دجّن الإعلام وأخضعه لسيطرته المطلقة.

في اليوم العالمي لحرية الصحافة، يخوض الإعلاميون التونسيون معركة مع الحكومة وحزب «النهضة» محوراً حرية الإعلام واستقلاليتهم. فقد تعرضت مؤسسة التلفزيون الوطنية لحصار دام أكثر من خمسين يوماً تحت شعار «اعتصام الأحرار لتطهير إعلام العار».

وقد انتهى الاعتصام نهاية دامية بعد جرح صحفيين وتقنيين، ما دفع قوات الأمن إلى حل الاعتصام. وقبل ذلك، دعا زعيم حركة «النهضة» راشد الغنوشي إلى عرض الإعلام العمومي للبيع، وهي الدعوة نفسها التي أطلقها القيادي في حركة «النهضة» عامر العريض. وقد لقيت الدعواتان لبيع الإعلام العمومي، وخصوصاً التلفزيون، استهجاناً من مختلف القوى الديمقراطية في تونس.

وقبل هذا الاحتقان الذي بلغته العلاقة بين الإعلاميين بكل أطيافهم من جهة، وبين الحكومة وحركة «النهضة» من جهة أخرى، كان عدد من الصحفيين قد تعرضوا لعمليات تعنيف واعتداء أمثال زياد كريشان، وحمادي الرديسي وتواصلت هذه الممارسات مع صحفيين في المسيرات التي شهدتها الشوارع التونسية. هذه الأحداث ليست إلا مجرد تفاصيل في الملف الكبير لحرية الإعلام. الحكومة احتفظت بعدد من قيادات الإعلام في عهد بن علي، بل منحت بعضهم ترقية مثل المدير العام للتلفزة

التونسية عدنان خضر الذي أصبح يحمل رتبة كاتب دولة. وعلى رغم أنها تؤكد تمسكها بحرية الإعلام واستقلاليتها، لكنها تعتبر أنّ الخط التحريبي للإعلام التونسي في مجمله، وخصوصاً في التلفزة، غير موالٍ للثورة وغير منحاز إلى الشعب، كما أكد ذلك رئيس الحكومة حمادي الجبالي ومستشاره السياسي لطفي زيتون. وهو التصريح نفسه الذي يردده زعيم حركة «النهضة» راشد الغنوشي. لكن في المقابل، عندما دعت الحكومة إلى «الاستشارة الوطنية لإصلاح الإعلام»، لم تتردد في دعوة بعض الوجوه المحسوبة على النظام السابق، وهو ما دفع ممثل النقابة العامة للإعلام والثقافة إلى الانسحاب، كما انسحبت سهام بن سدرين رئيسة «المجلس الأعلى للحرية» والنشطة الحقوقية البارزة ضد نظام بن علي.

هذا الأمر دفع الحكومة إلى تأجيل الاستشارة بعد مقاطعة من قبل النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين والهيئة العليا للإصلاح والإعلام والاتصال. وتؤكد الهياكل الممثلة للصحفيين عدم جدية الحكومة في معالجة ملف الإعلام بما يضمن حياده واستقلاليتها، ويحميه من ذلك التلصق في إصدار المنشور المنظم للهيئة العليا للإعلام السمعي البصري والتباطؤ في تجديد بطاقات الصحفيين المحترفين، إذ لم يجر تجديدها بعد مرور أربعة أشهر من التاريخ المفترض لتجديدها مطلع كل عام. إضافة إلى ذلك، تتمسك الحكومة بعدم تفعيل المرسوم عدد 115 الذي يضمن حصانة الصحفيين واستقلاليتهم.

إن التجاذب بين الإعلاميين من جهة والحكومة والحزب الأساسي فيها، أي حركة «النهضة»، من جهة أخرى ليس سوى وجه من وجوه الصراع السياسي اليوم في تونس. حركة «النهضة» التي تملك الأغلبية في المجلس التأسيسي لم تتمكن من فرض «الانضباط» على الإعلام الذي يصرّ على المشاكسة والتنبيه إلى مواطن الخلل والتقصير في أدائها. وفي الوقت الذي يرى فيه الإعلاميون أنّ الإنجاز الوحيد الذي تحقق حتى الآن هو الإجماع على مبدأ الحرية، ترى الحكومة أنّ الإعلام بما فيه العمومي، متحامل وغير منصف. الإعلاميون يتهمون الحكومة وحركة «النهضة» بالسعي إلى إدخالهم من جديد إلى بيت الطاعة، والحكومة تتهمهم بمعاداة الثورة. إنها معركة ليّ الذراع التي ستكون طريقة حسمها المؤشر الأساسي إلى الاتجاه الذي ستتخذه تونس: نحو الديمقراطية أم العودة إلى النقطة الصفر؟



إسلاميون يتظاهرون أمام مبنى التلفزة التونسية

من يخاف المرسوم 115؟

تونس - امل الجريبي

لا فرق بين واقع الصحافة في تونس اليوم ووضعها بالأمس القريب إلا بالفتوى. ما يحدث بعد «ثورة 14 يناير» أشبه بالسيرك الذي تتحرك على مسرحه بهلوانات ومتسلقون بين مرتزقة يكررون ممارسات ذوبهم في التملق للحاكم وبين حكومة لا تتردد في إرسال ميليشياتها لمهاجمة الصحفيين وتخويهم.

الحصيلة مؤلمة ونحن نحتفل باليوم العالمي لحرية الصحافة. في تونس ما بعد «الثورة»، يتعرض الصحفيون للقمع والترهيب والضرب لتتقدم وزارة الداخلية في كل مرة باعتذار رسمي، وتتعهد بفتح تحقيق في القضية من دون أن تسفر هذه التحقيقات عن شيء! آخر الاعتداءات على صحفيي تونس ما حدث لأمين الرزقي منذ نحو شهر خلال تغطيته مسيرة «الاتحاد العام التونسي للشغل» في مناسبة الاستقلال.

ويبدو أنّ الاعتداءات «المناسباتية» أهون مما حصل منذ أشهر حين تعرّضت القناة الوطنية لهجوم انطلق بتصريح لأعضاء الحكومة ونواب حركة «النهضة» الإسلامية

تعرضت القناة الوطنية لهجوم من نواب حركة «النهضة»

أدت إلى الاعتداء بسكين على الصحفي وليد الحمري. واستمر الهجوم على الصحافة والاستهزاء بالصحفيين عبر التشهير بنقابتهم سواء من خلال النقابة كهيكل أو من خلال رئيسة النقابة نجبية الحمروني عبر الفاظ عنصرية وتهم ملفقة سواء من خلال الفاسبيوك أو من خلال صحف موالية للنظام تماماً كما كانت جريدة «الأعلان» تفعل إزاء المعارضة أمام زين العابدين بن علي. هذا دون أن ننسى ما حصل من توقيف تعسفي لنصر الدين بن سعيدة صاحب جريدة «التونسية» والمطالبة في القضية قناة «نسمة» إثر الدعوى المرفوعة ضدها بتهمة «المساس بالذات الإلهية» بعد عرضها شريط التحريك «برسيبوليس».

تجد الصحافة التونسية نفسها اليوم أمام مراسيم نافذة قانوناً مثل المرسوم 115 المصادق عليه بتاريخ 2 تشرين الثاني (نوفمبر) 2011 الذي ينص فصله الأول على «الحق في حرية التعبير»، لكنها مراسيم واقعة تحت رحمة قضاء لم يتحرر من نير التبعية للسلطة التنفيذية وهوى بعض المحامين الذين يريدون الرجوع بنا إلى ديكتاتورية أخرى باسم الدين.

الذين دعوا إلى تطهير الإعلام. الحرب على القناة الوطنية أدت إلى تجمهر عدد من أتباع حركة «النهضة» أمام مقر التلفزيون ضمن اعتصام سمّوه «تطهير الإعلام» انتهى باشتباكات بين المعتصمين وموظفي التلفزيون بعدما دعا رئيس المكتب السياسي لحركة «النهضة» عامر العريض إلى بيع التلفزيون الوطنية «بسبب عدم جدواها». كان هذا التصريح شرارة انطلاق الاستفزازات من قبل المعتصمين الذين وضعوا لافتة كتب عليها «للبيع» على مقر التلفزيون. هذه الاستفزازات استمرت أكثر من 50 يوماً من الاعتصام، وانتهت يوم 23 نيسان (أبريل) 2012 بمناوشات بين موظفي التلفزيون والمعتصمين

يوم حرية الصحافة

مراثية على قبر صاحبة الجلالة

دمشق - وسام كنعان

جردة سريعة على الأحداث التي مرت منذ عام حتى اليوم، تكفي للخروج بصورة قاتمة تعبر عن المشهد الصحفي وما يعانيه من ظلم واستبداد في سوريا. أما عند التوجه إلى لغة الأرقام والإحصائيات وتقارير المنظمات الدولية المعنية بالأمم، فإن المشهد سيزداد قتامة لأن سوريا تفوقت على الكثير من الدول التي كانت تتقدم عليها من حيث قمع الحريات. لم يتبق أمامها سوى خمس دول في العالم تتأخر عنها بممارسات رجعية تهدف إلى قمع الحريات.

منذ انطلاق الاحتجاجات في سوريا، ازداد القمع في المشهد الإعلامي وطالت النيران المندلعة من كل الجهات الإعلاميين والصحافيين. قُذِر النظام عن سابق إصرار وتصميم كم الأفواه وتقييد حرية الصحافة، وراح يلاحق الإعلاميين ويضيق عليهم

ثم يعتقل بعضهم. هكذا، احتفلت عواصم العالم بيوم حرية الصحافة من دون أن تدخل هذه المناسبة إحدى بوابات عاصمة الأمويين السبع. ويظل وصف حال مهنة «صاحبة الجلالة» هنا بحاجة إلى مفردات جديدة تجيد التعبير أكثر من لغة البارود.

بات الصحفي اليوم يجد نفسه محاطاً بخطط عمل حكومية وهمية تدعي أنها تضمن إعلاماً محترفاً. صحيح أن قانون الإعلام الجديد الذي صدر منذ أشهر يكفل حرية الصحفي واستقلاليته، وقد وصفه مراقبون بأنه قانون عصري يعتبر خطوة جديدة في تاريخ سوريا التي تسير على درب الإصلاح، إلا أن النتيجة كانت سقوطاً مدوياً عند أول اختبار حقيقي، إذ انقضت الجهات المعنية على منافذ بيع الصحف لتصادر نسخ جريدة «بلدنا» اليومية (على الرغم من أنها مملوكة لرجل أعمال مقرب من النظام) بحجة

أنها تحوي مقالاً يسيء إلى حزب «البعث» والبعثيين... وفي سياق مشابه، أنشئ المجلس الوطني للإعلام كي يكون المسؤول عن سير العملية الإعلامية بالمجمل، والنتيجة أنه مرت شهور ولم يبدأ المجلس مزاوله عمله ولا يعرف أعضاؤه جدوى مجلسهم أصلاً، رغم أن الأزمة تخوله مزاوله عمله بطريقة استثنائية تضمن له فعالية

اسماء تحولت إلى أخبار عاجلة على الفضائيات المتناحرة

مضاعفة. وبين هذا وذاك، كان الأمن يطارد صحافيين وإعلاميين في كل مكان، ومنهم من واجه الاعتقال من أمثال: ثائر زعزوع، وعتاب اللباد، وعامر مطر، وبارا بدر، بينما لا يزال رئيس «المركز السوري للإعلام وحرية التعبير» مازن درويش رهن الاعتقال

(بتهمة التعامل مع منظمات أوروبية وتلقي تمويل منها من دون رخصة)، الشاب عدنان الزراعي، والصحافي مهند عمر.

إلى جانب ذلك، فقد سقط على أرض سوريا مجموعة من الصحافيين والمصورين الأجانب، منهم الصحافي الفرنسي جيل جاكبيه، والصحافية الأميركية ماري كولفن، والصحافي الفرنسي ريمي أوصليك، كما تعرّض آخرون لإصابات بالغة، إضافة إلى اختطاف الصحافي التركي آدم أوزكوسا والمصور حميد جوشكون لتتحول أسماء كل هؤلاء إلى أخبار عاجلة تمر على أشرطة أخبار الفضائيات المتناحرة، بعضها ينهم النظام بعملية الاختطاف، والبعض الآخر يتهم العصابات المسلحة. إلا أن الجميع يتفق على أنهم صحافيون غادروا الحياة أو فقدوا وهم على أرض سوريا...

وسط كل ذلك، كان العام الماضي هو

الأسوأ فعلياً على الصحافة التي صارت تخشى التقاط صورة لمشهد عابر في شوارع دمشق. أما اتحاد الصحافيين السوريين فوقف موقف المتفرج على كل الخروقات التي ينتهجها النظام بحق الصحافة وأهلها، بل أسهم الاتحاد في بعض الأماكن في موقف سلبي، في حين أنشأت المعارضة «رابطة الصحافيين السوريين الأحرار» التي ضمت أسماءً وشخصيات كانت سابقاً من زيول النظام وصاحبة نشاط واسع في المؤسسات الحكومية. طبعاً، يقتصر نشاط الرابطة حتى الآن على بيانات رنانة لا تسمن ولا تغني من جوع. لكن الرابطة لم تصدر حتى بياناً حيال اعتقال السلطات للكاتب المعارض سلامة كيلة ذي الصوت المعتدل الذي يرفض بالمثل أي تدخل خارجي في سوريا، تماماً كما يرفض الاستبداد. لم يسلم كيلة من بطش النظام، وها هو يدفع ثمن اعتداله ليالي قاسية في سجون إطاحة الحريات.

سوريا: الرقيب في الرأس

دمشق - أسامة منصور

«المكتويجي» العثماني الذي كان موكلاً برقابة الصحف في حقبة «الرجل المريض»، لم يغير موقعه إلى اليوم. على الأرجح، فقد أضاف عدسة مكبرة إلى عدة الشغل، للقبض على عبارة قد تكون تسلت بغتة بين السطور. بصرف النظر عن قوانين الرقابة الصارمة على حرية التعبير، فإن الصحفي السوري تدرّب جيداً على مواجهة مكائد الرقيب، بأن زرع مخفراً في رأسه، لحراسة الشطط الذي يراوده أحياناً في تجاوز الخطوط الحمراء. في الواقع، فإن علية ألوانه تخلو من بقية الألوان. أهة طويلة، وحسرة مكتومة، سوف يعيشها وهو يقرب أرفيف الصحافة السورية في الأربعينيات والخمسينيات.

عشرات أسماء الصحف تزدحم في واجهات المكتبات. صحف يتجاوز عددها المئة في مختلف المدن، ليستيقظ من أحلام اليقظة، على ثلاث صحف حكومية، تكاد تكون متشابهة في مانشيتها بعدما أطاح قانون الطوارئ الصحافة المستقلة.

قانون الإعلام الجديد لم يلحظه أحد رغم التصريحات الرسمية التي تهلل لبزوغ صحافة جديدة ومنفتحة، بقيت حبراً على ورق، فيما لم يجد «المجلس الوطني للإعلام» مقرراً له إلى اليوم. وينبغي ألا نسال عما يفعله اتحاد الصحافيين ورئيسه المزمّن الذي أتى بلاط صاحبة الجلالة من كواليس مجلة «المناضل» التي تصدرها القيادة القطرية لحزب «البعث». أول تجليات عبارة «حرية

التعبير» سنجدها خلال البحث على غوغل عن واقع الصحافة السورية. سيفاجئك بأن المواقع التي سؤلت لنفسها توثيق تجاوزات الرقابة السورية على الصحف والصحافيين، هي مواقع محجوبة. يوم الصحافة العالمي إذاً، لم يمر بعاصمة الأمويين، وما وثقته منظمة «مراسلون بلا حدود» في مؤشرها السنوي لحرية الصحافة، يخض منتصفاً آخر، غير السوريين. لكن عملية بسيطة اخترعها المتصفح السوري تحت اسم «كسر البروكسي» تتيح دخول الغرفة المحرمة. هكذا بلغت الصحافة السورية الرقم القياسي في تجاوزاتها لحرية التعبير، لتقفز في التصنيف خلال السنتين الماضيتين من الرقم 139 في ترتيبها إلى الرقم 176، في إنجاز لم تحققه سوى السودان واليمن اللتين تنافسان سوريا بشراسة على هذا الترتيب في قمع الصحافيين وتقلص مساحة حرية الصحافة. ولا تزال عمليات الاحتجاز التعسفي مستمرة تماماً، إضافة إلى التعذيب وفقاً لتقرير المنظمة.

قضية المدونة طل الملوحى التي أدانتها محكمة هزلية بعقوبة السجن لمدة خمس سنوات تراجعت إلى الخلف باعتقال عشرات المدونين والصحافيين. وكان الصحافي والباحث سلامة كيلة، آخر ضحايا حرية التعبير في القائمة الطويلة والمخزنية. المفارقة أن الإعلام السوري رأى أن العقوبات الأميركية على «الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون» في سوريا «تناقض سافر مع حرية التعبير»!



سلامة كيلة

عالمي ها الجديد؟

المجلس الأعلى... لترويض الصحافيين؟

الرباط - محمد الخضير

كل عام يخسر المغرب من مكانته في التقارير الدولية التي تعنى بحرية الصحافة، ويتقهقر درجات إلى الوراء. في تقريرها الأخير الذي صدر منذ أيام، وصفت Freedom House المغرب بـ«البلد غير الحر» في مجال الصحافة، بينما تقهقرت المملكة ثلاث مراتب في تصنيف «مراسلون بلا حدود». وبهذا، فقدت البلاد ثقة الأوساط الدولية في ما خض حرية الإعلام. أبرز القضايا التي شهدتها الصحافة في المغرب هي قضية رشيد نيني، مدير جريدة «المساء» السابق، والقلم الأكثر شعبية بين قراء الصحافة المكتوبة في المغرب. الصحفي المشاكس خرج قبل أيام من السجن بعدما أمضى عقوبة بالحبس لسنة كاملة بتهمة «التشكيك في عمل السلطات الأمنية». لكن نيني كان ضحية صراعات الأجهزة الأمنية، ومحاكمته سياسية بامتياز، خصوصاً أنه قضى سنة كاملة وراء القضبان في سابقة هي الأولى من نوعها في المغرب. فكل الصحافيين كانوا يحاكمون لكنهم يخرجون قبل إنهاء المحكومة بغفو ملكي.

في المقابل، شهد فضاء الإنترنت تقييداً جديداً لحرية التعبير. خلال السنة الأخيرة، عرفت المملكة محاكمتين قاسيتين لشابين هما وليد بحمان (18 سنة) الذي اتهم بنشر مقاطع فيديو على الشبكات الاجتماعية «تمس بشخص الملك»، وحوكم بسجنه سنة، بينما أدين عبد السلام هيدور بسجنه ثلاث سنوات، بعدما ظهر في تسجيل على

يوتيوب ينتقد الملك. وفي هذه الفترة بالضبط، هددت الحكومة الجرائد الإلكترونية التي نشرت أخباراً عن الانفلات الأمني الذي شهدته منطقة تازة.

التحولات التي شهدتها المغرب في السنة الأخيرة ترتبط بالحراك الاجتماعي، وتحديداً حركة «20 فبراير». خروج الحركة الشبابية إلى الشوارع أحدث زلزالاً حرك الصحافة المكتوبة، ودفع الإعلام الجديد إلى التحرر في مقاربة الأحداث. لكنها حرية أشبه بغيمة صيف، فسرعان ما جرى الالتفاف على هذه المكاسب الصغيرة. في المقابل، عدل المغرب دستوره نتيجة هذا الضغط، وكانت النتيجة تضمّن الدستور عبارات صريحة تدل على حرية الصحافة في فصله الـ28 الذي جاء فيه «حرية الصحافة مضمونة، ولا يمكن تقييدها بأي شكل من أشكال الرقابة القبلية. للجميع الحق في التعبير، ونشر الأخبار والأفكار والآراء». لكنها حرية قد يقيدها تأسيس «المجلس الأعلى للصحافة» الذي تعدّ له الدولة إلى جانب مالكي الجرائد، وبعض النقابات. في الظاهر، سيعمل المجلس على تقنين عمل الصحفي في المغرب، ويهيئ المناخ الإيجابي لتطوير عمل الصحفيين ولأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية. لكن بعض ما شرب عن المجلس لا يبنى بالخير. حسب التسريبات، سيملك المجلس «حق منع الصحفيين من مزاوله المهنة في حال ارتكابهم أخطاء مهنية». «الأخطاء» حسب بعض الصحافيين قد تكون حضان طروادة الذي يعاقب به الصحافيون المشاغبون.

ندوات في بيروت

الإعلام وقضايا المجتمع

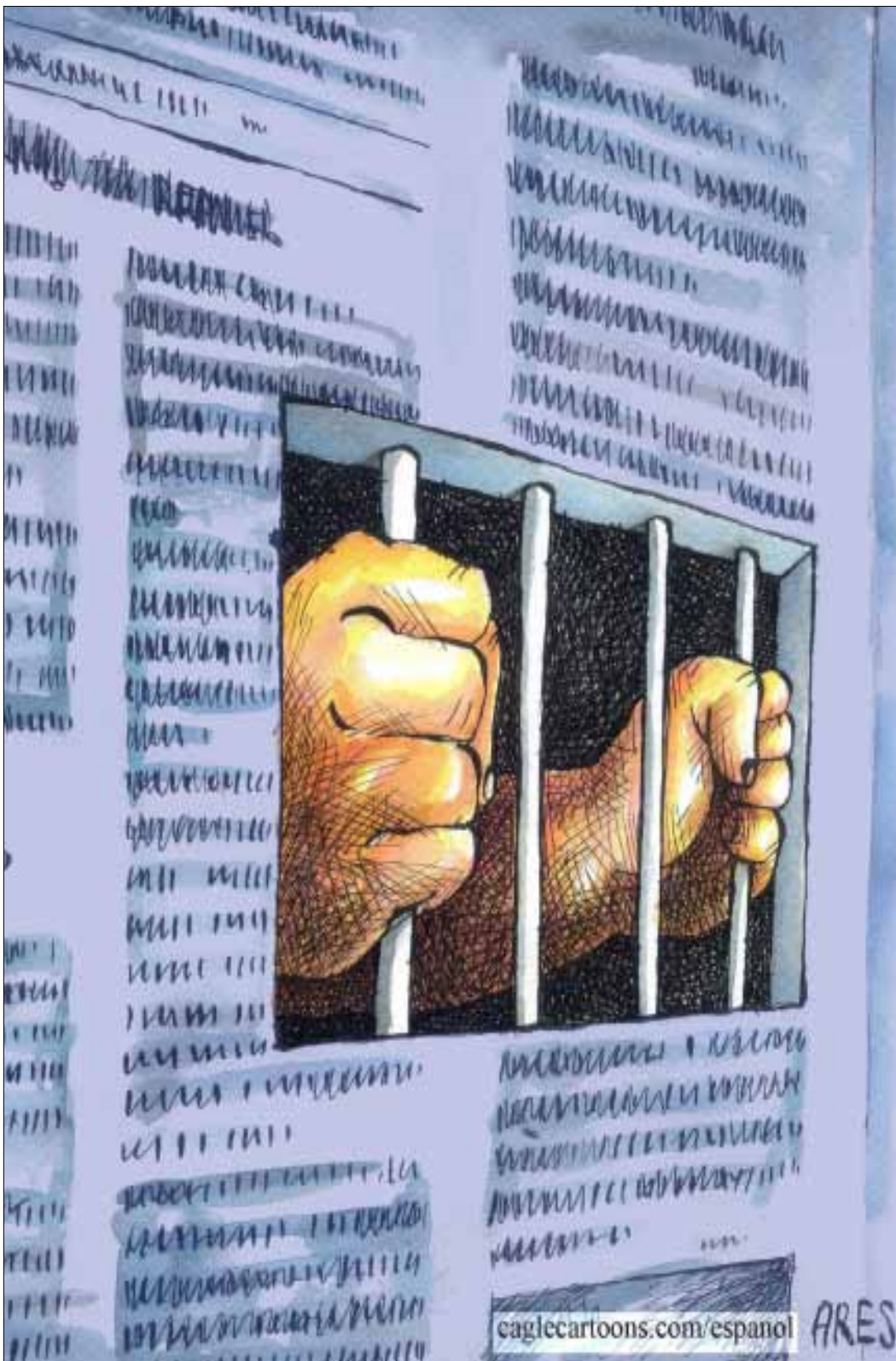
في مناسبة يوم حرية الصحافة العالمي، تنظم مؤسسة «مهارات» ندوة بعنوان «الإعلام وقضايا المجتمع» في فندق مونرو -عين المريسة (بيروت). عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الخميس. يشارك في الندوة وزير الشؤون الاجتماعية، وائل أبو فاعور، وزير الداخلية والبلديات السابق، زياد بارود، نائبة مديرة الأخبار والبرامج السياسية في قناة «الجديد» الصحافية كرمي خياط، ونائب رئيس تحرير جريدة «الأخبار» الزميل بيار أبي صعب، ويدير الجلسة الإعلامي وليد عبود.

الندوة التي حضرها طلاب قسم الإعلام في مختلف الجامعات اللبنانية تدرج في إطار حملة أطلقتها مؤسسة «مهارات» في جامعات لبنانية عدة، لرفع الوعي حول أهمية الدور الذي تلعبه التغطية الإعلامية في لبنان. تدور الندوة حول

محاور ثلاثة: تعاطي الإعلام اللبناني مع قضايا المجتمع و«تعاطي السياسيين مع وسائل الإعلام» و«تحفيز وسائل الإعلام كي تشكل قوة تغيير في المجتمع». كما يتضمن اللقاء عرضاً لثلاث دراسات قامت بها «مهارات»، وتتمحور حول: تقويم أداء الإعلام في لبنان من وجهة نظر المواطنين، واقع التغطية الإعلامية لقضايا العمالة الأجنبية في لبنان، وتقويم دور خدمة البيت العام في لبنان - تلفزيون لبنان: الواقع والمرتبج. لمزيد من المعلومات: 971616/76 www.maharatfoundation.org

التحديات والمسؤولية المهنية

تنظم «اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو»، و«مكتب «اليونسكو» الإقليمي في بيروت، بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت، مؤتمراً إقليمياً حول «حرية الصحافة: التحديات الأساسية والمسؤولية المهنية». المؤتمر الذي يقام برعاية وزير



أريس
كوبا

ومايا رخال (البلمند) إلى «الإعلام الإلكتروني المرئي والمسموع»، وأخيراً تطرح الناشطة لبنى درويش موضوع «الإعلام الاجتماعي: مصر نموذجاً». جلسة العمل الرابعة تديرها رمزة جابر سعد، مسؤولة الإعلام والاتصال في «اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو»، ويشارك فيها مدير مجلة Lebanon Opportunities طارقاً «التحديات الأساسية في التسويق والتوزيع والبيت».

عنوان جلسة العمل الخامسة والأخيرة هو «المسؤولية المهنية والأخلاقية»، ويديرها جورج عواد، مسؤول برامج الاتصال والمعلومات في مكتب «اليونسكو» الإقليمي في بيروت. وتتضمن ثلاث مداخلات لأنطوان مسرة (جامعة القديس يوسف)، ونهوند القادري (الجامعة اللبنانية) وولي مخايل المدير التنفيذي للمركز اللبناني للتربية المدنية. ويختتم المؤتمر الثلاثاء 8 أيار بتلاوة التوصيات.

«النهار»، ويتناول فيها أيمن مهنا المدير التنفيذي لـ«مؤسسة سمير قصير» موضوع «الاعتداءات على الإعلاميين». كما تتطرق بهاء القوصي، مديرة مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت، إلى «سبل حماية» الإعلاميين. أما جلسة العمل الثانية فمحورها «الرقابة والضغط»، يرأسها النائب غسان مخيبر، ويتطرق فيها علي أنورلا (المغرب) إلى مسألة «الرقابة المفروضة على وسائل الإعلام في الوطن العربي»، والمحامي نزار صاغية إلى «قوانين الرقابة في الوطن العربي»، والزميل بيار أبي صعب إلى «أشكال الرقابة غير المنظورة على الصحافة والإعلام».

اختراقات الصحافة الجديدة» هو عنوان الجلسة الثالثة التي يرأسها الزميل عمر نشابة، عضو المكتب التنفيذي لـ«اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو». ويتطرق خلالها عماد بشير (الجامعة اللبنانية) إلى «الصحافة الإلكترونية المكتوبة»،

الإعلام اللبناني وليد الداعوق وحضوره في فندق «هولدياي إن - دون» فردان (بيروت)، يومي 7 و8 أيار (مايو).

يفتتح المؤتمر أعماله صباح الاثنين 7 أيار (مايو) بكلمة الأمانة العامة للجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو زهيدة درويش جبور، وكلمة مدير مكتب اليونسكو

يتضمن اللقاء الذي يقام اليوم عرضاً لثلاث دراسات قامت بها «مهارات»

الإقليمي في بيروت، فكلما راعي المؤتمر الوزير وليد الداعوق. ثم يلقي الإعلامي طلال سلمان، ناشر جريدة «السفير»، محاضرة «إشكاليات الصحافة». تحمل جلسة العمل الأولى عنوان «الاعتداءات وسبل الحماية»، يرأسها نبيل بومنصف

يوم حرية الصحافة

يا خليج، يا واهب اللؤلؤ والمحار والردي

مريم عبد الله

رغم تراجع الإعلام التقليدي والصحافة المطبوعة أمام الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، وصف تقرير «الجنة حماية الصحفيين 2012» السعودية كثامن أسوأ عشر دول في العالم في قمع الإعلام، تليها كوبا.

القرار الملكي الذي صدر في أيار (مايو) 2011 قضى بتغيير قانون المطبوعات السعودي الذي يتضمن غرامات باهظة، وأعطى الحق لوزير الإعلام السعودي بمنع ومصادرة وحجب أي موقع أو صحيفة. بعدها، بدأت حملات غير مسبوقه على صحفيين وكتاب وحقوقيين في الصحف الرسمية السعودية، رداً على مقالات وبيانات تطالب بالإصلاح وتدعم الوصول إلى دولة القانون والملكية الدستورية.

قبضة النظام ازدادت مع هبوب رياح الربيع العربي على الدول المجاورة للمملكة. كما هو معروف، فرؤساء

الصحف الرسمية يعينون من داخل وزارة الداخلية، القلعة الأمنية التي يترأسها ولي العهد السعودي نايف بن عبد العزيز آل سعود منذ عام 1975. هجمة النظام قوبلت بتحركات معاكسة للشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي التي شهدت ظهور رأي جديد ومغاير لما ينشر، وخصوصاً على موقع تويتر الذي بات يسمى في السعودية «برلمان الشباب» المشغول بقضايا الحريات والفساد.

الرقابة في المملكة تأخذ عادة بعدين: سياسي وديني. يقوم النظام السياسي بمراقبة الكتب والصحف والكتابات تحت طائلة التعرض للإيقاف عن الكتابة والسجن، مثل نذير الماجد المعتقل منذ آذار (مارس) 2011 على خلفية كتابته مقالات تحرض على ثقافة الاحتجاج والثورة. كذلك، قامت السلطات منذ شباط (فبراير) الماضي باعتقال ثلاثة مديريين لمواقع انترنت غطت احتجاجات المنطقة الشرقية، هم:

حبيب المعاتيق وحسين السالم اللذان كانا يديران «شبكة فجر الثقافية»، وجمال آل جمال الذي يدير موقع «العوامية» وتم تعطيل الخدمة في هذه المواقع، في الوقت الذي تمنع فيه السلطات دخول أي صحفي أجنبي لتغطية الأحداث في المنطقة الشرقية من المملكة. أما البعد الديني للرقابة في السعودية، فيأخذ شكل محاولات ترهيب كل من يكتب بعيداً

حملة تكفير غير مسبوقه بحق السعودي حمزة كاشغري

عن سيطرة العقل السلفي الجمعي. هكذا، شهد الرابع من شباط (فبراير) 2012، حملة تكفير ومناشآت بالقتل في ظاهرة غير مسبوقه في المملكة، ضد الكاتب والصحافي حمزة كاشغري الذي كتب تغريدات على تويتر في المولد النبوي، اعتبرت مسيئة للنبي محمد. وبعد ثلاثة

أيام، أعلنت صحيفة «البلاد» التي يعمل فيها حمزة كاشغري تخليها عنه بحجة «عدم ملاءمة توجهه منهج عمل الصحيفة»، قبل أن يعتقل في ماليزيا بعد هروبه وترحيله إلى السعودية للمحاكمة.

من جانب آخر، خرج تقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش» بتقرير يتهم فيه دولة الإمارات بالاعتداء على حرية التعبير. دولة المشايخ التي شهدت مطلع نيسان (أبريل) الماضي حملة اعتقالات طالت نشطاء ومدونين معروفين باسم «الإماراتيين الخمسة» بعد نشرهم تصريحات على موقع «منتدى الحوار الإماراتي» المحظور، وشنت عليهم الصحف

الرسمية الإماراتية حملة تخوين وإساءات شخصية ضدهم. حصل كل هذا في وقت بنص فيه الدستور الإماراتي على أن حرية التعبير مكفولة في «حدود القانون». هذه الحدود غير المكتوبة أو المعلنة، تمنع الكتابة وتحظر النشر خصوصاً في الشأن الإماراتي.

أما سلطنة عمان التي شهدت ثورة لم تستمر طويلاً، فقد شهد شهر تشرين الأول (أكتوبر) 2011 تعديلات على «قانون المطبوعات والنشر العماني» تمنع نشر معلومات مسيئة إلى النظام وأمنه الداخلي والخارجي، من دون إذن السلطات، الأمر الذي راه البعض تعديلاً فضفاضاً ينتهك حرية التعبير. تبع ذلك التعديل اعتقال المدون معاوية الرواحي، وإغلاق صحيفة «الزمن» لمدة شهر وسجن رئيس تحريرها إبراهيم المعمر، والصحافي يوسف الحاج لخمسة أشهر، بتهمة «إهانة كرامة وزير العدل».

حملة الأنظمة الخليجية على الصحفيين والمدونين المستقلين ما زالت مستمرة، فيما الإعلام الجديد يمنح مساحة لأولئك المدونين الشباب المستعدين لفضح ما يحدث في بلدانهم النفطية من انتهاكات وفساد. ملوك العالم الافتراضي يستعدون لصنع واقعهم الجديد، بدلاً من الحلم به.

إنهم يفتلون الحرية.. أليس كذلك؟

المنامة - منى عباس فضل

في الثالث من أيار (مايو) 1993، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوماً عالمياً لحرية الصحافة بعد توصية وجهتها إليها الأونيسكو عام 1991. درج على الاحتفال بهذا اليوم بصفته موعداً للاحتفاء بمبادئ حرية الصحافة وقياسها وتقييمها في العالم، وحماية وسائل الإعلام من التعدي على استقلالها، فضلاً عن تكريم الصحفيين ممن فقدوا حياتهم في ممارسة مهنتهم. الاحتفالية مناسبة لإعلام المواطنين بانتهاكات حرية الصحافة في البلدان حيث تمارس رقابة مشددة على المنشورات، وتفرض غرامات، ويُعَلَّق صدرها أو تُعَلَّق دور النشر، كما يلقي فيها الصحفيون والمحررون والناشرون مختلف أنواع المضايقات والانتهاكات من اعتداءات واعتقالات وتعذيب تصل أحياناً إلى الاعتقال.

ثمة أهمية تبرزها الاحتفالية عبر تشجيع المبادرات وتنميتها لمصلحة المزيد من حرية الصحافة، وهي حتماً فرصة لتذكير الحكومات بضرورة احترام التزامها، وكى يتأمل مهنتي وسائل الإعلام في قضيتي حرية الصحافة وأخلاقيات المهنة، وتقديم الدعم لوسائل الإعلام المستهدفة بالتقيد أو بالإلغاء.

لذا، استناداً إلى مضمون الاحتفالية ودلالاتها، تبدو الفجوة عميقة مع الخطاب الرسمي الذي يرى في تقدم حرية الصحافة دلالة على حيوية المشروع الإصلاحي، فضلاً عن عدم

المس بحق المواطن في التعبير عن آرائه، إذ لا سقف للحرية سوى الضمير المهني ومسؤوليته الوطنية والأخلاقية، وحقوق الصحفيين والكتاب والإعلاميين ومؤسساتهم لن يمسها تهديد أو مضايقة بالإهانة، بل لن يكون مقبولاً تعرض صحفي للإهانة أو الاعتقال أو الحبس بسبب ممارسة حقه القانوني والدستوري في التعبير عن الرأي. كذلك فإن المنابر الإعلامية ستبقى مفتوحة للجميع بهدف الحفاظ على التنوع والتعددية واحترام الرأي والرأي الآخر، وممارسة النقد والاختلاف في إطار الشفافية وتداول المعلومات، إلا أن واقع الحال يشير إلى خلاف ذلك.

كيف؟ بعد قمع الانتفاضة الشعبية في البحرين، يعتبر وضع حرية الصحافة نموذجاً للمفارقة بين الخطاب والواقع العملي، خصوصاً أن هناك انتهاكات جسيمة وقعت بحق ممارسي مهنة الصحافة وحرية التعبير عن الرأي. بل يمكن القول إن الصحافة والإعلام صارا منذ سريان قانون السلامة الوطنية - يمثّلان الصوت الواحد والرأي الأوحده، خصوصاً بعدما طاولت حملة العقاب الانتقامية الواسعة صحفيين ومحررين ومشرفي منظمات الكترونية وإعلاميين وغيرهم ممن جرى اعتقالهم أو تسريح العشرات من أعمالهم، وتشريد كثيرين في المنافي. كذلك توقف الكثير من الصحفيين عن الكتابة بسبب التضيق على حرية التعبير وكثرة القيود وعملية التشهير التي تمارس بحقهم. وقد



أكد تقرير «لجنة تقصي الحقائق المستقلة» بعض تلك الحقائق. في السياق ذاته، غابت صحافة الجمعيات السياسية المعارضة بعد سحب تراخيص صحفها

سحب تراخيص المنشورات المعارضة ونفي كثيرين إلى خارج البلاد

ومنشوراتها، إضافة إلى الحجب والتضييق على مواقعها الإلكترونية، باستثناء صحيفة محلية تحاول ممارسة عمل مهني. وقد تعرضت

والمعارضين، وحتى قيادة المعارضة السياسية، بـ«الخونة» و«المتامرين» ممن يحرضون على كراهية النظام و«أصحاب أجندات أجنبية» وما شابه.

حدث ذلك، وقد مضت عشر سنوات منذ أن قدم مجلس الشورى عام 2002 مشروع قانون للصحافة بهدف إقراره استناداً إلى ميثاق العمل الوطني. إلا إنه لا يزال في طور رحلته المكوكة بين مجلسي الشورى والبرلمان، يعاد تقديمه في كل فصل تشريعي بسبب اختلاف النواب بشأن عدم المس بالذات الإلهية والملكية، فضلاً عن تشديد عقوبة «حس الصحفيين».

وقد أثبتت الواقع خلال السنوات الماضية أن المحاكمات التي جرت للصحفيين استندت إلى قانون العقوبات الذي يتضمن مواد أشد عقوبة لما جاء به «مقترح قانون الصحافة». كذلك أثبتت التطورات الأخيرة أهمية ما ورد في توصيات تقرير لجنة تقصي الحقائق التي أكدت ضرورة وجود مساحة للرأي وللرأي الآخر، وفتح أجهزة الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة أمام المعارضة السياسية، فضلاً عن الوقف الفوري لعملية الشحن والكراهية الطائفية.

الخلاصة، كل هذه البنود لم تتحقق حتى الآن. ولو طبقت وباشرت السلطة إصلاحات جذية وفورية، لما استمر انتهاك حرية الصحافة، ولا أدل على ذلك سوى قول الصحافي البحريني علي صالح إن قمع الصحافة يجري «بقانون التلفزيون» لرؤساء التحرير عوضاً عن قانون للصحافة.

للمناسبة لحملة تشهير ومحاربة لإسكات نقدها للأوضاع، وفرض على رئيس تحريرها تقديم استقالته قسراً لفترة، رغم محاولتها تقديم خطاب سياسي وإعلامي موضوعي ومعتدل حسب المتاح من هامش الحريات. بخلافها، تبقى الصحف الخمس الأخرى تمثل صوتاً ورأياً واحداً حاضنته وبوصلته هي المرجعية الرسمية وتعليماتها.

أما أبرز ما مارسه الصحافة من دور بعد مصادرة الحريات وخصوصاً الإعلام، فكان البث المنهجي للكراهية والحض على النعرات الطائفية، خصوصاً بوصف المحتجين

عالمي ها الجديد؟

الإعلام الغربي وديكتاتورية المال

صباح ايوب

لا يكاد يمر يوم على الصحافة الغربية من دون تسجيل تراجع في حرياتها وخلل في تطبيق مبادئها الأساسية. قبضة المال ما زالت هنا، وازدادت شدتها بعدما باتت المؤسسات الصحافية بحاجة ماسة الى الممولين من أجل الحفاظ على وجودها في زمن الأزمات المالية القاتلة. قمع الصحافيين خلال التغطيات وسجنهم، وعرقلة العمل الاستقصائي، ومنع وصول الصورة ومحاكمة أصحاب الرأي من قبل السلطات الحاكمة، مستمر أيضاً في ظل ارتباك حكومات العالم أمام التحركات الشعبية وتلبية مطالب مواطنيها لإخماد غضبهم.

في الولايات المتحدة الأمريكية، كما في معظم الدول الأوروبية، لم يفسح أصحاب الصحف وناشروها المجال للتضامن الكلي مع حركة Occupy التي حاولت القيام بثورة ضد النظام المالي القائم. ورغم التغطيات

الإعلامية، لم تتبن معظم المؤسسات الإعلامية السائدة القضية الشعبية ولم تدعمها أو تسوق لها بالشكل الضاغط المطلوب. من جهة أخرى، أدى شراء صحيفة «لو موند» الفرنسية من قبل مجموعة مؤلفة من ثلاثة رجال أعمال الى مشاكل نقابية وتحيرية لدى العاملين في الصحيفة الذين طالبوا بكف أيدي الممولين عن السياسة التحريرية.

ومن المال الى اللوبي الإسرائيلي الصهيوني الذي ما زال حاضراً بقوة في الإعلام الأميركي والفرنسي والبريطاني، يراقب ويمارس ضغوطاً ويعذل مقالات ويوجّه السياسات التحريرية للقنوات التلفزيونية وأبرز الصحف. من فضيحة «بايكوم» التي أملت على صحافيي «هيئة الإذاعة البريطانية» و«سكاي نيوز» وصحيفة «ذي فاينانشل تايمز» كيفية كتابة مواضيعهم، الى ممارسة بعض المسؤولين والصحافيين الاسرائيليين الضغوط على مديرة

مكتب «نيويورك تايمز» في القدس المحتلة جودي روديرين ورسدهم تعليقاتها على «تويتتر»، الى تدخل السفير الإسرائيلي في واشنطن أخيراً لدى مديري شبكة «سي بي إس» محاولاً وقف بث حلقة من برنامج «60 دقيقة» عن مسيحيي الأراضي المحتلة.

فرنسياً، ظهر الارتهان الاعلامي للوبي الصهيوني في أحيان



ارتهان للوبي الصهيوني في بريطانيا وفرنسا وأميركا



كثيرة، كان أبرزها احتفال المحطات والصحف الفرنسية بإطلاق سراح الأسير الإسرائيلي جلعاد شاليط، مقابل تجاهل فاضح للأسرى الفلسطينيين الذين أطلقوا في العملية نفسها. أما في حادثة مقتل ثلاثة أشخاص في اعتداء على مدرسة يهودية أخيراً، فتسابقت المحطات

على إعلان الحداد والمزايدة في إدانة الحدث، في حين اقتصر خبر الإضراب التاريخي للأسير الفلسطيني خضر عدنان عن الطعام على عناوين باهتة ورواية إخبارية مزّت مرور الكرام... من دون أن ننسى تسجيل عهد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي انتهاكات غير مسبوقة، من بينها إقالة صحافيين بقرار رئاسي، ومنح الرئيس الحق بتسمية مدير التلفزة الفرنسية مباشرة.

«مدارس الصحافة» كما الأنظمة السياسية في الدول الغربية التي تتبجح بالحرية والديموقراطية والموضوعية رسبت فيها كلها. والفشل الأكبر كان في امتحان

«ويكيليكس» الذي كشف القناع عن تردي وضع الحريات في تلك البلدان. 516 يوماً من الحصار المالي والضغط السياسية، هذا ما «جنته» الوسيلة الاعلامية المثيرة للجدل «ويكيليكس» بعد قيامها بما لم تجرؤ عليه الصحافة التقليدية. 513 يوماً من التوقيف من دون تهمة،

هو عقاب مؤسسها جوليان أسانج الذي فضح أسرار الأنظمة والحكام وممارساتهم بحق الشعوب. 710 أيام في السجن من دون محاكمة لمن أسهم في تعرية الجسم الدبلوماسي الأميركي برادلي مانينغ.

في يوم حرية الصحافة العالمي، يحجز موقع «ويكيليكس» مكاناً له بين أبرز القضايا الاعلامية، كونه المؤسسة الصحافية التي مورست عليها ضغوط دولية ومصروفية وسياسية كبيرة بسبب نشرها أسرار المؤسسات الكبرى والحكام، إضافة الى تهديدات مباشرة ودعوات إلى القتل من سياسيين ونواب أميركيين.

لكن «ويكيليكس»، التي تبنت منذ نشأتها، نهجاً صحافياً مختلفاً وطرقاً غير تقليدية في كشف الحقائق، واجهت جداراً من الصحافة المرتهنة للأنظمة السياسية، فكانت بوقاً للدعاية المضادة التي شنتها السلطات السياسية على «ويكيليكس» ومؤسسها.

www.alyounbouh.org

الينبوع

يحييه طوني بارود

with Al Younbouh
خطوة بترسم بسمة

مجتمع فؤاد شهاب، جونية
الأحد، ٦ أيار ٢٠١٢، الساعة ٩:٣٠ صباحاً

الينبوع
alYOUNBOUH
لتأهيل الإنسان ذي
الإحتياجات الخاصة

شاركوا في مبارياتنا. تمنح الشهادات لـ
"أفضل فريق ترفيهي" و "أكبر فريق"
ارتدوا القميص الخاص بفريقكم

لمزيد من المعلومات، اتصلوا بالينبوع.
تلفون: ٩٦٥ ٩٦١ | بريد إلكتروني: info@alyounbouh.org

مش معقول

TUESDAY
20:30 BEY

مش معقول

www.otv.com.lb

الخميس

وانك عبد الفتاح

أزمة دولة الكهنة

تبدو الفوضى مرعبة، هذا في العلن، وتبدو الدولة العميقة في قمة تحفزها. وهذا في الخفاء. الصراع الآن هو بين الفوضى والدولة العميقة. الفوضى تدفع الدينامية السياسية التي حدود لا يمكن استيعابها بالوعي التقليدي، ولا بأدوات التحليل الواقعية. دينامية تترك مدمني الحركة من الثبات. الفوضى في مغامرتها لتدمير كل أعراف وعناصر الواقعية المفرطة، والدولة العميقة في رحلتها لإحياء النظام عطلت فعالية القوى السياسية القادمة من عصر مبارك، لتبقى وحدها ثابتة ومتحكمة في صناعة جسور الانتقال من النظام القديم إلى النظام القديم نفسه.

الدولة العميقة ولدت من شعور بأن الدولة على حافة خطر دائم، تتحرك مؤسساتها في مسارات غير مرئية، خلف ستائر سوداء، ووفق شيفرة مكتوبة في صندوق أسود لا يعرفه سوى الكهنة. والفوضى ولدت مع الثورة حين كسرت الأقفاص وخرجت القوى المكبوتة من قمقمها، وأصبحت القوى المتواظفة في العراق بعد سقوط رأس الفرعون وتفتت قشرة نظامه الأولى. محاولة الإحياء فيها عطب، لكن انهيارات التيارات القديمة، جعلت الدولة العميقة بحاجة إلى المزيد من الشجاعة، لإدراك أننا في زمن لا عودة فيه إلى ما قبل «25 يناير». عشاق الاستقرار أو المرتعبون من المستقبل، يتمنون العودة لأن ما يحدث الآن فوضى كبيرة. مثلاً، كيف يجرؤ الغاضبون على الوصول إلى مبنى السفارة السعودية، ورفع الأحذية وشم خادم الحرمين؟ ألا يعرفون الأساليب المتحضرة في الاختلاف؟ إنها فوضى.

نعم هي فوضى... وتأتي بعد سنوات طويلة من قطع الألسنة وكبت الغضب، وترويج التصورات المانعة للسياسة والحياة التي ترى مثلاً أن السعودية خط أحمر، ليس بسبب العلاقات الخاصة بين النظامين، بل بسبب المصريين العاملين هناك. يقول كل الحكماء ذلك، ويرؤجون لما يعني بوضوح أن المصريين في السعودية أسرى، وأنه لا بد من قبول الأمر الواقع لكي لا يعود المصريون الموجودون هناك. لم يتوقف أحد من الحكماء طوال سنوات من الإهانة ليقول إنه مع الاحترام للسعودية ونظامها، لا بد من إعادة ترتيب أوضاع المصريين هناك. لكن عندما ينفجر الغضب، لا يجد هؤلاء الحكماء سوى المطالبة بالعقل والحكمة والتحضر من وجهة نظرهم في التعامل مع سفارة دولة تطبق على المصريين ما هو أقرب إلى العبودية الحديثة. نعم، إنها

فوضى، لكنّها فوضى ما بعد الموت. نظام مبارك مات، ووضع مصر كلّها في حالة الموت الجماعي، ولهذا فالفوضى هي دليل اليقظة، المرعب نعم، لكنه المؤشر إلى أن عودة الميت من رابع المستحيالات.

اعتصام وزارة الدفاع مثال آخر للفوضى، أو العيب بعد سنوات الموت، أنصار الشيخ حازم تحركوا من ميدان التحرير إلى وزارة الدفاع، وبدلاً من أن يرفعوا هتافات الدفاع عن زعيمهم، لم يجدوا سوى هتافات الثورة: يسقط حكم العسكر. ولم يجدوا سوى فتح أبواب الاعتصام التي كانت مغلقة عليهم في التحرير أمام التيارات الأخرى. لماذا الاعتصام وما هي مطالبه؟ أسئلة طرحها الحكماء والعقلاء الذين يتصورون وجود قواعد سابقة للقياس، كأن لدينا تاريخاً من الاعتصامات، أو العلاقات بين التيارات المتباينة، أو الحقيقة لمن يرى بشجاعة أننا في بداية مشوار معرفتنا السياسية، بما تعني الخطوات الأولى من ارتباك وتعثر، بل وعيب. أنصار الشيخ مهووسون بالكاريزما

صحيح، لكنهم يرون بعدما خرجوا من كهف شيخهم، أن الدنيا ليست على مفاص الكاريزما الخاصة به. سرى بعضهم ذلك، وتعود البقية إلى الهوس الفتاك بالشيخ. وذلك أمر طبيعي، ودليل على الحيوية بعدما كان الجميع في

اليسار اكتشف، أن الجاهير لا تنتظر تنظيماته، ولن تلحم به بمجرد غياب السلطة الشرسة

متحف شمع كبير يلزم مكانه، ويتصرف كأن الدنيا تنتهي عند حدود ما يعرفه. الحكماء أو العقلاء، لديهم قواعد قد تكون صحيحة، لكن من الناحية النظرية، وفي واقع متخيل لم تعشه مصر التي كانت بدون قواعد سياسية

إلا التكيّف مع الأمر الواقع، والقوة النهائية للنظام، حيث التغيير حلم في الخيال نحلمه فقط من أجل أن نستمر أحياء. التفكير بمنطق الوضع الثابت، أو الموت الذي سبق «25 يناير»، تفكير يبدو وجيهاً وناقته مدهشة، لكنه لن يصبح فعالاً إلا بمزيد من شجاعة الاعتراف بأن ما نعيشه لا يمكن قياسه على ما سبق أو وفق موديلات جاهزة. نحن نتعلم اليوم المستقبل، وندفع أثماناً هربنا من دفعها لنبنى دولة حديثة، لكن هل يمكن أن تبنى هذه الدولة بدون استيعاب كل المصدومين من الحياة الحديثة؟ يمكن، لكن على طريقة مبارك وجهاز امن الدولة بالقمع والترويض.

هل يمكن أن يقطع تيار ما الطريق على الدولة الحديثة ويدفعنا إلى نموذج السعودية أو أفغانستان؟ يمكن، لكن بعنف دموي لن ينتهي قريباً. نحتاج إلى المزيد من الشجاعة كي نكتشف أن كل هذه الفوضى أرحم من الحياة في نظام التماسيح الميتة. سنتذكر طويلاً هذه الأيام، التي تفتت فيها



من أحداث العباسية ظهر يوم أمس (خالد دسوقي - أ ف ب)

معركة الجيزاوي وحروب النماذج

التي حاصرت السفارة كانت ضد الملك السعودي لأول مرة، لا تراه محايداً، لكن بصفته رمز العبودية الحديثة. التظاهرات لم تطلب عفواً ملكياً ولا تدخلات شخصية، ولا وساطات تقبل اللحى أو تنتهي بالعناق السياسي الذي يعني تفضل النظام السعودي على مواطن مصري. لكن الهدف الأساسي حماية الفرد أو المواطن في مصر أينما كان. ومن هنا نبدأ الإجابة حول وصول النموذج السعودي إلى القاهرة السعودية. دولة العائلة الواحدة لم تنتقل بعد إلى مرتبة الملكية الدستورية، لكنها تحكم بقوانين العصور الوسطى السياسية بعد شراكة سياسية بين أتباع الامام محمد بن عبد الوهاب، لتكون لهم الشرعية الدينية، ولأولاد آل سعود الشرعية السياسية. نظام عجيب لا مثيل له في العالم كله، ينتمي سياسياً إلى التاريخ القبيح للاستبداد، لكنه يتحالف مع القوى الكبيرة في العالم التي تريد حماية مصادر الطاقة، ولا تهتمها الديمقراطية ولا حقوق الإنسان. النظام السعودي يعيش أيضاً بامتداداته الإقليمية. وعندما صدر النموذج إلى دول الخليج، أصبح طرفاً وشريكاً في لبنان عبر رعاية نمو السنة، بتحالف مع

يطالب فيها الملك بالأفراج عن المعتقلين المصريين. القضية كشفت عن تعقد العلاقات المصرية السعودية، والمسافة الشاسعة بين التحالف على مستوى الأنظمة، والغضب على المستوى الشعبي من وقوع المصريين في أسر علاقة هي أقرب إلى العبودية الحديثة. قضية الجيزاوي ليست حرباً بين المصريين والسعوديين، لكنها حرب ضد انظمة استبدادية متسلطة تتلاعب بحقوق مواطنيها أو تساوم بهم. النظام المصري لا يزال يتعامل بعقلية العسكر التي لم تتعلم بعد أن كل فرد من مسؤولية الدولة. كما أن النظام السعودي يمارس القهر والتسلط والإرهاب لحماية ذوات عائلته الملكية. لم يكن مفيداً في هذا الإطار تحويل القضية إلى حرب قبائل صغيرة تستخدم فيها أسلوب المعابرة والتفضل بما فيها من أخلاق شوفينية رخيصة. فالقضية ليست أن المصريين كانوا يساعدون السعوديين قبل اكتشاف البترول، وأن المصريين أصبحوا خدماً للسعوديين بعد البترول. القضية تتعلق بحقوق الفرد في حماية تؤمنها دولته، عندما يكون تحت رحمة دولة لا حقوق فيها إلا للعائلة المالكة ومن تختاره من حاشيتها. التظاهرات

لا يزال في القاهرة، وسيعود غالباً إلى فتح السفارة خلال أيام. الجيزاوي سيحاكم بعد أيام، بتهمة تهريب حبوب الكزاناكس، وهي التهمة الغامضة التي قيل إنها ملفقة، وقيل أيضاً إنها فخ مرسوم من جهات متعددة، ليقع الجيزاوي في قبضة السلطات السعودية، بعدما أقام دعوى قضائية

هل تأثرت العلاقات بين مصر والسعودية بسبب قضية المحامي المصري أحمد الجيزاوي؟ اختارت السعودية الحل العنيف للمرة الأولى، وسحبت السفير وأغلقت القنصليات وأوقفت التأشيرات إلى أجل غير مسمى. حلّ عنيف، تقول المصادر الدبلوماسية إنه فاجأ السفير نفسه، ويقول الواقع إنه إجراء علني، فالسفير

الخبير

تأسست عام 1953

تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس

جوزف سماحة

(2007-2006)

مستشار مجلس التحرير

أنسي الحاج

رئيس التحرير، المدير المسؤول

إبراهيم المصباح

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وفيق قانصوه ■ إقتصاد: محمد زبيد، محليات حسن عليف، مجتمعي: مهدي زراقت ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة وناس: اهل الاندري، وحدة البعث، عمر نشابة

■ المدير الفني: إميل منعم ■ مدير الموقع الإلكتروني: منصور عزيز

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الأمين ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ريم اسماعيل ■ الإدارة التجارية: هبة بدر الدين ■ الإدارة المعلوماتية: محمود بدر

■ المكاتب: بيروت - فدان - شارع حوانات - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات: Tree Ad 01/611115 - 03/252224 ■ التوزيع: شركة الأونك 15-01/666314 - 03/828381

من انتصر: الدولة العميقة أم الثوار؟

الحرب حفاظاً على الدولة من السقوط والحرق. الحرب كانت هذه المرة في محيط وزارة الدفاع، ومقر الحكم الانتقالي، في أكبر كسر لقداسة مبنى ومؤسسة يعرف كل مصري أنّ الاقتراب على بعد 500 متر منها كان ممنوعاً. الثوار كسروا القداسة وحاصروا العسكر، ودفعوا فاتورة الدم. والدولة العميقة انتصرت أيضاً لأنها أعادت شعور الخطر الذي تعرف جيداً العمل في اجوائه. هذه هي اللحظة. الثورة بفوضويتها وبجانبيها العاقل تنتصر بشكل ما، وتستمر كاشفة التركيبات السياسية والاجتماعية، ومخرقة كتلاً في المجتمع كانت مغلقة على ذاتها. اكتشافات تبدو انفجارات أحياناً، لكنها تنظم فراغاً سياسياً جديداً. وفي الوقت نفسه، تنتصر الدولة العميقة برغم عدم كفاءتها الظاهرة، بسبب معرفة مسبقة بالواقع والجمهور المتفرج في البيوت. تنتصر الدولة العميقة بالسيطرة على حركة القوى السياسية الساعية إلى السلطة. انتصاران هما اللحظة الراهنة تماماً.

هم جنود الحلم الغامض الذي يربك الجميع. حلم يختلط أحياناً بأساطير الصحابة أو غيفارا، في مكان خارج السيطرة، سواء من قادته على الأرض مثل الشيخ حازم أبو اسماعيل، أو من التوافقات المطبوخة في الغرف المغلقة، كما يحدث في اجتماعات الأحزاب أو ترتيبات انتخابات الرئاسة. كل هذا اصغر من الدم المسال في حرب عصابات العباسية التي تبدأ عادة في غياب كامل من قوات الجيش، لتظهر ميليشيات البربر تبحث عن صيد، وتشم روائح ضحاياها. يحمل عناصرها كرات النار وبنادق وقنابل مولوتوف وسيوفاً، وصيحات مفزعة. أنهم صيادو الثوار، ومثيرو الرعب في البيوت المحيطة، وهذه مهمتهم التي تظل بين يوم وخمسة أيام، لتعلو الصرخات من كل جانب: الثوار فزعاً من الموت، والسكان من حرب العصابات، والمجتمع السياسي الذي يريد العودة إلى إيقاع الترتيبات في هدوء. حينها، يظهر الجيش بأطواق حول منطقة الحروب، ويظهر قادته لمطالبة السياسيين بإنهاء

التماسيح الميتة لها ميليشيات تخرج بكل شرستها وتهاجم المعتصمين أمام وزارة الدفاع كل ليلة في موعد أصبح معروفاً. فرق أو قطعان تشبه ميليشيات حرب العصابات، لكنها بدون نظام وقائدها سري، وشبكتها المحركة تسكن سراديب النظام السرية. بطلجية أو مخبرون أو غيرهم من كائنات بشرية مصنعة في معامل النظام، لكنها في أول حرب من نوعها، مع قوة جديدة، هي شباب لا يريدون العودة إلا باكتمال الثورة إلى مداها الأخير، وصورتها النقية. فوضيون ربما، يملكون قوة غريبة في عدم الخوف من الموت، أو مواجهة ميليشياته المختبئة في شقوق المدينة. فوضيون بلا مطالب واضحة، أو أهداف مرحلية، أو برنامج سياسي، لكنهم يعمدون حق الظاهر بالدم، في مواجهة دولة قامت على تحريم التظاهر، وتجريم كل اجتماع بين خمسة من البشر. أنها حرب بين التماسيح الميتة، وبين قوة مدهشة في بسالتها، خرجت من تحت الخراب الطويل لتبني مستقبلاً لا تعرف ملامحه. هؤلاء

كل الصناديق المغلقة، والملفات القديمة. حين تصبح كل الشخصيات عارية من قداستها، والتنظيمات أمام جمهورها بلا سحر الضحية، والنظام يتفكك بتربيطاته العلنية، تحميه شبكة سرية تدير الدولة بكل هذا الغموض المفرط. شبكة تعجز لأول مرة عن إحياء الميت، لكنها هذه المرة تريده ميتاً يتحكم من صندوق زجاج نراه فيه ميتاً، لكنه يحكم بصورته، وسطوته، وقدرته على تحويل كل الأحياء إلى أشباح. سنذكر طويلاً كيف خرج السلفيون من القمم، ليفاجأوا بأن الحياة ليست كما صورها لهم مشايخهم. وهذا أحدث لهم صدمة كما أحدث ظهورهم صدمة في مجتمع عاش سنوات القهر والانحطاط بسبب التخلف الاجتماعي، وليس فقط بسبب العنف السلطة وجبروتها. سنذكر فزع الليبراليين من اكتشاف حقيقة أنّ الحنين وحده لا يكفي وأنّ زمن الليبرالية الجميل قبل ظهور الجنرالات في 1952 ليس حقيقة كاملة، لكنه قشرة تغطي التخلف الاجتماعي في صورة ربما أقل ضراوة من اليوم. سنذكر أيضاً أنّ اليسار اكتشف أنّ الجماهير لا تنتظر تنظيماته، ولن تلتمح به بمجرد غياب السلطة الشرسة عن السيطرة الكاملة.

هذه هي لحظات مواجهتنا لأنفسنا، لأفكارنا، لطريقتنا في الحياة والنظر إلى المجال الذي نعيش فيه، لنكتشف أحياناً أننا نتأمر على أنفسنا أحياناً، ونخاف من استكمال طريق المواجهة مع ذات تعرضت لعمليات تخريب طويلة المفعول. سنجد مثلاً من يتصور أنّ الرئيس هو المنقذ والساحر الذي سيحملنا إلى مصر الجميلة، التي تصوّرها أفلام الدعاية لمنجعات المدن الجديدة. هو الشخص نفسه الذي ينتقد أن تكون الدولة تشبه رئيسها، أو أن تتشكل الدولة على مزاج من هم في السلطة، لكنه يشعر بالخطر مثلاً على حريته الشخصية، فيختار كل ما هو بعيد عن التيار الإسلامي. أو هو يخاف على تصوراتته عن دولة الشريعة فيقول إنه سيختار الإسلامي فقط. بينهما من يريد أن يحل مشكلة الملايين المنتظرين أن يكون الرئيس القادم هو بداية العبور من ممر الأزمات، ويقول إنّ الناس لن يتحملوا مزيداً من الارتباك وقلة سبل الحياة. كلهم يتصورون أنّ الرئيس يحمل العصا التي ستشقي البحر وتهرب بنا من هذا الواقع المرعب إلى أرض أخرى، وواقع آخر، كما يحدث في أفلام الكرتون. لم يسأل منتظرو المعجزة ماذا سيفعل الرئيس إذا كانت الشبكة السرية للنظام ستحوّله (أو حوّلته) إلى شيخ؟ هذه

السلفية، لكنها دولة الاستبداد التي تعيش على التخلف الاجتماعي لأنه أداة الحماية الكبرى لها في مواجهة جميع المتمردين عليها، سواء كانوا منافسين مثل الإخوان وأشباههم، أو حاملين بدولة ديمقراطية وحديثة، مثل قطاعات واسعة كانت تشعر بالغرابة والتعالي معاً. الأزمة هنا عند من لا يزال معلقاً في مغناطيس الدولة، ويدور في أفلاكها: مرة عندما يراها حماية من الخطر الإسلامي، فيذهب إلى نصفها الليبرالي، ومرة عندما يرى في نصفها المحافظ ممراً لمشروع دولة السلطة الدينية. هذه هي الأزمة التي سنذكرها ونحن نواجه دولة الكهنة، ونفكك أرضيتها الواسعة.

كامل ينتظر المخلصين والمنقذين. لا يوقف الكهنة إلا حالة الحراك السياسي، وفتح مجال السياسة لتدخله قطاعات صامتة، أو تواجه فيه قطاعات مبعدة إلى الهوامش، وتتحرك فيه كيانات وتنظيمات تفكك جميع الخطابات القديمة، وتكسر خرافات ومسلمات لم تكن تمس. ليس فقط لأن السلطة غاشمة، لكن لأنّ المجتمع متخلف بدرجة تجعله يضرب تعظيم سلام للمقدسات والخرافات: بدايةً من أنّ الحاكم إله، وليس نهاية بأنّ انتخاب المشايخ سيدخله الجنة. هذه الدولة ليست علمانية كما تصوّرها الإسلاميون لجمهورهم، وليست مدنية أو حديثة كما تصوّر بعض المرتعبين من الفورة

الشبكة دمرت كل الكيانات المدنية (البرلمان/ الحكومة/ القضاء) ليبقى سر الدولة عندها، وأزوار إدارتها في مخابئ لا نراها. هل هم بهذه الكفاءة؟ من هم؟ ما هي مواقفهم في الدولة؟ هل يقفون وراء مرشح معين؟ من هم: المجلس العسكري/ الاستخبارات/ الأمن القومي؟ هذه أسئلة لا بد من التفكير فيها والتعامل معها لأول مرة، إذا كانت هذه الشبكة من كهنة الدولة، أفرادها يحكمون ويتحكمون ويديرون مصر من الغرف المغلقة ونحن لا نراهم. هؤلاء صنّاع الدولة وحمايتها إلى آخر مدى. يريدون إعادة الدولة من الموت أو تحويلها إلى «جنة» حاكمة، ولا يوقفها مرشح أو تنظيم أو حزب أو شعب

وتحبس الإسلام في صورة واحدة تنتمي لمجتمع البدو وتنتهي بحبس الحريم هي ثقافة القبيلة. ثقافة ذات العقل الواحد والصورة الواحدة. التوحيد بين الإسلام وثقافة القبيلة هو سر انتصار النموذج السعودي الذي حول الشوارع في مصر إلى مسوخ مشوهة بين ملامح خافتة للقاهرة الأوروبية المفتوحة على العالم والقاهرة السعودية الجافة والغليظة، وبينهما اختفت القاهرة. هكذا فإنّ حادثة الجيزاوي كشفت الغطاء عن تعمق العلاقة بين النظامين في الرياض والقاهرة، فالتصرف العنيف بسحب السفير قابلته اعتذار تقليدي من المجلس العسكري وحكومة الجنزوري، لم يصدر بالسرعة المعتادة لأنّ هناك قوة جديدة دخلت على الخط بعد الثورة، ولا بد من التعامل معها بحيلة الانظمة. وكان لا بد من مبرر للاعتذار الذي يعني استقرار العلاقات سياسياً (بين توأم الاعتدال العربي السابق)، واجتماعياً باستقرار العبودية لكن بمزيد من حنان الملك العاشق لمصر، كما تقول الاساطير الشعبية. هنا كان لا بد من العنف في مقاومة تيار ضد الاستبداد والعبودية الحديثة... وذلك ما انتهت إليه الجولة الأولى من معركة الجيزاوي.

النموذج السعودي يتمدد بما يستطيع ان يملأ به فراغ النموذج المصري الذي افتقد تأثيره

من السعودية ثقافة الكفيل، ونشروها في مصر. تغرّبت ملامح مصر بالتدريج، واخفت تعدديتها لصالح نموذج واحد. انتصار النموذج السعودي يتأكد الآن عبر وكلاء مباشرين (في العلن أو السر) لشبكة من الاعلام يسيطر عليها المال السعودي. راجت إلى جانب ذلك قائمة ممنوعات تمنحها شرعية التحدث عن الإسلام واحتكاره. فمن يمنع ويصادر، له شرعية اعلان الحدود وعلان المسموح والممنوع، رغم أن مصر كانت مسلمة قبل ان تسيطر الفكرة الخائنة في الجزيرة العربية والتي تنشغل ونهتز من طول فسنان المرأة وتعتبر أنّ أهم إنجازاتها هو اقامة حاجز للحريم. ولا يعرف الجمهور أنّ هذه الثقافة التي لا تقبل التعدد



النموذج السعودي يتمدد بما يستطيع ان يملأ به فراغ النموذج المصري الذي افتقد تأثيره



المعركة الثقافية كانت غطاء لحرب سياسية على وراثة الامبراطورية العثمانية. استمرت الحرب من ايام الملك فؤاد، واتخذت ابعاداً جديدة مع وصول عبد الناصر الى حكم مصر. واعتقد أنّ هزيمة عبد الناصر في 1967 كانت البداية أمام انتصار النموذج السعودي. انتشر التفسير البسيط التافه بأنّ الجيش المصري هزم لأنه ابتعد عن الدين، لكن الحقيقة عقد بكثير، وتتعلق بانظمة سياسية وعسكرية. لكن من هذه النقطة (تفسير الهزيمة بأنها ابتعاد عن الدين) تغلغت الوهابية في جيوش الهزيمة وتسربت عبر المصريين المهاجرين الى السعودية. هؤلاء يرون فيها نموذجاً لدولة قامت على البركة (صعود النفط كثروة طبيعية بدون مجهود) ويطبقون «تعالميم» الإسلام بالقوة. قوة ربطها الباحثين عن ثروة شخصية بأنها السبب وراء انتصارهم وهزيمة مصر التي كانت تريد تنفيذ مذاهب غريبة (الاشتراكية).

هذه العقلية المهزومة امام سطوة الكفيل السعودي عادت الى مصر بثروات وعقل يرى أنّ الكفيل هو المثل الاعلى. ومثل السجين الذي يريد تقليد السجان، استعاد اغلب العائدين

الموارنة كانت بدايته في «البيزنس»، وانتقل إلى السياسة. النموذج السعودي يتمدد بما يستطيع ان يملأ به فراغ النموذج المصري في الحياة الذي افتقد تأثيره لاسباب تعود لكفاءة انظمة الحكم. هكذا اختفى النموذج المصري برقته وسماحته واناقته، ليس من دول المنطقة كلها. بل من مصر أيضاً. انتصر النموذج السعودي في الحياة، وبدلاً من ان تنقل ملامح الحضارة من مصر إلى السعودية، مع بعثات التعليم والتحديث في اول القرن العشرين، بدأ القرن الحادي والعشرون والنموذج السعودي يحتل القاهرة فعلاً، ويفرض سطوته على العقل والذوق والاحساس بالحياة. الوهابية ترفع راياتها غير المرئية اعلاناً بأنّ الغزو السعودي يفرض سطوته وله جمهور كبير في القاهرة. نهاية غير متوقعة للمعركة التي بدأت بين الثقافة المصرية والهجمة الوهابية القادمة من صحراء الجزيرة العربية منذ ما يقرب 100 سنة. مصر تخلصت مبكراً من اثر الجمود والانغلاق، وفتحت عقلها وروحها لحضارة جديدة، بينما كانت الجزيرة العربية لا تزال أسيرة النصوص المغلقة وتعتبر أنّ كل بدعة مصيرها في النار.



عنصر أمني بلباس مدني يشارك البلطجية في هجومهم على المعتصمين أمس - (خالد دسوقي - اف ب)

«المواطنون الشرفاء» عادوا ليطلوا من جديد في مواجهة المتظاهرين ضد المجلس العسكري، الذين اعتصموا طوال الأيام الماضية في محيط وزارة الدفاع في العباسية، رافعين من حصيلة شهداء الثورة المصرية

«العباسية 2»: 25 قتيلاً

«المواطنون الشرفاء» يعودون لحصد الأرواح... والأحزاب تتهم العسكري بالتواطؤ وتقاطعهم... والمرشحون للرئاسة يعلّقون حملاتهم

القاهرة - رنا ممدوح وبيسان كساب

محيط وزارة الدفاع المصرية في منطقة العباسية بشرق القاهرة، تحول أمس إلى ساحة حرب بين المعتصمين من أنصار المرشح الرئاسي المستبعد حازم صلاح أبو اسماعيل وعدد من البلطجية، اصطاح على تسميتهم «المواطنون الشرفاء» بعد أحداث ماسبيرو، التي طالب فيها التلفزيون الرسمي المصري «المواطنون الشرفاء» بموازنة الجيش ضد الأقباط وحماية المنشآت القومية، وهم بشكل أدق «مواطنون مسلحون رافضون للتظاهر ضد سياسات المجلس العسكري».

المطالب الثلاثة للمعتصمين أمام وزارة الدفاع منذ السبت الماضي، والتي تضم تسليم المجلس العسكري لسلطاته وحل اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية وإلغاء المادة 28 من الإعلان الدستوري التي تحصن قرارات اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية من الرقابة القضائية عليها، كانت كثيفة بتعريض المتظاهرين لهجمات شرسة من قبل البلطجية برعاية المجلس العسكري، الذي اكتفى كعادته بموقف المتفرج بل المتامل للأحداث، فيما كانت الدماء تسيل، وسقط حسب تصريح المسؤول عن المستشفى الميداني بمنطقة العباسية، طارق سعيد، لـ«الأخبار» ما لا يقل عن 25 شهيداً و500 مصاب، فيما أصرت وزارة الصحة على وجود 11 قتيلاً فقط.

أذاً، بعد خمسة أيام من هجوم البلطجية على المعتصمين من النشطاء السياسيين وأنصار المرشح السلفي حازم أبو اسماعيل، المستبعد من الترشيح للرئاسة على خلفية حصول والدته على الجنسية الأميركية، قرر المجلس العسكري التدخل للتهديد، مستخدماً قوات المنطقة المركزية العسكرية بالاشتراك مع قوات الشرطة المدنية لفض الاشتباكات، وكان «الاشتباكات» بين طرفين متكافئين وليست بين مواطنين يمارسون حقهم في التظاهر وبلطجية، وهو ما فسره مساعد وزير الداخلية السابق اللواء حسن عبد الحميد لـ«الأخبار» بالإشارة إلى أن «العلاقة بين الشرطة وجيوش المأجورين وثيقة».

عبد الحميد أكد أن البلطجية الموجودين في محيط وزارة الدفاع لا يتصرفون بشكل تلقائي، وإنما بتوجيه من المجلس العسكري والشرطة معاً، لافتاً إلى أن «أحد مساعدي وزير الداخلية الحالي هو أبرز المسؤولين عن استقدام البلطجية وحشدهم لتزوير الانتخابات قبل الثورة». وأوضح أن «البلطجية يحتاجون إلى رضى رجال الشرطة، وإلا وقعوا تحت طائلة القانون وأمكن القبض عليهم بسهولة، ومن الصعب على أي منهم رفض مطالب الشرطة في التحرك ضد المعارضين». ودلل عبد الحميد على حديثه بعدم تحرك الشرطة والجيش لتأمين الاعتصام طوال الأيام الماضية، أو حتى الفصل بين المعتدين والمحتجين طوال ساعات الاعتداء إلا بعد سقوط 12 ضحية.

رؤية مساعد وزير الداخلية السابق للأحداث لم تختلف عن رؤية كثير من السياسيين، بينهم وكيل مؤسسي حزب الدستور، محمد البرادعي، الذي أكد تواطؤ المجلس العسكري والحكومة في توفير الأمن للبلاد، مطالباً برحيل المجلس العسكري قبل أن تنهار مصر.

بدورها، اتخذت الأحزاب السياسية الموقف نفسه، فأعلنت أحزاب «الحرية والعدالة» و«النور» و«الوفد» و«العدل» و«غد الثورة» و«الحضارة» و«التحالف الشعبي»، انسحابها من لقاء كان مقرراً مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة لبحث معايير اختيار أعضاء الجمعية التأسيسية لكتابة الدستور، احتجاجاً على أحداث العنف التي تشهدها منطقة العباسية بين المعتصمين أمام وزارة الدفاع ومسلحين بدعوى أنها لن تستطيع الاجتماع مع العسكري قبل وقف العنف ومحاكمة المتورطين في الأحداث.

ووفقاً لعضو مكتب الإرشاد في جماعة الإخوان المسلمين، محمد علي بشر، «المجلس العسكري هو صاحب السلطة السياسية وصاحب الحق الوحيد في تحريك الشرطة بخلاف تحريك قوات الجيش نفسها لحماية المعتصمين السلميين، لكنه فضل ترك الناس يقتلون حتى داخل المستشفيات على أيدي البلطجية الذين كانوا قادرين على اقتحامها كونها ظلت بلا أدنى حراسة».

وعلى الرغم من أن معظم الضحايا من أنصار أبو اسماعيل، إلا أن تلك الأحداث لم تدفع الأخير إلى مطالبة

عنان: السلطة ستسلم في 24 أيار لو حسمت نتيجة الانتخابات الرئاسية من الدورة الأولى

أنصاره بفض اعتصامهم أو نقله لميدان التحرير. واكتفى أبو اسماعيل بمطالبة الأحزاب السياسية عبر صفحته على موقعه التواصل الاجتماعي «فايسبوك» بعدم الاستجابة لدعوة الاجتماع مع المشير محمد طنطاوي، قائلاً «كيف يا ترى ستقابلون المجلس العسكري اليوم ووجوهكم في وجوههم ودماء الناس

تسيل على الطرقات من ورائكم». مرشحو الرئاسة، من جهتهم، قرروا تعليق حملاتهم لحين وقف نزف الدم في

العباسية. فعبر حسابه الشخصي على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتز»، قال المرشح الرئاسي عبد المنعم أبو الفتوح «اعلن وقف أنشطة حملتي الانتخابية اليوم الأربعاء»، مضيفاً «وأجب الدولة

الاحتلال يستدعي الاحتياط لحراسة الحدود مع مصر

المهربين المصريين نجحت قبل أسابيع في اجتياز السياج الإلكتروني الذي تبنيه إسرائيل على حدودها مع مصر، وتمكنت من دخول الأراضي الفلسطينية المحتلة في منطقة النقب، قبل أن تنجح قوى الأمن الإسرائيلية في تعقبها والقبض عليها. وأوضح الموقع الإلكتروني أن عملية التسلل حصلت في «نقطة مينة» على مسار السياج يصعب لأسباب طوبوغرافية تغطيتها بصرياً من قبل أبراج المراقبة التابعة للجيش الإسرائيلي المنتشرة على امتداد الحدود. وبرغم أن المهربين لديهم دوافع جنائية ويعملون بشكل رئيسي في تهريب البضائع والممنوعات، إلا أن الحادثة أثار قلقاً لدى المؤسسة الأمنية الإسرائيلية من إمكان أن يتكرر سيناريو التسلل من قبل عناصر ذات خلفيات أمنية.

وتنقذ إسرائيل مئات ملايين الشواكل في مشروع «الساعة الرملية» لبناء سياج جديد يرتفع نحو ستة أمتار على حدودها الجنوبية مع مصر، في محاولة منها لصد المئات من عمليات التسلل سنوياً. واكتسى هذا المشروع أهمية مضاعفة بعد إطاحة نظام حسني مبارك في مصر وضعف السيطرة الأمنية للدولة المصرية في شبه جزيرة سيناء وارتفاع منسوب القلق الإسرائيلي من ازدياد نفوذ جهات معادية لها هناك.

وتشكل عملية الاختراق الأولى للسياج صافرة إنذار أمني بالنسبة إلى إسرائيل، وخصوصاً بعدما استخدم المتسللون معدات هيدروليكية وميكانيكية لقطع السياج واختياره، ما دفع جيش الاحتلال إلى اتخاذ قرار بإضافة ألواح معدنية سميكة إلى الأماكن التي تعتبر نقاط مينة، على السياج لتعقيد عملية الاختراق.

الحدود بين إسرائيل ومصر، وتحديد ما يرتبط بنشاط خلايا وتنظيمات مسلحة في شبه جزيرة سيناء، مشيرة إلى أن الجيش المصري لا يفرض سيطرته على هذه المنطقة. وأضافت «الوضع في الساحة السورية يفرض على الجيش الحذر، إذ إن الحدود في الجولان قد تتأثر بما يجري فيها».

ووفقاً للصحيفة، فإن من بين كتيائب الاحتياط، التي تم تجنيدها، توجد كتيبة تعمل في منطقة جبل الشيخ شمالاً، وكتائب أخرى من الفرقة العسكرية التي تخدم في الضفة الغربية، إضافة إلى عناصر من قيادة الجبهة الداخلية، ومن القوات التي تنشط في منطقة إيلات جنوباً، بالقرب من الحدود المصرية.

ووفقاً لـ«معاريف»، فإن القانون الصادر عن الكنيست قبل نحو أربع سنوات، ينص على إرسال جنود الاحتياط إلى مهمات عملياتية، مرة كل ثلاث سنوات. إلا أن المؤسسة العسكرية طلبت أخيراً الخروج عن القانون، وتلقت الإذن بذلك، الأمر الذي سمح للجيش باستدعاء عدد كبير من الاحتياط. وأشارت الصحيفة إلى أن الجيش الإسرائيلي طلب الإذن بتجنيد الكتيائب للقيام بأعمال تنفيذية، و«خلفية هذا الطلب هي الحاجة إلى مرابطة قوات كبيرة على الحدود الإسرائيلية التي أصبحت أكثر حساسية في الفترة الأخيرة». وبحسب الصحيفة، فإن «قانون الاحتياط ينص على أن يخدم جندي الاحتياط مدة 25 يوماً كل 3 سنوات، إلا أن القانون الجديد يسمح باستدعائهم مجدداً، الأمر الذي أدى إلى تدمير عدد كبير من الجنود، بعدما أدوا هذه الخدمة أخيراً، وتم استدعاؤهم ثانية بشكل استثنائي». في غضون ذلك، كشف موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن مجموعة من

يحيى دبوقة

صادقت لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، أمس، على السماح للمؤسسة الأمنية الإسرائيلية باستدعاء الآلاف من جنود الاحتياط، الذين يخدمون في 22 كتيبة مختلفة، إلى الخدمة العسكرية بصورة استثنائية، على خلفية تصاعد التوتر على الحدود الإسرائيلية - المصرية، والحدود الإسرائيلية - السورية. ونقلت صحيفة «معاريف»، أمس، عن مصادر عسكرية قولها، إن استدعاء هذا العدد الكبير من جنود الاحتياط يأتي نتيجة للأوضاع الأمنية المتوترة على

استدعاء الاحتياط اتخذ على خلفية تصاعد التوتر على الحدود مع مصر وسوريا (ا ف ب)



إسرائيل

نتنياهو يحشد لانتخابات في آب

في غضون ذلك، أعلن وزير الدفاع إيهود باراك، خلال مؤتمر صحفي عقده أمس، أنه سينافس على رأس كتلة «استقلال»، التي انشقت عن حزب «العمل»، في الانتخابات المقبلة، رافضاً مقولة إنه سينسج مع نتنياهو، صفقة يتلقى بموجبها موقعاً محصناً في كتلة «الليكود». وكما هي العادة، مع اقتراب موعد الانتخابات، تنكف عمليات استطلاع الرأي التي كشف آخرها عن أن حزب «الليكود» سينال 31 مقعداً، فيما يتوقع أن ينال حزب «يوجد مستقبل» الجديد الذي يرأسه يائير لبيد 12 مقعداً على حساب حزب «كديما»، الذي يواصل التراجع باتجاه 10 مقاعد، وذلك بحسب النتائج التي نشرتها قناة الكنيست. أما حزب «العمل»، فتوقع الاستطلاع أن ينال 17 مقعداً، فيما يتراجع «شاس» إلى 8 مقاعد، وتتقدم «يهودوت هتورا» إلى 6 مقاعد، ونال كل من «ميرتس» اليساري و«الاتحاد القومي» 4 مقاعد، أما حزب «استقلال» الذي يرأسه باراك، فلم يتمكن من تجاوز نسبة الحسم، فيما أظهر استطلاع آخر أنه سينال ثلاثة مقاعد.

من جهة ثانية، حرص وزير الشؤون الاستراتيجية، موشيه بعلون، على التأكيد أنه لن يكون «الملاذبات» أي اعتبار في الموضوع الإيراني، مؤكداً أنه إذا كانت هناك حاجة لاتخاذ قرارات «فستخذها»، مشيراً إلى أن المسألة الإيرانية تتجاوز كل الاعتبارات الأخرى «والسياسة الداخلية لن تمل أي قرار يتعلق بهذه القضية، سواء في هذا الاتجاه أو ذلك»، الأمر نفسه انسحب على باراك الذي اعتبر أنه لن تشكل الانتخابات أي عقبة إذا كان لا بد من مهاجمة إيران.

الدقيق لاجراء الانتخابات، وذلك على ضوء المشاورات التي أجراها رئيس الكنيست رؤوبين ريفلين مع مستشاريه القانونيين ومع ممثلي الكتل. وكجزء من سخونة التنافس السياسي والانتخابي، يتوقع أن تطرح اقتراحات القوانين الخاصة لحل الكنيست، التي قدمها «العمل» و«ميرتس»، للتصويت في قراءة تمهيدية، يوم الاثنين المقبل، على أن يتم نقلها في أعقاب ذلك إلى لجنة الكنيست كي تكون جاهزة



يوم
الأحد المقبل
سيحدد الموعد
الدقيق لإجراء
الانتخابات



للمصادقة عليها في القراءة الأولى، فيما يفترض أن يطرح اقتراح قانون حكومي، ينبغي أن يتضمن تحديد موعد الانتخابات المقبلة. وفي اللحظة التي يصادق فيها الكنيست على القوانين، يُعلن رئيسه، ريفلين، حل الكنيست والذهاب نحو الانتخابات. تجدر الإشارة إلى أن من المفترض الانتهاء من هذه المسألة خلال الأيام الماضية، لكن وفاة والد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بنتسيون، غيرت كل جدول الأعمال السياسي.

علي حيدر

بعدما باتت الانتخابات المبكرة في إسرائيل أمراً مفروغاً منه، يواصل رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، جهوده من أجل إجرائها في منتصف شهر آب المقبل، في محاولة لتفادي مواجهة العديد من الاستحقاقات التي سيستغلها خصومه في حملاتهم الانتخابية، وتحديدًا في ما يتعلق بقانون «طال»، الذي يتناول مسألة تجنيد الحريديم في الجيش، ومسألة تنفيذ قرار المحكمة العليا بإخلاء بعض البؤر الاستيطانية العشوائية، التي سنضعه في مواجهة المستوطنين، إضافة إلى مناقشة الموازنة العامة.

ومما لا شك فيه أن أكثر ما يخشاه نتنياهو هو تجدد الاحتجاجات الاجتماعية التي قد تتحول إلى مادة ابتزاز ومزايدة عليه بهدف كسب المزيد من التأييد الشعبي. وفي ضوء ذلك، يحتاج نتنياهو، من أجل الحصول على تأييد 61 صوتاً، لتمرير قانون حل الكنيست، إلى كسب دعم الأحزاب الحريدية، «شاس» و«كتلة يهودوت هتورا»، بحيث يمارس رجاله ضغوطاً عليهما لإقناعهما بالموافقة على إجراء الانتخابات في آب، وخصوصاً أنهما تعارضان إجراءها في شهر الأعياد، وتفضلان التوجه إلى صناديق الاقتراع في تشرين الأول. وبحسب الإعلام الإسرائيلي، فإنه يتوفر لاقتراح نتنياهو تأييد 51 عضو كنيست، موزعين على «الليكود» و«إسرائيل بيتنا» و«العمل» وربما أيضاً كتلة «استقلال» التي يرأسها إيهود باراك.

ووفقاً للتقارير الإعلامية، فإنه سيتم يوم الأحد المقبل تحديد الموعد



تؤجل لأي سبب، في الوقت الذي أكد فيه رئيس أركان حرب القوات المسلحة، الفريق سامي عنان، خلال لقاء مع بعض الأحزاب، أن المجلس العسكري سيسلم سلطاته في 24 من الشهر الحالي في حال حسم نتيجة الانتخابات الرئاسية في الجولة الأولى، دون الانتظار إلى جولة إعادة المقرر لها 16 و17 حزيران المقبل.

سياسة القتل في مواجهة الاعتصامات السلمية. من جهته، أكد أحد أعضاء لجنة الانتخابات الرئاسية لـ«الأخبار»، أن أحداث وزارة الدفاع لن تؤثر على سير إجراءات الانتخابات الرئاسية المقرر لها 23 و24 من الشهر الحالي، مشدداً على أن الانتخابات ستجرى في موعدها ولن

هكذا يخوض ذوو الأسرى معركة «الأمعاء الخاوية»

حزّة... سناء كمال

ما إن يتوافر التيار الكهربائي في منزل والسدة الأسير أحمد الشمالي، حتى تسارع إلى شاشة التلفاز لتتابع النشرات الإخبارية، علماً تطلعت إلى ابنها الذي دخل مع بقية زملائه يومه السادس عشر على التوالي في إضرابه عن الطعام. حالة من التوتر والقلق والاستنفار تعيشها أم أحمد التي يواجه ابنها السجن لمدة 18 عاماً قضى منها أربع سنوات لم ير خلالها ابنه وابنته، تجعلها لا تكاد تهدأ من البكاء. فقلوبها ينفطر قلقاً على ابنها الذي لا تعرف أخباره منذ أكثر من أربعة عشر يوماً، سوى من شاشة التلفاز أو عبر الموجات الإذاعية. تطلعت قليلاً حين لا تسمع بأنه استشهد أو نقل إلى المستشفى من المضاعفات التي رافقته من إضرابه المفتوح عن الطعام.

وتقول الوالدة، التي يبدو عليها الحزن والأسى وعيناها غارقتان في الدموع، «ابني وجميع الأسرى في معركة شريفة، فهم يريدون نيل مطالبهم البسيطة من سجانهم، أقل ما فيها أن يروا ذويهم بدلاً من الحرمان الذي يعيشونه». وتضيف «أنا لم أر ابني منذ أسر الجندي شاليط، وعلى الرغم من المخاطر التي تحف بهم، أتمنى أن يصمدوا حتى النهاية كي نستطيع رؤيتهم، إلا أن قلبي معه في كل صلاة ولا أنفك عن الدعاء له ولزملائه».

المسن نضال الصرافيتي، حاله ليست أفضل من أم أحمد، رغم أنه كان معتقلاً لدى الاحتلال في أواخر السبعينيات. «مجرب السجن سابقاً» قلقه له شكل آخر. فهو يتخوف على ابنه الوحيد، علي، الذي تبقى له، بعدما استشهد أخواه بقصف إسرائيلي. ويقول «إدارة السجن ذات عقلية حجرية، تختلف عن الإدارة السابقة التي كانت تخشى أي إضراب للأسرى

ما قل
ودل

يزور وفد برلماني شعبي مصري يضم رئيسي مجلسي الشعب والشورى محمد سعد الكتاتني (الصورة) وأحمد فهمي، الرياض، اليوم، من أجل العمل على إنهاء الأزمة في العلاقات المصرية - السعودية التي نتجت من احتجاز



المحامي المصري أحمد الجيزاوي في السعودية، وتنظيم تظاهرات مناهضة للمملكة في مصر. وأكدت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي المصرية، فايزة أبو النجا، الزيارة، مشيرة إلى أن الاتصالات مع المسؤولين السعوديين أدت إلى اتفاق على «عودة السفير السعودي إلى القاهرة خلال الأيام القليلة المقبلة، والتأكيد على إجراءات تفعيل حزمة المساعدات المالية السعودية لمصر».

(أ ف ب)

كما تخبرنا نجية مصلح. فهي تسير بين النساء تحمل لقب متزوجة، لكنها لا تشعر بتبعات الزواج. فهي لم تنجب الأطفال، ولا تستطيع العيش في بيت زوجها، على الرغم من وجوب وجودها فيه. وفي الوقت نفسه لا تستطيع العيش في بيت والدها الذي يطالبها بذلك لعدم إنجابها الأطفال، لكنها تحاول أن ترضي أهل زوجها وترضي أهلها، كل ذلك على حساب معاناتها الشخصية على حد تعبيرها.

تعيش نجية على أمل أن تلتقي بزوجها سلامة مرة أخرى وتعيش معه. فهي لم تبق معه أكثر من أربع سنوات على الرغم من مرور 25 عاماً على زواجها، قضى زوجها 19 عاماً منها في السجن الإسرائيلية من حكم ب99 عاماً إثر قيامه بقتل مستوطن انتقاماً لشهداء مجزرة عين قارا في الذكرى السنوية لها.

وبما يخوض أكثر من 1700 أسير فلسطيني في السجون الإسرائيلية إضراباً مفتوحاً عن الطعام، من أجل تلبية مطالبهم المشروعة، وفي مقدمتها إنهاء العزل الانفرادي والسماح لذويهم بزيارتهم، ويشكو الأهالي من قنور التضامن مع الأسرى، أعلن أكثر من خمسين أسيراً فلسطينياً محسراً، أمس إضراباً مفتوحاً عن الطعام «وفاءً لإخوانهم المضربين داخل السجون والمعتقلات الصهيونية»، إلى جانب «إيصال رسالتهم للعالم بأن قضية الأسرى ومطالبهم عادلة».

من جهتها، هدّدت حركة الجهاد الإسلامي باستهداف المستوطنين في حال وفاة أي من الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية، وخصوصاً بعد الأنباء التي توافرت عن تردّي الوضع الصحي لعدد من الأسرى ونقلهم إلى المستشفيات.

وبات يعيش على حلم أن يفرج عن ابنه ويروّجه ويفرح به، في آخر أيام عمره. وكذلك حال زوجته الحاجة أم حسني التي أنهكها الألم والحرمان، وذرف الدموع على أبنائها لسنين طويلة، فاصابها مرض السكري والضغط وهشاشة في العظام حتى غدت غير قادرة على السير وحدها داخل جدران منزلها. ومع إضراب ابنها أصبح لديها ضعف شديد في البصر، أقرب منه إلى العمى، دفعها للقول «أتمنى من الله سبحانه وتعالى أن يبقى القليل من نظري حتى أرى ابني، وبعدها ياخذ نظري ما بدي ياه، بس المهم أشوف حبيب قلبي قبل ما أموت».

ولزوجة الأسير معاناة من نوع آخر

وتخضع لمطالبهم جميعاً». ويضيف «اليوم هم على استعداد لأن يروا الأسرى أوقاتاً على أن يلتوا مطالبهم». يحاول الصرافيتي تبرير قلقه قائلاً «ضحيت من أجل وطني بسنين من عمري داخل السجون الإسرائيلية، وضحيت باثنين من أبنائي، فذهبا شهداء، والثالث يقبع خلف السجون، وأحمد الله أنني من المضحين لأجل فلسطين، ولكن غريزة الأبوة تجتاحني وأتالم حين أتخيل أن ابني قد يصيبه مكروه، ولكن ما باليد حيلة». وعلى غرار العديد من أسر الأسرى، لم ير أبو حسني ابنه على منذ سنوات، حتى إنه لا تصله الرسائل التي يرسلها عبر الصليب الأحمر، ولا يجد رداً عليها.

المعتقلون السابقون أعلنوا من غزّة الاضراب عن الطعام تضامناً مع الأسرى (شعيب أبو جهل)



«الأخبار» تنشر مراسلات «المجلس الوطني السوري» المعارض من بريد رئيسه

معارضون يتقاتلون في

بدأت «الأخبار» منذ أسابيع بنشر عدد من الرسائل الإلكترونية الواردة إلى البريد الإلكتروني لرئيس «المجلس الوطني السوري»، برهان غليون. وهذه الرسائل، التي حصلت عليها «الأخبار» من قرصنة

استولوا عليها في النصف الأول من شهر نيسان الماضي، تكشف الكثير من تفاصيل عمل المجلس، وعلاقات مكوناته بعضها ببعض، كما صلاته بأطراف خارجية، وبأطراف أخرى من المعارضة

السورية. في عدد اليوم، تنشر «الأخبار» مضمون ثلاث رسائل، منها واحدة وردت إلى أعضاء في «المجلس الوطني السوري» في آذار الماضي، بعد الانسحاب التكتيكي لـ «الجيش السوري الحر» من منطقة بابا



كيلو لغليون: مواقف تركيا وقطر لم تكن إيجابية

أخشى ان يكون
القصد من الوثيقة هو
قطع الطريق على دور
روسي يمكن ان يكون
لصالحنا



رفض أي طلب منك، لكنني علمت من حازم أن الدعوة إلى اللقاء جاءت من الأتراك والقطريين، وأن الجامعة العربية لا علاقة لها بها، ولم تستشر بشأنها، وأنت تعرف أنني أفضل القاهرة على إسطنبول ومصر على تركيا، وأن مواقف العاصمتين القطرية والتركية لم تكن إيجابية بالنسبة لنا ولنضالنا لذلك أود الاعتذار عن (عدم) القدوم إلى إسطنبول لتوقيع الوثيقة التي أخشى أن القصد منها هو قطع الطريق على تدخل روسي فاعل في أزمة نحن نعلم أن دور روسيا فيها يمكن أن يكون لصالحنا، مع خالص الود ميشيل



لا تكاد ترد عبارة «المعارضة السورية» على لسان مسؤول عربي أو عربي معاد لنظام الرئيس السوري، بشار الأسد، إلا ترد معها عبارة «توحيد المعارضة». حتى اليوم، بذلت جهود كبيرة لذلك. وفي آذار الماضي، وصلت المفاوضات العربية والدولية مع أطراف المعارضة السورية إلى حد التوصل إلى توحيد عدد من هذه الأطراف في مكون واحد، أو ضم معارضين إضافيين إلى «المجلس الوطني السوري». في ما يلي، رسالة بعث بها المعارض السوري البارز ميشال كيلو إلى رئيس المجلس برهان غليون، في آذار الماضي، يعتذر فيها لأول عن عدم مجيئه إلى العاصمة التركية، للتوقيع على وثيقة مشتركة للمعارضين للنظام السوري، يشرح فيها أسباب معارضته للتوقيع.

From: Michel Kilo [mailto:kilo@michel@gmail.com]
2012, 23 Sent: Friday, March PM 7:51
Subject: Re: العهد الوطني لسورية الجديدة
عزيزي برهان، تحية ومودة وبعد أنت تعلم كم تعز علي ويعز علي



الخارجية الأميركية تطلب درس عرض اللجوء على الأسد

لجوء الأسد، عليها أن تواجه مساءلة داخلية لتفضيلها الوسيلة السياسية على الخضوع لحكم القانون. وأخيراً، تشير الوثيقة إلى المشاكل السياسية التي ستعرض لها الحكومة في المرحلة ما بعد الانتقالية، مثل صعوبة فصل الممتلكات الخاصة عن ممتلكات الدولة و«كيفية إقناع الرأي العام بالاضطرار إلى التضحية بأموال الخزينة من أجل إنقاذ الأرواح وتحقيق الديمقراطية والحكم الذاتي. لذا، على أي حكومة مقبلة أن تواجه ردة فعل الشارع».

تسليم المجرمين الثنائية والمتعددة الأطراف، لذا يجب معرفة ما هي الاتفاقات التي تربط سوريا بالدول الأخرى. المجموعة الثانية من الصعوبات التي أوردتها رسالة الخارجية الأميركية أدرجت تحت عنوان طرق المحاسبة في سوريا، وهي ركزت على أرجحية المحاسبة على تهم جنائية وتهم فساد وسرقة في الفترة الانتقالية، إضافة إلى التشديد على أن المحاكمة الغيابية ستبته عملية المحاسبة. وتشرح الوثيقة أن أي دولة غربية يكشف أنها ساهمت في تسهيل عملية

ملاحقات جنائية في بلد آخر. لذا، على الدولة التي تعرض للجوء على الأسد أن تراعي اختصاصات المحكمة الجنائية الدولية وسلطاتها القانونية. وعلى هذا الأساس، يمكن الدولة المضيفة أن تعد الأسد بالأ تحيله إلى المحكمة، كما يمكن الاتفاق مع الأمم المتحدة وأخذ تعهد من مجلس الأمن بالأ يحال الأسد إلى المحكمة الدولية. أما إذا طلبت المحكمة الدولية محاكمة الأسد من تلقاء نفسها، فهل يمكن التوصل إلى اتفاق يضمن ألا تفعل المحكمة ذلك؟ وإلى جانب اعتبارات المحكمة الدولية، يجب التنبيه إلى اتفاقيات

مع الجامعة العربية، فإنه يرسل لمتلقي رسالته وثيقة «غير صادرة عن الحكومة الأميركية، بل أعدها أشخاص نثق بهم، ويتابعون الملف السوري عن كثب». وفي الوثيقة التي بعث بها الموظف في الخارجية الأميركية، عرض للصعوبات التي قد تواجه منح الرئيس السوري بشار الأسد لجوءاً آمناً، ومنها: - التهديد بالمحاكم الدولية، فالأسد قد يخشى التعرض لملاحقات قضائية جنائية في عدد من الأطر مثل المحاكم الدولية، والمقاضاة الجنائية الداخلية في سوريا في ظل حكومة جديدة، أو

في المراسلات الواردة إلى البريد الإلكتروني لرئيس «المجلس الوطني السوري»، ثمة رسالة بعث بها المسؤول السياسي في مكتب المبعوث الخاص للسلام في وزارة الخارجية الأميركية، مات إيريون، عقب لقاءات أجراها الأخير مع معارضين سوريين وأعضاء في المجلس، في كانون الأول 2011. وفي الرسالة الأخيرة، الصادرة يوم 13 كانون الأول 2011، يقول إيريون، إنه بناءً على اللقاء الذي جمع المعارضين السوريين مع وزيرة الخارجية الأميركية، هيلاري كلينتون، «وبما أنكم تجهزون للمشاورات

حصص

عمرو، تتحدث عن تفاصيل الوضع الميداني الذي تعيشه المجموعات المسلحة التابعة للمعارضة السورية في مدينة حمص. وفيها شكوى من انقسام هذه المجموعات، ومن تجاوزات تلك المسماة

«كتيبة الفاروق» بحق غيرها من المعارضين. وفي الرسالة الثانية، عرض من وزارة الخارجية الأميركية للمجلس بشأن ما سيناقشه أعضاء من الأخير مع الجامعة العربية، لناحية إمكان عرض اللجوء

إلى مكان آمن على الرئيس السوري، بشار الأسد، والصعوبات التي يمكن أن تواجه عرضاً كهذا. أما الرسالة الثالثة، فقد تلقاها غليون من المعارض السوري البارز ميشال كيلو



كتيبة الفاروق تقتلنا

تقرير عن اجتماع مع كل من الحاج خضر الحلواني (قائد كتيبة أحفاد الوليد، حمص القديمة والحميدية وبستان الديوان) وأبو قيس (بابا عمرو) وعدد من قادة المجموعات في حمص.

إن الوضع الحالي في مدينة حمص شديد الحساسية، فثمة ضغط هائل من قبل النظام وجيشه وشيخته كما يعلم الجميع، والصفصافة اليوم هي الجبهة الأولى، وهي رهان الشباب هناك، يتركز دعم الجميع عليها في حالة من التنسيق الممتاز بينهم، لا ينفصل عنهم في هذا التنسيق إلا كتيبة الفاروق، وخاصة الخالدية.

الضغط الحالي الشديد، إضافة إلى الموقف النقدي لسلوكيات كتيبة الفاروق، جعل عددًا كبيراً (24) من الكتائب الحرة في المدينة تعمل معاً، وهي فرصة جديدة للمساهمة في توحيد جهودهم وربطهم بالمجلس بصيغة أو بأخرى. اجتمع قادة الكتائب المشار إليها مراراً خلال الأيام الماضية، وتوصلوا في ما بينهم إلى ورقة من تسع نقاط ينتقدون فيها آلية عمل كتيبة الفاروق وسلوكياتها؛ من النقاط تفرد الفاروق بالقرار في مناطقها، وعملها على إخضاع من هم خارج إمرتها لها بالعنف، وممارسة ما سموه «سياسة العصا الغليظة» في التعامل مع الإخوة من المسلحين الآخرين، إضافة إلى اتهامهم للفاروق بالعنف غير المبرر تجاه الخصم وتجاه المجموعات الأخرى، من خلال رفع الغطاء عمّن لا ينضوي في إطار الفاروق من مجموعات، ورغم الكلفة البشرية العالية لذلك (5 شهداء في باب السباع في «قرصة أذن» من الفاروق لمسلحي الحي مثلاً).

كان التركيز الأساسي في الحوار بالتالي على مساحة توحيد العمل، فالشباب مصزّون على أنهم قادرين على إخراج حمص من الخلافات الداخلية التي تشوب العمل الثوري فيها، ومصزّون على أن أصابع معارضة سورية وأصابع أخرى خارجية إقليمية هي ما أوصلت الحماصنة إلى هذه الحال من التشرذم، وعلى أن الواقع الحالي موات لتجاوز الأزمة هذه في حال توافر الدعم السياسي والمالي.

رغم اقتناع الشباب الجلي بأن النظام هو من أطلق التسليح المدني باستخدامه للشبيحة العلويين، يوضحون أنهم مدركون للفارق بين الموالي المدني

وبين المسلح القاتل، وأنهم يدينون القلة من الشباب المسلحين في حمص التي قامت بأفعال عنيفة متنوعة ضد مدنيين من الأحياء الموالية، وهم يؤكدون أن مثل تلك الأفعال نتجت من تفرد بعض الشباب الأصغر سناً بقرارهم، من خلال دعم مالي خارجي سخّي، وبالتوافق مع لغة العنف التي عمّمتها كتيبة الفاروق.

لقد فاجأني القادة الميدانيون في الاجتماع، عكس الصورة التي وصلتني من آخرين في المدينة من قبل. فهم منفتحون على جميع الأطراف ومستعدون للتعاون، ويعترفون بما حدث ويحدث من أخطاء أو من نواقص، وإن يلومون القوى الدولية على التأخر في التدخل، وبالتالي يحملونها مسؤولية حملهم لسلاح لا يريدون حمله بالأساس، ويعتبون على المعارضة السياسية (المجلس) من حيث تأخرها في أداء دور نشيط في مساعدتهم، ويشيرون إلى ما يرونه سوءاً في تمثيلهم في المجلس من خلال الأعضاء الممثلين للحراك الثوري، بل يتبرّزون كلياً من عضو الهيئة العامة الذي يعرفونه (من آل شمالي على



5 شهداء في باب السباع في «قرصة أذن» من الفاروق لمسلحي الحي مثلاً

بعض الجماعات يحصل على الاموال من السعودية مباشرة ويعمل على توتير الوضع الطائفي

طيش قرار الفاروق بالهجوم على حاجز المطاحن سبب قصف مدفعياً شديداً للخالدية



الأرجح)، والذي يقولون إنه يدّعي أنه من بابا عمرو وهو من قرية مجاورة، وأنه ممثل للفاروق وليس ممثلاً لحمص... لكنهم بنحو لا لبس فيه يقدرّون عمل المجلس بالعموم، ويحتاجون منه إلى الدعم، ويفضّلون الدعم منه على الدعم من غيره، ويدركون أن المصيبة في حمص تكمن في عدم التنسيق بينهم جميعاً، ويرغبون في تجاوز هذا ويرون المشكلة اليوم في أفراد قلة في حمص وليست حتى في شباب كتيبة الفاروق الذين يتعاونون مع بعضهم.

بدأت الكتائب الـ24 المعنية بالعمل على تأليف لجنة مشتركة، وهم بالمبدأ بحاجة إلى المشورة والدعم، وإلى بعض التوسط في ما بينهم، وبالنتيجة إلى من يقوم بدور وسيط بينهم وبين قادة حي الخالدية لحل الشقاق الكبير الحاصل، الذي تزيده اليوم فردية قرار الفاروق في الخالدية التي سبّبت على الخالدية نفسها ضربات مدفعية شديدة العنف بما رآه الآخرون طيشاً في الهجوم على حاجز المطاحن (المستمر منذ أيام بالتوازي مع قصف الخالدية) والذي سبّب القصف وسبّب ترحيل مئات من أهل الخالدية، في قرار

منفرد لا يتّسم بتقدير المسؤولية. مع معرفة جيدة ولصيقة بالمجموعات العاملة في ميدان حمص وبالخلافات التي بينها على مرّ الأشهر الماضية، أوكد هنا أن اللحظة الحالية فرصة تاريخية قد لا تتكرر لحل مشكلة العمل في المدينة، ولعل في حل مشكلة العمل في المدينة، وخاصة حين يكون للمجلس دور في هذا الحل، بداية لنقله نوعية في الثورة برمتها، وفرصة لاستعادة التفوق الأخلاقي والعمل الجماعي الذي يتطور في كل سوريا خلال الأيام الماضية، ويترك حمص مثلاً سلباً بتشرذم مجموعاتهما، وإن كانت أسبابه مفهومة.

إن المساعدة في تأليف هيئة جامعة لـ24 كتيبة في حمص ومحيطها، مع دعم قيادات حقيقية لها، وتحفيز تعيينهم لضابط منسق قائداً ميدانياً، مع النجاح في ربطهم بالمجلس سياسياً وبأقرانهم المسلحين في غير مناطق، ستكون انتصاراً هائلاً الأثر.

وبالتأكيد، لا يمكن المجلس أن يتهرّب من دوره في دعم هذه المجموعات وفي مساعدتها على تقوية مراكزها وعلى الصمود، وهم جميعاً مصزّون على الصمود، لكنهم بأمس الحاجة إلى الذخائر أو إلى ثمنها، فأساس الأزمة في المدينة اليوم كامن في حصول الجماعات مباشرة على أموال متفاوتة الكميات من مصادر مباشرة في العربية السعودية، بعضها يحرض مباشرة على استهداف الأحياء الموالية، وعلى التصعيد الطائفي، وبعضها الآخر يحرض ضد المجلس الوطني، وهي جميعاً ليست مصادر وطنية جامعة، بل هي مصادر يشعر الناضجون من القادة الميدانيين بأن تلقّي المساعدة منها يتضمن شروطاً ضمنية غير العمل في الاتجاهات المطلوبة.

دور المجلس اليوم مطلوب، والفرصة سانحة للمساهمة في الانتقال إلى الأمام، ولمساعدة حمص على الصمود، وللتأكد من تمكين موقف وسلطة أكثر حكمة في المدينة، بدل ما يراه العالم كله اليوم.

أبو المجد

25 آذار 2012

للتواصل مع منسّق المجموعات المعنية أبو قيس baba.amr@skype وسيكون أبو قيس في الانتظار طيلة اليوم والليلة على أمل تلقّي اتصال من حضراتكم



قائد كتيبة الفاروق في حمص (يسار) مع مراقب دولي (أرشيف)

سوريا

مود: وجود المراقبين الدوليين «يهدّي» الوضع

موسكو تتهم المعارضة بـ«الإصرار على تدمير جهود السلام»... وعقوبات أميركية جديدة

إلى أن «أكثر من 124 جنسية مرجح بها في دمشق».

من جهتها، اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» السلطات السورية بارتكاب «جرائم حرب» في محافظة إدلب، متحدثة عن قتلها 95 شخصاً وإحراق وتدمير مئات المنازل في عملية عسكرية سبقت دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ. وتشير كتابات لجنود على الجدران في البلدات المتضررة إلى أن العملية قادتتها الفرقة 76 مدرعة، بحسب التقرير الذي لم تعلق عليه الحكومة السورية.

وأفاد المتحدث باسم بعثة الأمم المتحدة في دمشق، خالد المصري، بأن «فيليب لارازيني، نائب وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فاليري اموس، التقى نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد للتنسيق مع الحكومة لتقويم الاحتياجات الإنسانية والمباشرة بتوزيعها».

وفي التداعيات الاقتصادية للأزمة، توقع رئيس صندوق النقد الدولي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى مسعود أحمد انكماش إجمالي الناتج المحلي لسوريا هذه السنة بشكل ملحوظ. وعزا أحمد التراجع المتوقع في الاقتصاد إلى العنف والعقوبات على القطاع النفطي السوري خصوصاً.

وفي السياق، أعلنت إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما أول من أمس أنها ستلاحق أجناب يساعدون سوريا على النهرب من العقوبات الأميركية وتمنعهم من الوصول إلى الجهاز المصرفي الأميركي. وقال مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخزانة، طلب عدم نشر اسمه، «إن الخزانة سيكون لديها قدرة أكثر مهارة وذكاء على ملاحقة الأفراد الذين قد يتحايلون على عقوباتنا». وسيكون لدى الوزارة القدرة على استهداف أجناب تجد صعوبة الآن في محاكمتهم لأنهم موجودون خارج الولايات المتحدة.

وفي خطوة سياسية شكلية، وقع حاكم ولاية فلوريدا الأميركية، ريك سكوت، قانوناً يمنع الإدارات المحلية من التعامل مع شركات لها علاقات تجارية مع سوريا وكوبا، وأقر الحاكم من أصل كوبي بأن هذا القانون لا يمكن أن يسري من دون موافقة الإدارة المركزية في واشنطن.

(ا ف ب، يو بي أي، رويترز)



نقطة تفتيش لقوات حفظ النظام في حمص امس (جوزيف عيد - ا ف ب)

أعلن رئيس بعثة المراقبين الدوليين في سوريا، أمس، أن لبعثته «تأثيراً مهدئاً» للوضع الميداني، إلا أنه أقر بأن وقف إطلاق النار «هش» وليس قوياً، مشيراً إلى أن عدد المراقبين وصل إلى 59 مراقباً

رفض رئيس بعثة المراقبين الدوليين في سوريا، الجنرال روبرت مود، في تصريح إلى شبكة تلفزيون «سكاي نيوز» البريطانية من دمشق، في أول مقابلة تلفزيونية له، الانتقادات بأن بعثة المراقبة الدولية في سوريا تعمل ببطء. وقال الجنرال الروجي إن عدد المراقبين المنتشرين على الأرض في سوريا سيتضاعف خلال الأيام المقبلة. وأضاف «هذا ليس أمراً سهلاً، ونحن نرى من خلال الأعمال والانفجارات وإطلاق النار أن وقف إطلاق النار هش فعلاً، وليس قوياً».

وتابع مود «لكن ما نراه أيضاً على الأرض هو أنه في المناطق التي يوجد فيها مراقبون، يكون لوجودهم تأثير مهدئ، كما أننا نرى أن العاملين على الأرض يأخذون النصائح من مراقبيننا». وقال إنه بانتهاج يوم الأربعاء، سيرتفع عدد فريق المراقبين في دمشق من 52 إلى 59 مراقباً، مؤكداً أنه يهدف إلى مضاعفة هذا العدد خلال الأيام المقبلة مع وصول المزيد من الطائرات التي تحمل الجنود والعربات والمعدات. وأكد «أنا أتفهم تماماً المخاوف حول سرعة انتشار المراقبين». وأضاف «أعداد الناس والمعدات الموجودة حالياً على الأرض هي تماماً كما نريد أن نراها، ولذلك فإن تسريع الوتيرة ومضاعفة العدد والانتشار خلال الأيام المقبلة المقبلة هو ما يناسبنا تماماً». وتابع «من وجهة نظر الدول الأعضاء والأمانة (الأمم المتحدة) في نيويورك، هذه هي الحقيقة جهود مثيرة للإعجاب لنشر أشخاص على الأرض».

وقال مود إنه يوجد حالياً 31 مراقباً عسكرياً منتشرين، ولكن حتى عندما

يرتفع العدد إلى 300 مراقب «لن نتمكن من أن نكون في جميع الأماكن في سوريا في الوقت نفسه». وأضاف «حتى ينجح هذا، فإنه يتطلب الجهود المشتركة للشعب السوري والحكومة السورية والمعارضة وعواصم العالم». وأشار إلى أن «النجاح هو أن نرى وقفاً للعنف المسلح في جميع أشكاله. وبعد ذلك أن نرى الجوانب الأخرى من خطة (مبعوث الجامعة العربية والأمم المتحدة) كوفي أنان السادسة تتقدم حتى يتم تعزيز العملية السياسية».

وأنتحت روسيا أمس باللوم على «إرهابيين» في الهجمات الأخيرة في سوريا، واتهمت معارضين بشن حملة منظمة لتقويض خطة السلام التي أعدتها كوفي أنان. وكان مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون السلام، إيرفيه لادسوس، قد قال إن المنظمة تتطلع إلى نشر 300 مراقب في سوريا بحلول نهاية أيار، واتهم السلطات السورية برفض منح تاشيرات لعدد من المراقبين الدوليين.

من جانبه، نفى الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية السورية، جهاد مقدسي، في تصريح إلى صحيفة «الوطن»، «وجود أي سياسة تمييزية سورية تجاه جنسية المراقبين». وأضاف «إن نص الاتفاق الذي تم توقيعه في دمشق مع بعثة المراقبين يتضمن بشكل واضح وصريح موافقة الطرفين على جنسية المراقبين»، لافتاً

صندوق النقد الدولي يتوقع انكماشاً «ملحوظاً» في الاقتصاد السوري

المجلس الوطني يطالب مجلس الأمن بقرار ملزم لوقف تصعيد سياسة الاعتقال وقتل السجناء

الأسد يصدر عفواً عاماً يشمل خدمة العلم والعقوبات العسكرية

من قوات الأمن السورية بجراح». كذلك دارت اشتباكات عنيفة في مدينة حرستا ليلاً، واستمرت حتى الفجر بين القوات النظامية من جهة، وجنود انشقاقها ومقاتلين من المجموعات المسلحة من جهة أخرى أسفرت عن مقتل ستة جنود نظاميين، بحسب المرصد. ونفذت قوات الأمن السورية حملة مدهامات واعتقالات في حرستا والزبداني، وانتشاراً أمنياً وعسكرياً في بلدتي سقبا وكفرطنا.

وتشهد مناطق ريف دمشق عمليات مستمرة للقوات النظامية، ولا سيما في مدينتي دوما وحرستا. وفي محافظة دير الزور، أفاد المرصد عن تعرض قرية الدحلة لقصف القوات النظامية، فيما تعرضت مدينة القورية لحملة اعتقال ومدهامات وحرق لمنازل بعض النشطاء. وفي درعا، قتل مواطنين بنيران القوات النظامية في منطقة اللجاة، فيما سمع صوت إطلاق رصاص كثيف في داعل.

(سانا، يو بي أي، ا ف ب، رويترز)

حفظ النظام في مدينة بصرى الشام بريف درعا. كما أعلنت مقتل مساعد أول وإصابة 15 آخرين من عناصر قوات حفظ النظام بنيران مجموعة إرهابية مسلحة في الشحيل في ريف دير الزور. وفي تقرير بعنوان «المجموعات الإرهابية تصعد اعتداءاتها على المواطنين وقوات حفظ النظام»، أفادت وكالة سانا عن مقتل عنصر من قوات حفظ النظام وإصابة ثلاثة آخرين بانفجار عبوة ناسفة بين بلدتي طيبة الإمام واللطامنة. كما قتل عنصر من قوات حفظ النظام وموظف مدني، وأصيب ستة عناصر آخرين جراء إطلاق مجموعة إرهابية مسلحة النار في بلدة التوية بالغاب. كذلك أعلنت «سانا» أن مجموعة إرهابية مسلحة اغتالت المرشح عبد الحميد حسني الطه من قائمة الوحدة الوطنية في درعا. كما قتل شرطي في ساحة بصرى بالمدينة. وفي حلب اغتالت مجموعة إرهابية مسلحة المخبري مازن حسن علي.

في المقابل، أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان «استشهاد مواطنين برصاص القوات النظامية السورية عندما كانا في حافلة صغيرة بمدينة داريا (ريف دمشق) التي شهدت اشتباكات عنيفة بعد منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء، أصيب خلالها خمسة

يفرض على السلطات السورية الكف عن «تصعيد سياسة الاعتقال وقتل السجناء وتعذيبهم الممنهج». داعياً المراقبين الدوليين إلى «زيارة السجون والمعتقلات بصورة مفاجئة ومتكررة». وتحدث البيان عن وجود أكثر من 20 ألف معتقل ومفقود وأسير، بينهم مئات النساء والأطفال وفق أكثر الإحصائيات جديّة وتحفظاً».

ميدانياً، شهدت مناطق عدة في سوريا تصاعداً في أعمال العنف أمس، وأسفرت الاشتباكات في ريف حلب ودمشق عن مقتل 21 من القوات النظامية ومسلحين. وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل 15 من قوات الأمن السورية، بينهم ضابطان كبيران برتبة عقيد و13 من عناصر الأمن، وذلك إثر كمين نصب لهم على طريق بلدة الراعي في ريف حلب». في المقابل، لم تشر وكالة «سانا» إلى هذا الحادث، لكنها أشارت إلى أن مجموعة إرهابية مسلحة اغتالت مساعداً من قوات

عربيات دوليات

«حماس»: مشعل يسيطر على الجناح العسكري



نفت حركة «حماس» أمس، ما أوردته صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية عن فقدان رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل (الصورة)، السيطرة على الميزانية العسكرية للحركة وبالتالي السيطرة على جناحها العسكري «كتائب القسام».

وقال القيادي في «حماس» صلاح البرديويل، إن ما أوردته الصحيفة «هذه بيان صهيوني لا أساس له من الصحة». ورأى أن «الهدف من هذه الأنباء استدراج حماس للكشف عن أسرارها».

وأشارت «هآرتس» إلى أن مشعل من المتوقع أن يستمر في منصبه، لكنها ادعت أن «قادة حماس قرروا نقل بعض الصلاحيات من يد مشعل إلى قيادة قطاع غزة، بما في ذلك السيطرة على ميزانية المنظمة وجناحها العسكري».

(يو بي أي)

عباس: نتيجة الثورات في مصلحة القضية الفلسطينية

اعتبر رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، أول من أمس، أن نتيجة الثورات التي تشهدها العديد من البلدان العربية «ستكون حتماً في صالح القضية الفلسطينية لأن فلسطين في قلب كل الشعوب العربية».

وأوضح، في مؤتمر صحفي في ختام زيارة رسمية استمرت أربعة أيام لتونس، أن «صعود القوى الإسلامية إلى الحكم في البلدان العربية التي شهدت ثورات سيكون له بالتأكيد تأثير على مستقبل القضية الفلسطينية».

(أ ف ب)

ادانة أردنية - فرنسية لاستمرار الاستيطان

أكد الملك الأردني، عبد الله الثاني، أمس خلال لقائه في عمان وفداً من مساعدي أعضاء الكونغرس الأميركي، أن «استمرار إسرائيل في تبني سياسات التوسع الاستيطاني واتخاذ الإجراءات الأحادية في الأراضي الفلسطينية، وخصوصاً في مدينة القدس، سيقوّض فرص تحقيق السلام ويزيد من التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة».

بدورها، انتقدت وزارة الخارجية الفرنسية مشروع بناء 1100 غرفة فندقية في القدس الشرقية في حي جفعات هامتوس الاستيطاني، وددت الحكومة الإسرائيلية إلى التراجع عن هذا المشروع الذي وصفته بأنه «استفزازي»، ويشكل «تهديداً للتواصل الجغرافي لدولة فلسطينية مقبلة».

(أ ف ب)

لقاءات مكثفة إسرائيلية غربية بشأن النووي الإيراني

في هذا الوقت، كرر نائب وزير الخارجية الإيراني محمد مهدي اخوندزاده تصريحات مسؤولين رفيعي المستوى في بلاده متفائلة بهذه المفاوضات، فقال: «نحن مستمرون في تفاؤنا بشأن نتيجة المفاوضات». لكنه أضاف «ما من شك في أن الأمة الإيرانية العظيمة لن تتخلى أبداً عن حقها الثابت في الاستخدام السلمي للطاقة والتكنولوجيا النوويتين».

من جهة ثانية، انتقدت إيران نشر طائرات مقاتلة من طراز «أف 22» مزودة بتكنولوجيا عالية في الإمارات. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية رامين مهمانديست: «لا نؤيد أبداً وجود قوات أجنبية في المنطقة. لا ننصح بلدان المنطقة بأن تقدم دعماً لوجودها». ورأى أن «على البلدان الإقليمية الاستعانة بالتعاون الجماعي لتوفير أمنها»، مضيفاً أن «السعي للحصول على دعم بلدان أجنبية أو تجهيزاتها من شأنه ليس فقط عدم توفير أمنها، لكنه يعرض للخطر أيضاً أمن المنطقة».

إلى ذلك، أصدر الرئيس الأميركي باراك أوباما أمراً رئاسياً يتضمن إجراءات محاسبة للشركات والأشخاص الأجانب الذين ينتهكون العقوبات الأميركية المفروضة على إيران، ويخول بموجبه وزارة الخزانة اتخاذ الإجراءات المناسبة ضدهم.

(أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

الاحتواء بل عن المنع، وهذا هو نهج الولايات المتحدة، وبالتأكيد فريق مفاوضات في هذا الخصوص».

بدوره، التقى وزير الخارجية الياباني كوشيرو غيمبا، في إسرائيل، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية أفيغدور ليرمان.

وقال بيان صادر عن المتحدث باسم الوزير الياباني، ماسورو ساتو، إن غيمبا «حث نتنياهو، في ما يتعلق بالخيار العسكري ضد إيران، على أن يكون صبوراً»، وأضاف أنه اقترح عليه أن تمارس الدولة العبرية «ضبط النفس»، مشيراً إلى أن هذا «الأمر ردّ عليه السيد نتنياهو بقوله إن إسرائيل لا تريد حرباً».



إيران انتقدت نشر طائرات مقاتلة من طراز «أف 22» مزودة بتكنولوجيا عالية في الإمارات



وبريطانيا وفرنسا) إضافة إلى ألمانيا، إلى السماح لطهران بمواصلة تخصيب اليورانيوم. ووصل أميدورو الاثنين إلى بروكسل، حيث أجرى مباحثات مع مساعدة الأمين العام للاتحاد الأوروبي للشؤون السياسية المكلفة بالمباحثات التمهيدية مع إيران، هيلغا شميت، حسبما أكد المتحدث باسم الدبلوماسية الأوروبية مايكل مان، لوكالة «فرانس برس». كذلك اجتمع السناتور الأميركي جون كيري مع الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز في القدس المحتلة، حيث بحثا المسألة الإيرانية. وبعد محادثتهما في المقر الرئاسي في القدس، أكد بيريز مجدداً مخاوفه من التهديد الذي تمثله إيران. وقال: «هم مصدر الإرهاب ووجود قنبلة نووية بين أيديهم سيكون كارثة. لذلك لا نملك سوى العودة إلى القضايا الأساسية، فالأمر خطير. أميركا ليست جادة فقط بل مسؤولة عن الجدية في هذا الوقت. ليس هناك غيرها».

وأكد كيري (ديموقراطي) وهو رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، التزام الولايات المتحدة بمنع إيران من الحصول على سلاح نووي. وقال كيري «أمل ألا يكون هناك شك في جدية الرئيس أوباما والتزامه بأن إيران يجب ألا تمتلك سلاحاً نووياً. وأوضح الرئيس أنه لا يتحدث عن

مع اقتراب موعد الجولة الثانية من المفاوضات الإيرانية الغربية بشأن البرنامج النووي، يزداد القلق في الأوساط الإسرائيلية التي تدفع الغرب إلى «عدم التنازل»

قبل حوالي عشرين يوماً من استئناف المفاوضات النووية بين إيران ومجموعة الدول الست (1+5) في بغداد، تكثفت الاتصالات الإسرائيلية الدولية، حيث ذكرت صحيفة «هآرتس» أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ياكوف أميدور، زار العاصمة البلجيكية بروكسل هذا الأسبوع بهدف التباحث مع مسؤولين في الاتحاد الأوروبي بشأن الجولة المقبلة من المفاوضات المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني. وقالت «هآرتس» إن رحلة أميدور إلى بروكسل مرتبطة بالمخاوف الإسرائيلية من إمكان أن تؤدي المحادثات بين إيران والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن (الولايات المتحدة وروسيا والصين

استراحة

1112 sudoku

		5				9		
	6		7	9	3			
	2			5		1		
7			5		6			3
5		6				4		8
3			4		9			5
		9		1			2	
				9	4	2		5
								7
		8						

حل الشبكة 1111

1	6	3	9	4	7	5	8	2
2	7	9	1	8	5	4	3	6
8	4	5	2	3	6	1	7	9
5	2	7	6	9	1	8	4	3
4	8	1	7	2	3	6	9	5
9	3	6	8	5	4	2	1	7
3	1	2	4	6	9	7	5	8
6	9	4	5	7	8	3	2	1
7	5	8	3	1	2	9	6	4

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1112

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

شاعر لبناني زجلي معاصر مواليد عام 1922 في الجنوب. تأثر بالقرآن ويكتب نهج البلاغة وبالشعر القدامى. ألف جوقه الرابطة العاملة واشترك في جوقه خليل روكز 5+6+8+9+10+11 = المختار 7+4 = يجري في العروق 2+3+8 = مدينة سورية

حل الشبكة الماضية: نيكولا بوسان

إعداد
نور
مسعود

كلمات متقاطعة 1112

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- إعلامي لبناني ناجح - 2- من يُعتمد عليه في تدبير أمر أو يفوض إليه أمر عاجز - مُصاب بجرح - 3- متشابهاً - مغني بوب كندي الجنسية لبناني المولد - 4- نهار وليل - بحوزتي حرف عطف - 5- من شهور السنة - كرم - 6- عشّار من أريحا أضاف المسيح وأعطى الفقراء نصف أمواله - ممثلة مصرية - 7- ضمير متصل - فولاد - ثلاثة أرباع ركب - 8- يأكل الطعام - مدينة على الساحل السوري تتبع محافظة طرطوس معروفة بجمال طبيعتها ووفرة مياهها - 9- عاصمة كولومبيا - نوتة موسيقية - 10- إعلامي لبناني ومقدم برنامج سياسي ناجح

عمودياً

1- نسبة لمواطن من بلد أفريقي - 2- بلدة لبنانية شمالية بقضاء عكار أو من جبال لبنان الشمالية - الأغلظ من الأوتار في آلة العود الموسيقية - 3- سقي - من الفاكهة - حرير بالأجنبية - 4- خلاف حرب - طاهر من الذنوب - ثلاثة أرباع غدر - 5- مادة قاتلة - من الطيور يسكن بين الخراب ويضرب به المثل في الشؤم - 6- بزاقة متلاثلة - بلدة لبنانية بقضاء الشوف - 7- صفة شخص متجول ومتسكع في الشوارع يعزف الموسيقى أو يقرأ الدخّ وله تقاليد وعادات خاصة - رقد في الفراش - 8- عسل - نوع من الورد المميز - 9- عاصفة بحرية - جائزة أكاديمية من أرفع الجوائز السينمائية في أميركا والعالم - 10- ممثل مصري شهير له تاريخ طويل من الأعمال الناجحة

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- روميو لحدود - 2- يلي - دفاتره - 3- مداد - توران - 4- إيمان - 5- الهاوي - 6- رم - منام - 7- قلعي - فاو - 8- ف ف ف - كاي - 9- يو - ما - يجلد - 10- فخرنهايت

عمودياً

1- ريماء قرقفي - 2- ولدي - ملفوف - 3- ميامي - عف - 4- دا - مي - مر - 5- ود - نان - كان - 6- لغت - لا - 7- حاورهم - كيا - 8- وتر - فيجي - 9- دراكولا - لت - 10- هنري فوردي

زيارة خاطفة وسرية لكابول تضمنت توقيع اتفاق أمني

قرضاي: الاتفاق مع الولايات المتحدة لا يهدد أي دولة ثالثة بها فيها الدول المجاورة

أميركا وحلفاءها لعقود. قال إن الهدف الأساسي للحرب «القضاء على القاعدة، وهو ما نقوم به»، وليس هزيمة «طالبان» أو إنشاء دولة ديموقراطية في أفغانستان. لكن استعراض أوباما لم يكتمل، إذ أرادت «طالبان» أن تنقّص عليه عبر إعلانها بعد ساعات بدء «هجوم الربيع» ضد القوات الغازية وحلفائها في الداخل

باغت الرئيس الأميركي باراك أوباما أهل الدار في أفغانستان وهم نيام، و«خطف رجله» إلى هناك كي يقدّم عرضاً انتخابياً. وبما أنه لا توجد إنجازات تُذكر في أفغانستان، بعد قرابة 12 عاماً من الحرب، اختار الذكرى السنوية الأولى لاغتيال زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن، لإنعاش ذاكرة ناخبه بأنه من فضى على زعيم «الإرهاب» الذي حَيّر

البيت الأبيض ينشر وثائق لبن لادن يشتكي خلالها من تعرض تنظيمه للكوارث



جنود أميركيون ينقلون رفاعة زميل لهم قتل في أفغانستان في قاعدة دوفر الجوية أمس (مارك ويلسون - اف ب)

أوباما يستعرض انتخابياً في ذكرى اغتيال بن لادن

اتفاقاً عسكرياً استراتيجياً على الجبهة الشرقية لها، رغم أنه لا ينص على إقامة قاعدة عسكرية دائمة، لكنه يلزم هذا البلد بمنح «تسهيلات للقوات الأميركية حتى 2014 وما بعده». لكن قرضاي حاول أن يطمئن دول الجوار، في إشارة إلى إيران وباكستان، عبر القول إن الاتفاق مع الولايات المتحدة «لا يهدد أي دولة ثالثة، بما فيها الدول المجاورة، ونأمل أن يؤدي ذلك إلى إحلال الاستقرار والازدهار والتنمية في المنطقة».

ويبدو أن زيارة أوباما ستكون بداية سلسلة من الخطوات لإنعاش ذاكرة الناخبين حيال إنجاز قتل بن لادن، إذ يعترزم البيت الأبيض خلال اليومين المقبلين نشر بعض الوثائق التي جرت مصادرتها من المنزل الذي قتل فيه بن لادن في باكستان، العام الماضي، على الإنترنت. وقال مستشار الرئيس الأميركي لشؤون مكافحة الإرهاب جون برينان، في خطاب في مركز «وودرو ويلسون» في واشنطن، إن مركز مكافحة الإرهاب في كلية «ويست بوينت» العسكرية سينشر على الإنترنت بعض الوثائق التي جرت مصادرتها من منزل بن لادن في مدينة أبوت آباد قرب إسلام آباد، مشيراً إلى أن بن لادن كان يشتكي من تراجع معنويات المجندين وأن المنظمة كانت تتعرض لكارثة تلو أخرى. وأضاف برينان أن بن لادن كان قلقاً من صعود قادة لا يتمتعون بالقدر ذاته من الخبرة، لأن ذلك سيؤدي إلى ارتكاب أخطاء. وأكد «لدينا معلومات عن أن مقتل بن لادن لم يقض على تنظيم «القاعدة» ولكن مقتله وعدداً من مساعديه جعل الولايات المتحدة أكثر أمناً». وأشار برينان إلى أن «قادة القاعدة يواصلون والمتعاونين معهم، ويعانون من ضغط كبير في المناطق القبلية في باكستان من حيث إيجاد أماكن لتدريب وتهيئة جيل جديد من النشطاء، كما يجدون صعوبات في اجتذابهم. الروح المعنوية لديهم منخفضة، ويدركون من دون أدنى شك أنهم لن ينتصروا أبداً. اختصاراً: القاعدة تخسر وبن لادن كان على علم بذلك».

حيث يفترض أن تبقى بضعة آلاف من القوات لمساعدة نظيرتها الأفغانية بعد الانسحاب لملاحقة «الإرهابيين». وبموجب الخطة الأمنية، يفترض أن ينسحب 30 ألفاً من القوات بحلول أيلول، على أن يستكمل انسحاب بقية القوات 88 ألفاً بعد عامين. وفي تعليق للبيت الأبيض على الاتفاق، قال إن «الولايات المتحدة ستعتبر أفغانستان حليفاً رئيسياً غير عضو في الحلف الأطلسي»، وهو امتياز سبق أن حصلت عليه بلدان مثل اليابان والأردن ومصر. لكن هذا الاتفاق «لا يلزم الولايات المتحدة بعدد جنود أو مستوى تمويل في المستقبل». الاتفاق الأمني الذي وقعه أوباما يستهدف إيران، وإن لم يذكر ذلك، إذ ضمنت الولايات المتحدة بموجبه

مشاعر الأميركيين ببراعته الخطابية، قائلاً «أدرك أن الكثير من الأميركيين سئموا من الحرب. بصفتي رئيساً، لا شيء يؤلمني أكثر من توقيع رسالة إلى عائلة (جندي قتيل) أو النظر إلى عيني طفل سيكبر من دون أم أو أب». وأكد «لن أترك أميركيين في خطر يوماً واحداً أكثر مما هو ضروري لأمنا القومي. لكن علينا إنهاء العمل الذي بدأناه في أفغانستان وإنهاء هذه الحرب بطريقة مسؤولة». أوباما وصل إلى كابول سراً في منتصف الليل، ووقع اتفاقاً مع نظيره الأفغاني حميد قرضاي يتعلق بتقديم مساعدات أميركية إلى أفغانستان لمدة عشر سنوات، بعد سحب قوات الحلف الأطلسي القتالية في 2014. تتناول المساعدة مهمات تدريبية واستخباراتية،

وأكد أن «الهدف الذي حددته بالتغلب على القاعدة ومنعها من إعادة تجميع قواها بات في متناولنا»، بما أنه لم يجد أي إنجاز يذكر في الحرب، في ظل تحيُّب القوات الأميركية بعضها ببعض. وجدد الرئيس الأميركي دعوته «طالبان» إلى الانضمام إلى المصالحة الأفغانية. وأضاف «قلنا بوضوح إن بالإمكان أن يصبح لهم دور في المستقبل إذا ما قطعوا صلاتهم بالقاعدة واحترموا القوانين الأفغانية. كثر هم أعضاؤهم وعناصرهم الذين أظهروا اهتماماً بإجراء مصالحة. طريق السلام مرسومة أمامهم». وأضاف «تقدمنا على مدى أكثر من عقد تحت السحب السوداء للحرب. لكن هنا، في الظلمة التي تسبق فجر أفغانستان، نَمِيز بزوغ يوم جديد يرتسم في الأفق». ودغدغ

واشنطن - الأخبار

تسلل الرئيس الأميركي باراك أوباما، كالحخفايش، بعد منتصف ليل الثلاثاء إلى كابول. هناك كان ينتظره شريكه في الحرب الرئيس الأفغاني حميد قرضاي. اجتمع الرجلان على عجل قبل أن يوقعا اتفاقاً أمنياً يشتمل على خطة لإنهاء الحرب في البلاد. وقبل أن يصحو الأفغان من نومهم، توجه أوباما بخطاب متلفز إلى مواطنيه الأميركيين، إذ تصادف الخطاب مع منتصف النهار في الولايات المتحدة، بما أن التوقيت في كابول يختلف عن أميركا. لم يجتهد الرئيس في تسمية الإنجاز الذي سيذكره في خطابه؛ فالتوقيت الذي اختاره في الذكرى الأولى لاغتيال قوات كومندوس أميركية لزعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن، لم يكن صدفة. لقد أراد أن يذكر ناخبه بأنه من اجتث رأس الإرهاب، أسامة بن لادن، وأنه من وجه ضربة في العمق إلى تنظيمه، مع اشتداد حماسة الحملة الانتخابية الرئاسية في ظل اقتراب الحسم الجمهوري للمرشح الرئاسي.

قدّم أوباما في خطابه عرضاً انتخابياً من قاعدة باغرام الجوية، فأعلن نفسه قائد القوات المسلحة القادر على إنهاء حربيين طويلتين، إحداهما في العراق انتهت بانسحاب القوات الأميركية، والقضاء على تنظيم «القاعدة»، وحاول أن يعلن بدء فجر جديد للشعب الأميركي الذي أنهكه النزاع والركود الاقتصادي. وقال أوباما «لقد بدأت هذه الحرب في أفغانستان وستنتهي هنا»، مشيراً إلى «سحابة حرب قاتمة» استمرت عقداً من الزمن، بعد الهجوم الذي كان وراءه بن لادن في أيلول 2001. وأضاف «وهنا أيضاً، في فترة ما قبل فجر الظلام في أفغانستان، نستطيع أن نرى نور يوم جديد يلوح في الأفق». وتابع أوباما استعراضه قائلاً «لم تسع الولايات المتحدة ولا كابول وراء هذه الحرب، لكننا صمدنا معا طيلة عقد كامل». وأضاف «نأمل بمستقبل يعمّه السلام ونحن نوقّع اتفاقاً لنصبح شركاء على المدى الطويل».

«طالبان» تطلق «هجوم الربيع»

تحدثاً لتصريح أوباما بأن الحرب قد انتهت أثناء زيارته. ووصفت الاتفاق الأمني الذي وقّعه أوباما بأنه «غير شرعي». ورأت أن قرضاي ليس له حق التوقيع على الاتفاق، واتهمته بأنه يبيع سيادة أفغانستان إلى الأميركيين. وتعهدت بمواصلة القتال المسلح ضد جميع محتويات الوثيقة غير الشرعية إلى حين الانسحاب الكلي لجميع القوات الغازية ودمائها، في إشارة إلى حكومة قرضاي. وفي ما بعد، أعلنت الحركة بدء «هجوم الربيع» السنوي في جميع أنحاء أفغانستان ضد «الغزاة الأجانب ومستشاريهم والمتعاقدين معهم، وجميع الذين يساعدونهم عسكرياً واستخبارياً». اعتباراً من اليوم، وستت العملية «الفاوق».

بعد ساعات من زيارة باراك أوباما للخاطفة لأفغانستان، شنت حركة «طالبان» هجوماً مزدوجاً استهدف نزلاً محصناً يؤوي موظفين أجانب في كابول، أمس، لتعلن بعدها بداية «هجوم الربيع»، في تحدٍ لإعلان أوباما أن الحرب شارفت على الانتهاء. وفجّر انتحاريون يرتدون البرقع التي ترتديها النساء الأفغانيات، سيارة مفخخة، فيما اشتبك مسلحون مع الحراس في مجمع «القرية الخضراء» المحاط بتدابير أمنية مشددة، والذي يستخدمه موظفو الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي. وذكرت وزارة الداخلية أن سبعة أشخاص قتلوا من بينهم ستة أفغان على الأقل. وقالت «طالبان» إن الهجوم جاء



محبوب

وفيات

ذكرى

في السنة الرابعة والعشرين على استشهاده المونسنيور البيرت خريش يلتقي الأهل والأصدقاء والمحبون على تقديم الذبيحة الإلهية عن روحه الطاهرة وعلى إعلاء كلمة المحبة على منطلق البغيضة والظلم الزمان: السبت 5 أيار الساعة الرابعة بعد الظهر المكان: كنيسة سيدة المعونات حارة صخر جونية

مفقود

فقد جواز سفر باسم ورد الصباح علي عناني، لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/420644.

فقد جواز سفر باسم فاطمة مطيع الزغير لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/399902.

فقد جواز سفر باسم اميرة محمد يوسف لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 70/887155.

فقد جواز سفر باسم عبد المنعم ابراهيم مزنر لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/670518.

فقد جواز سفر باسم هناء نصار عواضة لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/671926.

غادر ولم يعد

غادر العامل هشام محمود عمر مصطفى، مصري الجنسية، مكان عمله، الرجاء ممن يجده او يعلم عنه شيئاً الاتصال على الرقم: 03/589293.

مطلوب

الو تاكسي تطلب سائقين عموميين مع وبدون سيارة، مدخول جيد جداً. للاتصال على الرقم: 71/673079.

من آمن بي وإن مات فسيحيا انتقل الى رحمته تعالى متمماً واجباته الدينية، يوم الاثنين الواقع فيه 30 نيسان 2012 الماسوف عليه المرحوم انطوان يوسف المدبر زوجة الفقيه: ليلي فيليب حدشيتي أولاده: نيكول دانيال المحامية كارول زوجة المحامي جورج خليل الحداد وعائلتهما نائلة زوجة وليد فرح وعائلتهما انطوان انطوان المدبر أرملة شقيقه سليم: اليز ابو عون وأولادها وعائلاتهم شقيقاته: لور أرملة المرحوم اسعد دبوا وأولادها وعائلاتهم أولاد المرحومة سلام زوجة المرحوم البير نعم وعائلاتهم المرحومة روز زوجة المرحوم شكر الله الخوري وعموم عائلات المدبر، حدشيتي، يونان، الحداد، فرح، أبو عون، دبوا، الخوري، نعيم، علم، كساب، مهاوج، غصن، وعائلات راسكيفا ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعونه ليكم بمزيد الأسف واللوعة.

تقبل التعازي اليوم الخميس الواقع فيه 3 أيار في صالون كنيسة السيدة راسكيفا، قضاء زغرتا من الساعة 11 قبل الظهر لغاية الساعة 6 مساءً، ويومي الجمعة والسبت 4 و5 منه في كاتدرائية مار جرجس المارونية وسط بيروت من الساعة 11 قبل الظهر لغاية الساعة 6 مساءً.

لنفسه الراحة ولكم طول البقاء. صلوا لاجله الرجاء إبدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة

شركة موداكو ليمتد تنعى المرحوم انطوان يوسف المدبر مؤسسها

شركة بروكيتشن نيجيريا ليمتد تنعى المرحوم انطوان يوسف المدبر مؤسسها

شركة اومبغا انترناشيونال كونفكشنيري ليمتد تنعى المرحوم انطوان يوسف المدبر مؤسسها

شركة يونفرسال فرنتر ليمتد تنعى المرحوم انطوان يوسف المدبر مؤسسها

شركة زينت كونستراكشن ليمتد تنعى المرحوم انطوان يوسف المدبر مؤسسها

القنصل الفخري لجمهورية الارغواي في نيجيريا وعموم الموظفين ينعون بمزيد من الاسى فقدهم المرحوم انطوان يوسف المدبر القنصل الفخري السابق

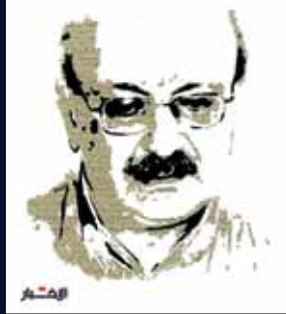
بمزيد من الاسى واللوعة تنعى بلدية الغبيري فقدها الغالي الموظف المرحوم أيسم محمود همدر

حيث ووري في الثرى يوم أمس الأربعاء 2012/5/2.

تقبل التعازي اليوم الخميس 2012/5/3 من الساعة 4,00 عصراً حتى الساعة مساءً، ويوم الجمعة في 4 منه من الساعة 2,00 ظهراً حتى 4,00 عصراً وذلك في حسينية الشياح للرجال والنساء. للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب. الراضون بقضاء الله: آل همدر وأنسابوهم وبلدية الغبيري وعموم أهلها وساحل المتن الجنوبي وبلاد جبيل وكسرون.

في المكتبات

جوزف سماحة خط أحمر



خط أحمر

عربياً، فرقت قوات الامن البحرينية بالقوة العشرات من المتظاهرين الذين أحبوا الأول من أيار تحت شعار «العودة للعمل حقناً»، في إشارة إلى فصل عدد من الأشخاص عن وظائفهم في البحرين على خلفية الاحتجاجات التي شهدتها المملكة. وفي تونس تظاهر 20 ألف تونسي وسط العاصمة التونسية بدعوة من «الاتحاد العام التونسي للشغل» (أكبر وأعرق مركزية نقابية في تونس) و«الجامعة العامة التونسية للشغل» و«اتحاد عمال تونس»، مطالبين بتوفير وظائف لمئات الآلاف من العاطلين من العمل في البلاد. وشاركت في التجمع منظمات غير حكومية وأحزاب سياسية بينها «حركة النهضة» الإسلامية التي تقود الائتلاف الثلاثي الحاكم في تونس. بدورها، أحييت ليبيا يوم العمال العالمي، وذلك للمرة الأولى، بعد إطاحة نظام معمر القذافي الذي كان يمنع إحياء هذا العيد. ومنحت الحكومة الانتقالية جميع الدوائر الرسمية في البلاد عطلة رسمية للمناسبة. وفي العراق، شارك رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في احتفال أقيم في الشركة العامة لصناعة السيارات. وهنأ المالكي العمال في كلمة ألقاها أمام جمع من مهندسي الشركة وعمالها، مشيراً إلى أن الاهتمام بالعمال لا يكون من خلال رفع الالاف بل بالرعاية الحقيقية وتوفير جميع متطلبات العمل. (الأخبار، أ ف ب، رويترز)

العالم يُحيي عيد العمال: التقشف والبطالة يظلان تظاهرات أوروبا

المنتخب فلاديمير بوتين وما يقارب 120 ألف شخص، في مسيرة النقابات العمالية الروسية في وسط العاصمة موسكو. وأطلق المشاركون شعارات طالبوا فيها بحماية أفضل لحقوق العمال وانتقدوا خطط الحكومة الرامية إلى تغيير نظام المعاشات التقاعدية. وفي تركيا، اندلعت مشاجرات محدودة بين المتظاهرين وشرطة مكافحة الشغب في العاصمة أنقرة، لدى محاولة المتظاهرين اجتياز الحواجز الأمنية، في وقت أحيوا فيه آلاف الأتراك في إسطنبول المناسبة، بدعوة من ستة اتحادات عمالية على وقع الأغاني ورفع الهتافات.

وفي نيويورك، أحيوا محتجوا حركة احتلال وول ستريت عيد العمال باشتباكات مع شرطة نيويورك، بعد تحطيمهم نوافذ مبان في مدينة سياتل. وفي أوكلاهو أطلقت شرطة مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت لتفريق محتجين من الحركة.

وفي تونس تظاهر 20 ألف تونسي وسط العاصمة التونسية بدعوة من «الاتحاد العام التونسي للشغل» (أكبر وأعرق مركزية نقابية في تونس) و«الجامعة العامة التونسية للشغل» و«اتحاد عمال تونس»، مطالبين بتوفير وظائف لمئات الآلاف من العاطلين من العمل في البلاد. وشاركت في التجمع منظمات غير حكومية وأحزاب سياسية بينها «حركة النهضة» الإسلامية التي تقود الائتلاف الثلاثي الحاكم في تونس.

بدورها، أحييت ليبيا يوم العمال العالمي، وذلك للمرة الأولى، بعد إطاحة نظام معمر القذافي الذي كان يمنع إحياء هذا العيد. ومنحت الحكومة الانتقالية جميع الدوائر الرسمية في البلاد عطلة رسمية للمناسبة. وفي العراق، شارك رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في احتفال أقيم في الشركة العامة لصناعة السيارات. وهنأ المالكي العمال في كلمة ألقاها أمام جمع من مهندسي الشركة وعمالها، مشيراً إلى أن الاهتمام بالعمال لا يكون من خلال رفع الالاف بل بالرعاية الحقيقية وتوفير جميع متطلبات العمل. (الأخبار، أ ف ب، رويترز)

في إسبانيا، أحييت المناسبة بمسيرة حاشدة جابت شوارع العاصمة برلين، تحولت إلى احتجاجات على سياسات الحكومة «الرأسمالية» وارتفاع الإيجارات والأسعار في ألمانيا. وشاركت لجان من منظمات حقوق الإنسان العامة في برلين في تنظيم التظاهرة ومراقبة تحركات الشرطة تجاه المتظاهرين خشية تكرار الاعتداءات التي شهدتها العاصمة الألمانية قبل سنوات.

وفي روسيا، شارك الرئيس المنتهية ولايته ديمتري ميدفيدف والرئيس

أحييت دول العالم عيد العمال بتظاهرات واحتفالات حاشدة في ظل إجراءات التقشف وازمة النمو الاجتماعي في أوروبا، في وقت احتفلت فيه ليبيا بالمناسبة للمرة الأولى بعد سقوط نظام القذافي

احتشد أكثر من مئة ألف متظاهر في إسبانيا في مسيرات في 80 مدينة تحت شعار «العمل، الكرامة، الحقوق تريد تدمير كل شيء»، في وقت تشهد فيه البلاد أزمة ارتفاع في نسبة البطالة، وتزايد الاحتجاجات على سياسات الحكومة الهادفة إلى خفض معدل البطالة من خلال اقتطاعات غير مسبوقة في الميزانية وإصلاح العمل.

وفي اليونان، التي تعيش على وقع سياسة تقشف شديدة، شارك آلاف الأشخاص في تظاهرات في أثينا ومدن أخرى. وجاءت هذه التظاهرات قبل خمسة أيام من الانتخابات التشريعية في السادس من أيار. وذكرت الشرطة اليونانية أن 1500 شخص لبوا دعوة النقابات إلى التجمع في ساحة كوتزيا في وسط العاصمة أثينا، فيما شارك ألفاً شخص في تجمع ثانٍ نظمه مجموعة يسارية وفوضوية في ساحة قريبة.

وقبل خمسة أيام من موعد الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية الفرنسية، استغل الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي مناسبة عيد العمال لجمع الآلاف من أنصاره في باريس، متحدياً منافسه الاشتراكي فرانسوا هولاند. وفي كلمة إلى أنصاره في المناسبة، وعد ساركوزي بإقامة «نموذج اجتماعي جديد» في حال إعادة انتخابه.

ألمانيا أحييت المناسبة بمسيرة حاشدة جابت شوارع العاصمة برلين، تحولت إلى احتجاجات على سياسات الحكومة «الرأسمالية» وارتفاع الإيجارات والأسعار في ألمانيا. وشاركت لجان من منظمات حقوق الإنسان العامة في برلين في تنظيم التظاهرة ومراقبة تحركات الشرطة تجاه المتظاهرين خشية تكرار الاعتداءات التي شهدتها العاصمة الألمانية قبل سنوات.

وفي روسيا، شارك الرئيس المنتهية ولايته ديمتري ميدفيدف والرئيس

تظاهر آلاف الإسبان مطالبين بتأمين فرص عمل جديدة (إيمانويل دوناند - أ ف ب)



إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الأخبار

هاتف: 759555 - 01 فاكس: 759597 - 01

وكتبنا مخابراتاً بحلق وورثة قبصر مخابراتاً بحلق في العقار رقم /160/ الإشرافية العقارية عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم لصالحهم أمام دائرة التنفيذ المختصة على ان يعتمد اساساً للطرح في المزايعة الاولى المبلغ /1,296,000.أ.د. او ما يعادله بالعملة الوطنية بتاريخ البيع وتوزيع ناتج الثمن على الشركاء كل بنسبة ملكيته بحسب قيود الصحيفة العينية العائدة بالتزامن مع انفاذ ما ورد اعلاه فيقتضي عليكم الحضور الى قلم المحكمة او ارسال من ينوب عنكم بموجب سند مصدق لتبلغ واستلام خلاصة الحكم الخاص بكم وذلك في مهلة ثلاثين يوماً تلي ثلاثين يوماً من تاريخ النشر الأخير والا يصار الى تنفيذ القرار المذكور اعلاه وفقاً لمضمونه.

رئيس القلم
بشرى البستاني

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن تمديد مهلة استدراج العروض العائدة لشراء 180 كلغ شحم 2- EHT Stabl أو ما يعادله، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ مليون ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص. تنتهي مدة تقديم العروض يوم الاربعاء الواقع فيه 23 شباط 2012 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإجابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 856

إعلان تلزيم

تجري مؤسسة مياه لبنان الشمالي في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم الاثنين الواقع فيه 2012/5/21 مناقصة عمومية لتقديم مواد للمعالجة والتعقيم لزوم جميع الوحدات التابعة لمؤسسة مياه لبنان الشمالي لمدة عام. فعلى من يرغب بالاشتراك في هذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط المعد لهذه الغاية من مكاتب المؤسسة الواقعة في الطابق الحادي عشر من مبنى كبرارة الكائن في شارع صلاح الدين كبرارة - طرابلس (هاتف: 06/626742).

تقدم العروض في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد إجراء المناقصة، ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

رئيس مجلس الإدارة المدير العام
المهندس جمال كريم.

دعوة

صادر عن القضاء المستعجل في بيروت قسم القاضي جاد معلوف الى المدعى عليه طاهر الشيخ المجهول المقام

يطلب حضورك الى قلم هذه المحكمة او ارسال وكيل قانوني عنك لتبلغ الاوراق وحضور الجلسة الاربعاء 2012/5/30 الساعة 8,30 صباحاً بادعوى المقامة بوجهك من المدعين ديب الوزان ورفاقه برقم اساس 2012/175 بموضوع اخلاء + سلفة وقتية، على ان تعتبر مبلغاً موعد الجلسة والاوراق بعد انقضاء عشرين يوماً من تاريخ النشر واللصق سناً للمادة 409.م.

الكاتب
زياد شعبان

التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي أنطوان الحايك البالغ /6840\$/ عدا اللواحق والمخمّنة بمبلغ /3750\$/ والمطروحة للمرة الثانية بسعر /2000\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /153,000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود المحدد الى مراب المدور في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان

تعلن بلدية زحلة - معلقة عند الساعة الثانية عشرة ظهراً بتاريخ 2012/5/22 بطريقة المناقصة العمومية.

تلزيم ملف مشروع هدم الانشاءات وتنفيذ طريق داخلي ضمن نطاق بلدية زحلة. معلقة بين العقار رقم 311 وكنيسة سيدة المعونات وبين بزاز بصيص ومدافن المعلقة وقرب شبل فريجي في منطقة معلقة بناء العقارية. يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة أن يطلع على دفتر الشروط الخاص الموجود لدى الدائرة الادارية في البلدية أثناء الدوام الرسمي وعليه تقديم عرضه باليد أو بالبريد المضمون شرط أن يصل الدائرة الادارية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لهذه المناقصة.

رئيس بلدية زحلة - معلقة
المهندس جوزف
دياب المعلوف

إعلان قضائي بإبلاغ خلاصة حكم

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت الغرفة الخامسة العقارية برئاسة القاضي بسام مولوي وعضوية القاضيين: رحال وملاك رقم الاوراق: 2004/9

الجهة المستدعية طالبة التبليغ: رامونا رومانوس الخوري
الجهة المستدعى ضدها: ورثة قيصر مخابراتاً بحلق وهم:
ايغون سرياني، جوزيف، ريمون، رينيه، مارلين ونيكول قبصر بحلق ليونيه مخابراتاً بحلق وكتبنا مخابراتاً بحلق
الجهة المطلوب ابلاغها: المستدعى ضدهم: كيتا وليونيه مخابراتاً بحلق وايغون سرياني وجوزيف ونيكول قبصر بحلق

الاوراق المطلوب ابلاغها: خلاصة الحكم الصادر بالدعوى رقم 2004/9 بتاريخ 2011/12/22 تحت الرقم 2011/6641 والذي قضى بازالة الشيوخ بين الشركاء المستدعية رامونا الخوري والجهة المستدعى بوجهها ليونيه

لقوى الامن الداخلي

الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه السابع من شهر حزيران 2012 تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصنائع - بيروت، لحساب وزارة الداخلية والبلديات . مناقصة تلزيم تنظيف مبنى وزارة الداخلية والبلديات . الصنائع باستثناء الأقسام التي تشغلها المديرية العامة للأحوال الشخصية والمفتشية العامة لقوى الأمن الداخلي.

- التامين المؤقت: خمسة ملايين ليرة لبنانية
- طريقة التلزيم: تقديم اسعار تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية الادارية المشتركة. وزارة الداخلية والبلديات. يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المكلف بإدارة المناقصات
المفتش العام
شكيب دويك
التكليف 881

إعلان بيع بالمعاملة 2011/1010 محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الخميس في 2012/5/17 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليه رامي يوسف اللاتني ماركة شيري QQ1,1 موديل 2009 رقم /426499/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /10212\$/ عدا اللواحق والمخمّنة بمبلغ /2241\$/ والمطروحة بسعر /1800\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /1,589,000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود المحدد إلى مراب مشيلح في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2011/1135

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في 2012/5/16 الساعة الثالثة بعد الظهر سيارة المنفذ عليه حسين سعادة ادريس ماركة كرايزلر TOWN COUNTRY موديل 1996 رقم 51973/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب

إعادة إعلان

تعيد مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية إجراء مناقستين عامتين وبواسطة الطرف المختوم حسب التواريخ والمواعيد المحددة تجاه اسم كل منهما وذلك في محطة تل العمارة الزراعية. رياق، البقاع.

اسم المناقصة	التاريخ	الموعد
1. تلزيم وضع دراسة فنية شاملة ومتخصصة والإشراف على ترميم 7 مبان وتصويبة خارجية في محطة الفنار وخرزان مياه وبئر ارتوازي التابعة لمصلحة الأبحاث العلمية الزراعية	2012/5/15	الساعة الثانية عشرة ظهراً من صباح يوم الثلاثاء
2. تلزيم وضع دراسة فنية شاملة ومتخصصة والإشراف على تنفيذ بناء مختبرات لزوم فروع البيوتكنولوجيا الزراعية المتسعة والري والارصاد الجوية في محطة تل عمارة.	2012/5/17	الساعة الثانية عشرة ظهراً من صباح يوم الخميس

فعلى من يهّمه الأمر الحصول على دفتر الشروط الخاص الموعد نسخاً عنه في محطة تل العمارة - رياق - البقاع لدى قسم المناقصات وفي محطة الفنار - جديدة المن لدى السيد علي زعيتن ضمن أوقات الدوام الرسمي علماً بأن ثمن كل نسخة عن دفتر الشروط هو خمسون ألف ليرة لبنانية.

ترسل العروض مباشرة باليد إلى إدارة مصلحة الأبحاث العلمية في محطة تل العمارة - رياق - البقاع خلال الدوام الرسمي على أن تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ إجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد.

تل العمارة في 28 نيسان 2012
رئيس مجلس الإدارة - المدير العام
ميشال أنطوان افرام
التكليف 883

الخامس)

تقدم العروض وفق دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى أمانة سر كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال (الفرع الخامس).

العنوان: النبطية التحتاً . حي عين قبيس . بجانب مدرسة المقاصد مكتب السيد: يوسف شاهين . أمين سر الفرع.
يجب أن تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة إلى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة اللبنانية وذلك قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الواقع فيه 2012/5/31 وذلك أثناء الدوام الرسمي. بيروت في: 25 نيسان 2012 رئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين التكليف 848

إعلان تلزيم

شراء صور فضائية تغطي كامل الأراضي اللبنانية للعام 2012 لزوم وزارة الزراعة . المديرية العامة للتعاونيات
الساعة التاسعة من يوم الأربعاء الواقع فيه السادس من شهر حزيران 2012 تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصنائع - بيروت، لحساب وزارة الزراعة المديرية العامة للتعاونيات . مناقصة تلزيم شراء صور فضائية تغطي كامل الأراضي اللبنانية للعام 2012.

- التامين المؤقت: سبعة ملايين ليرة لبنانية
- طريقة التلزيم: تقديم اسعار تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في وزارة الزراعة . المديرية العامة للتعاونيات . الكائنة في منطقة الجناح بالقرب من الجامعة اللبنانية . كلية الحقوق الفرع الفرنسي وشركة خطيب وعلمي.
يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

عن المديرية العامة
لإدارة المناقصات بالإجابة
المفتش العام
شكيب دويك
التكليف 844

إعلان تلزيم

تنظيف مبنى وزارة الداخلية والبلديات . الصنائع باستثناء الأقسام التي تشغلها المديرية العامة للأحوال الشخصية والمفتشية العامة

التحديد والتحرير المكلفة منه، اذا يقتصر دور فرقة التحديد والتحرير المكلفة منه بموجب القرار رقم 2011/23 على الكشف الفني والتحقيق فقط لا غير . بهدف تأمين المعلومات اللازمة للقاضي العقاري لكي يتثبت من الملكية ووقوعات الصحائف المؤقتة بشكل صحيح ويتخذ القرار بالاختتام المؤقت والنهائي وفقاً للاصول القانونية. كما فسر ما ورد في البند الرابع من قرار إعادة التكوين صحائف تبين المؤقتة رقم 2011/23، والبند الثالث من القرار رقم 2011/26 المتعلقين باتتبع فرقة التحديد والتحرير ان مدير عام الشؤون العقارية هو الذي يحدد مدى قانونية توجب صرف او عدم صرف اتعاب لصالح المكلفين بالكشف وذلك سواء اكانوا موظفين او متعاقدين او على الفاتورة وذلك على همة مدير عام الشؤون العقارية. اي ان مدير عام الشؤون العقارية هو الذي يقترح ويتحقق من قانونية صرف اي اتعاب ومقدارها، فاذا رأى ان صرف اتعاب لصالح المكلفين بالكشف جائز قانوناً يقوم بصرف اتعاب لهم، والا لا يصرف لهم اي اتعاب اذا كان هذا الامر غير جائز قانوناً. كما فسر ما ورد في البند الثالث من القرار رقم 2011/23، والبند الثاني من قرار الاختتام المؤقت والنهائي رقم 2011/26، و2012/38 ان كل الصحائف المؤقتة المنظمة وفقاً للاصول القانونية، وكل ما هو مدون على الصحائف العقارية المؤقتة بشكل قانوني من قبل القاضي العقاري وامين السجل العقاري يعتد به وفقاً لقرار إعادة التكوين رقم 2011/23 وقراري الاختتام المؤقت والنهائي رقمي 2011/26 و2012/38.

القاضي
احمد حاتم شحادة
التكليف 857

إعلان تلزيم

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم اعمال تنظيف لمدة عشرة اشهر لزوم كلية الهندسة. الفرع الاول على أساس سعر يقدمه العارض وذلك في مبنى الإدارة المركزية للجامعة اللبنانية - المبنى الزجاجي . المتحف الساعة الحادية عشرة والنصف (11,30) يوم الجمعة الواقع فيه 6/1/2012 من شهر حزيران سنة 2012.

لصالح الجامعة اللبنانية . كلية الهندسة . الفرع الاول تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى أمانة سر كلية الهندسة - الفرع الاول.

العنوان: طرابلس القبة . شارع الارز . بناية اسطة وداية مكتب السيدة: مهي داكيز.

يجب أن تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة إلى قلم الدائرة الادارية المشتركة الكائن في الإدارة المركزية للجامعة اللبنانية - في المبنى الزجاجي . المتحف وذلك قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الواقع فيه 2012/5/31 وذلك أثناء الدوام الرسمي.

بيروت في: 25 نيسان 2012
رئيس الجامعة اللبنانية
عدنان السيد حسين
التكليف 853

إعلان تلزيم

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم مولد كهربائي لزوم كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال (الفرع الخامس على أساس سعر يقدمه العارض وذلك في مبنى الإدارة المركزية للجامعة اللبنانية - المبنى الزجاجي . المتحف.

اليوم الجمعة الواقع فيه 6/1/2012 الساعة (12) الثانية عشرة من شهر حزيران سنة 2012. لصالح الجامعة اللبنانية . كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال (الفرع

البطولات الأوروبية

ماركو مارين «جوكر» مهمّ لوسط تشلسي

فجأة أصبح ماركو مارين حديث الصحف الألمانية والانكليزية بعد تعاقد تشلسي معه. «ميسي ألمانيا» كما لُقّب في بلاده قبل ماريو غوتزه والذي يتمتع بموهبة كبيرة، سيشكل إضافة مهمة لخط وسط النادي اللندني استناداً الى الأدوار العديدة التي بإمكانه تأديتها



سبق مارين مواطنه غوتزه الى لقب «ميسي ألمانيا» (أوليفير هارد - أ ف ب)

حسنة زيت الدين

الى ان الصفقة التي ابرمتها ادارة تشلسي هي في محلها ومن المتوقع ان تؤتي اكلها أسرع مما هو منتظر وحتى أكثر مما تركه بالاك من أثر في «ستامفورد بريدج» وذلك في حال ظل هذا اللاعب بعيداً عن الاصابات، اذ من تابع مارين منذ بدء بروز موهبته في 2008 لا بد ان يتوقف عند لاعب مهاري، سريع، ذكي، يمتلك قدماً يسرى ذهبية بإمكانها خلخلة اي دفاع. هذه المهارة هي التي يبحث عنها تشلسي بالضبط الى جانب مهارة الاسباني خوان ماتا، فمن جهة بإمكان البلوز ان يعتمد عند قديم مارين على جبهتين يمكن وصفهما بالنارييتين بشغل احدهما ماتا والاخرى مارين وذلك بعد ان تابعنا في اكثر مباريات تشلسي هذا الموسم ان الاعتماد يكون غالباً على الجهة التي يتواجد فيها ماتا وهو ما أوقع في مرات كثيرة الفريق في مشكلات بفعل الارقام الذي كان يصيب الشباب الاسباني او بفعل تركيز الدفاعات على شغل حركته وقطع امداداته بالتالي عن المهاجمين ان كان العاجي ديديه دروغبا او الاسباني فرناندو توريس، من هنا، فإن تواجد مارين سيريح ماتا كثيراً. هذا من جهة ومن جهة اخرى، فإن مارين قادر على تقديم اضافة كبيرة اخرى الى خط وسط الزرق وذلك في حال تواجد الشباب الواعد الاخر دانيل ستاريدج على الرواق اليمين فإن الألماني بإمكانه عندها التواجد خلف توريس او دروغبا مباشرة كلاعب «تسعة ونصف» حيث يستطيع شغل هذا المركز بإتقان. بتعبير أدق، فإن مارين وماتا وستاريدج سيشكلون ثلاثياً متحركاً بين الجناحين وخلف المهاجم، وهي الخطة التي من شأنها ان تربك دفاع اي فريق كبير نظراً للسرعة والمهارة التي يتمتع بها هذا الثلاثي الشاب.

بالعودة قليلاً الى مارين بعيداً عن الاضافات التي يمكنه تقديمها لتشكيلة تشلسي، فإن هذا الشاب، كما لا يعلم كثيرون، هو من اصل بوسني (يوغسلافي سابقاً) وقد قدم والده الى ألمانيا عندما كان في الثانية من عمره الى مدينة فرانكفورت هناك، حيث نشأ ولعب فريق الفئات العمرية لأينتراخت فرانكفورت لينتقل بعدها الى بوروسيا مونشنغلاذباخ حيث نضجت موهبته أكثر وسُمّي «ميسي ألمانيا». وانتقل عام 2006 الى صفوف الفريق الاول، قبل ان يحط رحاله في فيردر بريمن عام 2009.

باختصار، انتقال مارين الى تشلسي يعد فائدة للطرفين، اذ بالنسبة للفريق اللندني سيشكل الشباب الألماني إضافة قوية الى التشكيلة التي تنحو نحو الاعتماد على عنصر الشباب بعد تقدم العديد من النجوم بالسن، اما بالنسبة لمارين شخصياً فإن قدومه الى لندن سيكون بوابة لا محالة - اذا ما برع - لفرض نفسه ورقة اساسية وراحة في تشكيلة منتخب ألمانيا.

بالرغم من ان الانظار تبدو متجهة في الوقت الحالي في ألمانيا نحو موهبتي ماريو غوتزه، لاعب وسط بوروسيا دورتموند، وماركو رويس، لاعب وسط بوروسيا مونشنغلاذباخ، (الذي سيتجه في الصيف الى بوروسيا دورتموند) فإن موهبة ماركو مارين، لاعب وسط فيردر بريمن المنتقل قبل أيام قليلة الى تشلسي الانكليزي، لا تقل كفاءة عن الموهبتين السالفتين، بيد ان الاصابة التي طاردت هذا اللاعب وابعدته تدريجياً عن فرض نفسه ورقة اساسية في تشكيلة يواكيم لوف في المنتخب الألماني، كان لها الاثر الكبير في ابتعاد الاضواء عنه نوعاً ما لتعود وتُسلط عليه حالياً بعد نجاح صفقة انتقاله الى النادي اللندني الازرق.

أذاً، ماركو مارين لاعب لتشلسي. الشاب البالغ من العمر 23 عاماً أصبح فجأة حديث الصحف الألمانية والانكليزية بعد اعلان هذا الخبر. بين ليلة وضحاها اصبح مارين الحدث، حدث أحرز مدينة بريمن التي كانت تنظر الى لاعبيها كالنجم الوحيد القادر على اعادة فريقها فيردر الى الصفوف الامامية في «البوندسليغا» كما كانت العادة في السنوات الأخيرة. اما في لندن، فقد امتزجت الفرحة وعلامات الرضى على اول الصفقات للموسم المقبل بعلامات الاستفهام حول اللاعب. هو رضى عن شاب لُقّب في بلاده قبل غوته «ميسي ألمانيا» وكان قريباً من اطاحة القائم الجديد الى لندن أيضاً (تعاقد مع ارسنال)، لوكاس بودولسكي، من التشكيلة الاساسية لـ«المانشافت»

عشية كأس العالم 2010 الا ان مؤهلات الاخير التي عادة ما تلمع في المناسبات الكبرى احبطت هذه العملية، وعلامات استفهام لبعض اللندنيين الآخرين الذين تساءلوا: من هو بالضبط مارين، وهل هي الصفقة التي يبحث عنها الفريق لتكون قادرة على المساهمة بقوة في اعادة لقب الـ«بريميير ليغ» الى خزائن «البلوز»؟

تساؤل في محله لبعض أنصار تشلسي، هؤلاء الذين لم يجدوا أنفسهم مضطرين لطرحة عشية قدوم «القيصر الصغير»، ميكاييل بالاك، من بايرن ميونيخ صيف 2006 الى صفوف فريقهم نظراً للشهرة العالمية التي كان يتمتع بها «المباسترو» والتي سبقته الى لندن بعكس مارين. في الواقع، يمكن ان يطمئن المتساؤلون في العاصمة الانكليزية



مارين لبقاء دي ماتيو

لم يخف ماركو مارين من جديد فرحته بانتقاله الى تشلسي في تصريح لمجلة «كيكر» الرياضية في ألمانيا، أملاً في الوقت عينه بقاء الإيطالي روبرتو دي ماتيو (الصورة) على رأس الجهاز الفني لـ«البلوز». وقال مارين: «انه حلم تحوّل الى حقيقة. أسلوب لعب تشلسي يناسبني، لقاءاتي مع دي ماتيو كانت ايجابية، اتمنى بقاءه».

نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

3- فالنسيا 58 من 36	إنكلترا (المرحلة 34 - مؤجلة)	3- فالنسيا 58 من 36
4- ملقة 55 من 36	تشلسي - نيوكاسل يونايتد 2-0	4- ملقة 55 من 36
5- ليفانتي 52 من 36	السنغالي بابيس سيسيه (19 و90).	5- ليفانتي 52 من 36
ايطاليا (المرحلة 36)	بولتون - توتنهام هوتسبر 4-1	ايطاليا (المرحلة 36)
يوفنتوس - ليتشي 1-1	نايجل ريو كوكر (51) لولتون، والكرواتي لوكا مودريتش (37) والهولندي رافايل فان در فارت (60) والتوغولي ايمانويل اديبايور (62 و69) لتوتنهام.	يوفنتوس - ليتشي 1-1
ديجون - اوسير (الليلة 20,00)	- ترتيب فرق الصدارة:	ديجون - اوسير (الليلة 20,00)
- ترتيب فرق الصدارة:	1- مانشستر سيتي 83 نقطة من 36 مباراة	- ترتيب فرق الصدارة:
1- مونبلييه 73 نقطة من 35 مباراة	2- مانشستر يونايتد 83 من 36	1- مونبلييه 73 نقطة من 35 مباراة
2- سان جيرمان 70 من 35	3- أرسنال 66 من 36	2- سان جيرمان 70 من 35
3- ليل 68 من 35	4- توتنهام 65 من 36	3- ليل 68 من 35
4- ليون 59 من 34	5- نيوكاسل 65 من 36	4- ليون 59 من 34
5- رين 57 من 35	اسبانيا (المرحلة 20 - مؤجلة)	5- رين 57 من 35
جنوى - كالياري 1-2	اتلتيك بلباو - ريال مدريد 0-3	جنوى - كالياري 1-2
كاتانيا - بولونيا 1-0	الارجنتيني غونزالو هيغواين (16) والالمانى مسعود اوزيل (20) والبرتغالي كريستيانو رونالدو (50).	كاتانيا - بولونيا 1-0
تشيزينا - اودينيزي 1-0	برشلونة - ملقة 1-4	تشيزينا - اودينيزي 1-0
فيورنتينا - نوفارا 2-2	كارليس بويول (13) والارجنتيني لينويل ميسي (35 و59 من ركلي جزاء و64) لبرشلونة، وسالومون روندون (26) للقة.	فيورنتينا - نوفارا 2-2
لاتسيو - سيينا 1-1	اتلتيكو مدريد - ريال سوسبيداد	لاتسيو - سيينا 1-1
بارما - انتر ميلانو 1-3	1-1	بارما - انتر ميلانو 1-3
- ترتيب فرق الصدارة:	مايوركا - رايو فالكانو 0-1	- ترتيب فرق الصدارة:
1- يوفنتوس 78 من 36 مباراة	ريال سرقسطة - ليفانتي 0-1	1- يوفنتوس 78 من 36 مباراة
2- ميلان 77 من 36	اشبيلية - ريال بيتيس 2-1	2- ميلان 77 من 36
3- نابولي 58 من 36	فالنسيا - اوساسونا 0-4	3- نابولي 58 من 36
4- اودينيزي 58 من 36	- ترتيب فرق الصدارة:	4- اودينيزي 58 من 36
5- لاتسيو 56 من 36	1- ريال مدريد 94 من 36 مباراة (توّج باللقب)	5- لاتسيو 56 من 36
برشلونة - ملقة 1-4	2- برشلونة 87 من 36	برشلونة - ملقة 1-4
فرنسا (المرحلة 35)	باريس سان جيرمان - سانت اتيان 0-2	فرنسا (المرحلة 35)
كارليس بويول (13) والارجنتيني لينويل ميسي (35 و59 من ركلي جزاء و64) لبرشلونة، وسالومون روندون (26) للقة.	البرازيلي نيني (21 من ركلة جزاء) والارجنتيني خافيير باستوري (88).	كارليس بويول (13) والارجنتيني لينويل ميسي (35 و59 من ركلي جزاء و64) لبرشلونة، وسالومون روندون (26) للقة.
اتلتيكو مدريد - ريال سوسبيداد	نيس - ليل 1-0	اتلتيكو مدريد - ريال سوسبيداد
1-1		1-1
مايوركا - رايو فالكانو 0-1		مايوركا - رايو فالكانو 0-1
ريال سرقسطة - ليفانتي 0-1		ريال سرقسطة - ليفانتي 0-1
اشبيلية - ريال بيتيس 2-1		اشبيلية - ريال بيتيس 2-1
فالنسيا - اوساسونا 0-4		فالنسيا - اوساسونا 0-4
- ترتيب فرق الصدارة:		- ترتيب فرق الصدارة:
1- ريال مدريد 94 من 36 مباراة (توّج باللقب)		1- ريال مدريد 94 من 36 مباراة (توّج باللقب)
2- برشلونة 87 من 36		2- برشلونة 87 من 36
باريس سان جيرمان - سانت اتيان 0-2		باريس سان جيرمان - سانت اتيان 0-2
البرازيلي نيني (21 من ركلة جزاء) والارجنتيني خافيير باستوري (88).		البرازيلي نيني (21 من ركلة جزاء) والارجنتيني خافيير باستوري (88).
نيس - ليل 1-0		نيس - ليل 1-0

أصداء عالمية

هودجسون يدرب إنكلترا

عين الاتحاد الانكليزي لكرة القدم روي هودجسون مدرباً لمنتخبه قبل 6 أسابيع على انطلاق كأس أوروبا، من 8 حزيران الى الاول من تموز في بولونيا واورانيا. وأوضح الاتحاد في بيانه «أن هودجسون سيستمر بالإشراف على وست بروميتش حتى نهاية الموسم، حيث تبقى له مباراتان أخيرتان في الدوري المحلي».

باريوس يترك دورتموند إلى الصين

سيترك مهاجم بوروسيا دورتموند الألماني الدولي الباراغوياني لوكاس باريوس فريقه في نهاية الموسم إلى صفوف غوانغجو إيفرغراند الصيني لمدة 4 أعوام، في صفقة قدرت بـ 12 مليون يورو. وقال المدير الرياضي لبوروسيا دورتموند ميكائيل تسورك: «لوكاس باريوس أحرز لقبين معنا وسجل 39 هدفاً في 82 مباراة في البوندسليغا، وبالتالي استجبنا إلى رغبته بالرحيل من أجل اللعب بانتظام».

وفاة كابتن كينيا للسيدات

توفيت أبردين شيكوي كابتن منتخب كينيا للسيدات السبت الماضي، لإصابته بكسر في عمودها الفقري خلال مباراة دولية في كرة القدم ضد اوغندا في 21 نيسان الماضي، بحسب ما أعلن الاتحاد الكيني أمس. وأصيب شيكوي (27 عاماً) في ظهرها إثر اصطدام خلال مباراة الذهاب في كأس الغون في كمبالا.

أخبار رياضية

البوشرية إلى نهائي الطائرة

بلغ الشبيبة البوشرية الدور النهائي لبطولة لبنان في الكرة الطائرة بعدما تقدم على منافسه الزهراء الميناء طرابلس 3 - 1 في دور الأربعة «فاينال 4» بفوزه عليه في المباراة الرابعة 3 - 0 (25 - 16، 25 - 22، 25 - 18) في المباراة التي أجريت على ملعب حمامات وسيلتقي البوشرية مع غريمه التقليدي الأنوار الجديدة في النهائي، إذ ينتظر أن يكون مثالياً لكونه يجمع أفضل فريقين في الموسم الحالي، إضافة إلى حدة التنافس بين فريقتي المنطقة الواحدة. وسيطلق «الفاينال» الأربعاء المقبل.

سباق المؤسسات التربوية الإسلامية

بمشاركة أكثر من 400 طالب موزعين على ثلاث فئات عمرية، نظم اللقاء التنسيقي الرياضي المنبثق عن الجمعيات والمؤسسات التربوية الإسلامية في لبنان سباق الضاحية على طريق المطار القديم، وقد أعطى رئيس اللقاء الدكتور جهاد بنوت إشارة الانطلاق للسباقات الثلاثة. وفي نتائج الأوائل، فاز زاير العيدي (مؤسسات أمل) بسباق فئة 96-97 البالغ مسافته 2300 م، وحل محمد مشيك، من مؤسسات أمل، أول في فئة 98-99 لمسافة 1600 م، وحسين عقيل (المبرات) أول في فئة 2000-2001 لمسافة 1100 م.

الدوري الأميركي للمحترفين

شيكاغو بولز يبدأ دفع ثمن غياب ديريك روز

36 نقطة اي اقل بقليل من نصف عدد نقاط فريقه ونجح في 14 متابعة. وأضاف كيفن غارنيت 15 نقطة لسلتيك الذي خاض المباراة من دون نجمه راي آلن المصاب ولاعب الارتكاز راجون روندو الموقوف. وكان ميامي هيت واوكلاهوما سيتي ثاندرد قد تقدما بانتصارين نظيفين، الأول بفوزه على ضيفه نيويورك نيكس



مشجع لشيكاغو يدعو فريقه الى مواصلة الايمان بحظوظه في غياب روز (رويترز)

تقدم لوس أنجلوس لايكز بانتصارين نظيفين على دنفر ناغتس بعد فوزه عليه 104-100 في الدور الاول من «بلاي أوف» دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. ولعب النجم كوبي براينت دور الحسم مجدداً بتسجيله 38 نقطة، بينما اضاف اندرو باينوم 27 نقطة ورامون سبشينييس 14 والإسباني باو غاسول 13 نقطة و10 متابعات. اما افضل مسجل في صفوف دنفر فكان تاي لاوسون بـ 25 نقطة.

وبدأ شيكاغو بولز بدفع ثمن ابتعاد نجمه ديريك روز حتى نهاية الموسم فسقط امام فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 92-102، ليتعادلا 1-1. وسجل جرو هوليداي 26 نقطة للفتان، وأضاف زميله لو وليامس 20 نقطة، بينما كان الفرنسي يواكيم نوا افضل مسجل في صفوف شيكاغو بـ 21 نقطة. وفي مباراة ثالثة، تغلب بوسطن سلتيكس على اتلانطا هوكس 87-80 ليعادل النتيجة الاجمالية (1-1). وسجل بول بيرس

الكرة اللبنانية

المنتخب ينتظر جلاء المسابقات وتعديل موعد نهائي الكأس

وأشار عنتر في حديث إلى برنامج تلفزيوني إلى أن إصابته ليست بالخطيرة، ولا تحتاج إلى عملية، بل إلى علاج طبيعي وراحة بين 4 و8 أسابيع. وأضاف أنه ينتظر قرار طبيبه السويسري لمعرفة خطورة الإصابة. وعقب انتهاء المسابقتين المحليتين الدوري غداً الجمعة والكأس الأربعاء المقبل بعد تعديل الموعد (في جلسة الاتحاد أمس) بسبب المباراة الدولية الودية المستجدة مع منتخب مصر في بيروت في 11 الجاري، سيلتقي لبنان مع الأردن في 18 الجاري ثم يتوجه إلى سلطنة عمان للانخراط في معسكر مكثف وتخلله مباراة ضد «الخنجر» في 27 منه بدلاً من 26. ويعود المنتخب الوطني بعدها إلى بيروت، إذ سيلتقي مع قطر في أولى مبارياته في الدور الرابع الذي بلغه لأول مرة في تاريخه. وكان المدير الفني لمصر الأميركي

أحمد محيي الدين

معضلة جديدة تنتظر المنتخب اللبناني لكرة القدم بعدما تأكد على نحو كبير غياب القائد رضا عنتر الذي تعرض للتمدد في أربطة الركبة إثر اصطدامه مع أحد اللاعبين خلال مباراة فريقه شانونغ لياونينغ ضمن الدوري الصيني. وسيكون المدير الفني لمنتخب «الأرز» الألماني ثيو بوكير مطالباً وبسرعة قصوى بتهيئة البديل، وقد تكون مباراة الإمارات التي خسرها لبنان في ختام الدور الثالث درس الأبرز لتعلم كيفية سد الثغرة، وخصوصاً أن هناك أكثر من احتمال وقد تكون الفرصة لدعوة عباس عطوي «أونيك» للالتحاق مجدداً بالمنتخب. وكان بوكير قد استدعى مهاجم كيلانتان الماليزي محمد غدار ولاعب النجمة حسن المحمد بصورة رسمية في الأيام الماضية.

لم يعد يفصل منتخب لبنان عن مشواره في تصفيات المونديال سوي 31 يوماً من المفترض أن تكتظ فيها التحضيرات والاستعدادات، وصولاً إلى وضع اللمسات الأخيرة قبل قدوم المنتخب القطري لمواجهة في الثالث من حزيران

السلة اللبنانية

أنيبال يعادل الرياضي والحسم اليوم في المنارة



لاعب أنيبال شارل ثابت (برو فوتو)

والعقل المفكر رودريغ عقل، إلى جانب الثنائي الدفاعي شارل ثابت وروي سماحة. هؤلاء صنعوا الفوز رغم

تمديد للإثارة الفنية على أرض الملعب وللشحن الجماهيري والفتان على المدرجات. هذه هي حال سلسلة نصف نهائي بطولة لبنان لكرة السلة بعد تعادل الرياضي وأنيبال 2 - 17,45 حين يجتمع الفريقان في اللقاء الأخير على ملعب المنارة لمعرفة الفريق الذي سيواجه الشانفل في النهائي. وجاء تعادل السلسلة بعد فوز أنيبال على ضيفه الرياضي أمس 88 - 76 (30 - 21، 21 - 39، 59 - 68) في زحلة في أول فوز لأنيبال على أرضه في سلسلة لقاءاته مع الرياضي. ولم تنته المباراة على خير، إذ حاول بعض جمهور أنيبال الاعتداء على لاعبي الرياضي، لكن القوى الأمنية وقفت بالمرصاد وأمنت خروجهم ومرافقتهم حتى خروجهم من زحلة. فنياً، فاز الفريق الذي كان أفضل في

(يتقدم كليبرز 1-0).

بوبيتش أفضل مدرب لموسم 2011-2012

اختارت رابطة الدوري مدرب سان انطونيو سبرز غريغ بوبيتش افضل مدرب لموسم 2011-2012، للمرة الثانية في مسيرته، إذ سبق ان حاز هذا اللقب ايضاً في موسم 2002-2003، وقد حصل على 467 نقطة من اصوات الصحافيين المتخصصين، فحل امام مدرب شيكاغو بولز، طوم ثيبودو (315 نقطة)، ومدرب انديانا فرانك فوغل (161 نقطة). وتمكن سبرز تحت اشراف بوبيتش من بلوغ الـ«بلاي أوف» للمرة الـ15 على التوالي، وقد نجح الفريق تحت اشرافه بتحقيق 50 فوزاً مقابل 16 هزيمة هذا الموسم. وبدأ بوبوفيتش (63 عاماً) مسيرته مع سان انطونيو عام 1996 وقاده إلى اللقب 4 مرات اعوام 1999 و2003 و2005 و2007، إلى تحقيقه 847 انتصاراً مقابل 399 هزيمة.

بوب برادلي قد أعلن تشكيلته للقاء، إذ جاءت خالية من اللاعبين المحترفين إضافة إلى غياب لاعبي الأهلي والزمالك وانبي أبرز الفرق المصرية هذا الموسم قبل الإيقاف، وبالتالي فإن المباراة لا تشكل اختباراً حقيقياً للمنتخب اللبناني، إذ من الملزم اللعب ضد منتخبات قوية لمعرفة نقاط القوة والضعف في صفوف المنتخب لا أن يكون حقل تجارب لـ«الفراعنة» الباحث عن تجديده، إذ سيعمد إلى تجربة عدد من اللاعبين الجدد من ناحية ثانية، تنطلق اليوم أعمال الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم، وسيعقد اجتماع للمكتب التنفيذي برئاسة الأمير نواف بن فيصل الذي يصل اليوم إلى بيروت، إضافة إلى نائبه الجزائري محمد روراوة، فيما تلتنم الجمعية العمومية غداً للتباحث بشؤون الكرة العربية وشجونها.



«مونتي كارلو» عمرها أربعون عاماً

صباح أيوب



حكمت وهيبي

لـ «راديو مونتي كارلو» مكانة خاصة في وجدان اللبنانيين والعرب. إنها الإذاعة الفرنسية الأولى التي حملت منذ 40 عاماً الموسيقى والبرامج التواصلية إلى مستمعيها في البلدان العربية، ثم الأخبار في زمن لم يكن فيه أثير الـ «إف إم» مكتظاً بعد. بدأ بث «مونتي كارلو الشرق الأوسط» في الأول من أيار (مايو) 1972 انطلاقاً من قبرص بعد قرار فرنسي بالوصول إلى العالم العربي. وبعدما اقتصر بث الإذاعة الفرنسية ذات الوجهة العربية على أربع ساعات موسيقى فقط، تاهت بعد سنة لمواكبة حرب أكتوبر 1973، فزادت ساعات البث إلى 17، وأثبتت وجودها عند مستمعي المنطقة.

«مونتي كارلو» التي غيّرت اسمها إلى «مونتي كارلو الدولية» عام 2006، شهدت تغييرات عدة، فتبدل مالكوها وبعض مدراءها. وفي عهد نيكولا ساركوزي، انضمت إلى مجموعة «المرئي والمسموع الخارجي الفرنسي» مع فئاتي «فرانس 24» و«تي في 5 موند». ويرأسها حالياً الآن دو بوزياك، فيما تحتل الإعلامية اللبنانية ناهدة نكد منصب نائبة المدير العام للأخبار والبرامج. وفي احتفالها بعيدها الأربعين اليوم، خصصت الإذاعة نهراً طويلاً زاخراً بالذكريات. يبدأ النهار الاحتفالي عند الرابعة فجراً. مستمعون وصحافيون وفنانون سيشاركون في اليوم الطويل من خلال شهاداتهم

وفقرات موسيقية ومقابلات خاصة بالمناسبة. لـ «مونتي كارلو» تاريخ في التواصل مع المستمعين عبر عشرات البرامج التي فتحت الهواء للناس ومدّت الجسور معهم وبينهم. لذا سيفتتح المستمعون من لبنان وفلسطين والإمارات وموريتانيا البث بأمنياتهم ومطالبهم، وستخصص فقرة لتاريخ العلاقة بين الإذاعة ومستمعيها.

نجوم «مونتي كارلو» ممن أطلقتهم الإذاعة أو مزّوا عبرها، سيطلون مجدداً على أثيرها عبر شهادات من محمد كريشان، وجورج قرداحي، وفريدة شوباشي، وأنطوان نوفل، وسناء منصور... وسيسشارك الفنانون أيضاً في العيد: وديع الصافي سيغني لـ «مونتي كارلو» «سنة حلوة» بصوته، والياس الرحباني سيقدم لها «جينغل» جديد بالمناسبة. أما وليد توفيق،

الشرق والغرب التقيا عند هايدن

هالة نهر

موقّعة برفقة الأوركسترا. الموسيقى الشاب الذي عزف سابقاً «كابريس» لباجانيني على العود، يواصل الحفر في تقنيات العزف، مسكوناً بأسئلة «عن كيفية تطوير الموسيقى العربية واستثمار حقولها غير المطروقة». أما جويل خوري، فتقدّم «مونودراما» بعنوان «حلماً أسفرت» (أوبرا مصغرة) تركز على شخصية واحدة، وتؤديها المغنية اللبنانية المعروفة فاديا طنّب الحاج، إضافة إلى فقرات عزف وغناء يندغم فيها التراث الشعبي اللبناني («يا غزّيل»، و«غ الروزّانا»، و«يا خنّينة»، و«يا مايلة غ الغصون») في موسيقى كلاسيكية معاصرة تزخر بالتجريب. تجنح جويل إلى دمج روافد مختلفة في ظلّ تحوّل العالم إلى قرية كونية، فيما يميل مصطفى سعيد إلى تأصيل الموسيقى العربية. تقدّم خوري في الندوة التي تُعقد على هامش الحدث رؤيتها إلى رهن الموسيقى العربية في ارتباطها بالوعي الجمعي والذهنية السائدة، وإلى الموسيقى والتأليف المعاصرين اللذين لم يحظيا بعد باهتمام جدي، لا على المستوى الشعبي فحسب، بل أيضاً على الصعيد الموسيقي الأكاديمي العربي.

<http://arabculturefund.org>

بالتعاون مع أوركسترا الحجرة «كريميراتا بالتিকা» بقيادة غيدون كريمير) و«مؤسسة إسترهازي»، تنظّم «مؤسسة أفاق» AFAC لقاءً تاريخياً يجمع اليوم وغداً، تسعة من الموسيقيين العرب وآخرين من منطقة البلطيق في قاعة «هايدن» في قصر «إسترهازي» (النمسا) في إطار الحوار والتفاعل الثقافي بين الشعوب. يهدف الحدث إلى اجترار مساحة حرّة للموسيقى التجريبية والأعمال الكلاسيكية والحديثة معاً، وإلى تعميق النقاش حول الموسيقى المعاصرة، والتحديات التي تواجهها في ظلّ تأجج سؤال الهوية في زمن العولمة.

تتضمّن الحفلتان أعمالاً لموسيقيين من أرمينيا، وإستونيا، وهنغاريا، وإيطاليا، ولاتفيا، ومصر (مصطفى سعيد)، والسودان (علي عثمان الحاج)، وسوريا (زيد جابري، وميأس اليماني)، ولبنان (جويل خوري، ومحمود تركماني)...

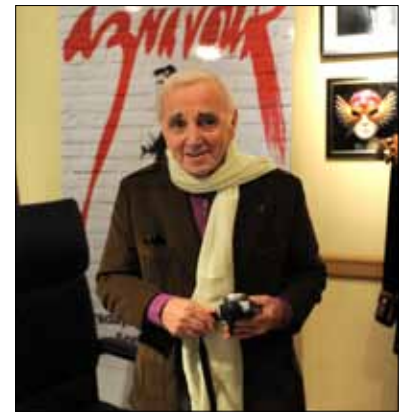
وعلمت «الأخبار» أن مصطفى سعيد سيؤدّي «كونشرتو للماندولين» (دو ماجور) لانتونيو فيفاندي، مستبدلاً الماندولين بالعود، ومضمناً الكونشرتو تقاسيم مقامية مرسله يرتجلها منفرداً بين الحركتين الثانية والثالثة، وأخرى

وماذا عن جرائم إسرائيلك مسيو أرنافور؟

من مواقف أرنافور الداعمة لإسرائيل، مشيراً إلى علاقته الطيبة بالكيان العبري، وكانت آخر ثمارها نيّله جائزة Scopus Award، التي تمنحها «الجامعة العبرية في القدس» لكلّ من تميّز في حقل عمله و«أسهم في تقديم الأفضل إلى الجامعة العبرية، ودولة إسرائيل، والشعب اليهودي والإنسانية». وطالب البيان الفنان الثماني الذي حذو عشرات الفنانين العالميين الذين استحقوا إعجاب أصحاب الضمير والشرف في العالم بسبب مناهضتهم دولة الاحتلال، وإغائهم العديد من الحفلات في المستوطنات، وأشار البيان إلى أن أرنافور «طلب إلى إسرائيل الاعتراف بالمجزرة الأرمنية الرهيبة، لكنه تجاهل المجازر التي ارتكبتها على مدى أكثر من ستة عقود في حقّ الشعبين الفلسطيني واللبناني والشعب العربي».

البيان كاملاً على موقعنا

حالما أعلن «منظمو مهرجان جونية الدولي» مشاركة شارل أرنافور في المهرجان (6 تموز/يوليو)، أصدرت «حملة مقاطعة داعمي إسرائيل» (لبنان) بياناً تطالب فيه المغني الفرنسي بأن «يمتحن حدود إنسانيته» قبل زيارته الجديدة إلى لبنان. وثق البيان عدداً



فيلم مغربي عند منزلق التطبيع

«من خلال هذا الفيلم الوثائقي، أردت أن أبرز واقعاً لم يعد موجوداً، هو التعايش والاحترام المتبادل بين اليهود والمسلمين». هذا ما قاله المخرج المغربي الفرنسي كمال هشكار، في سياق دفاعه عن شريطه «تغيير جيروزاليم»، الذي أثار استياء العديد من المغاربة بعد عرضه أخيراً على القناة المغربية الثانية. هيئات سياسية ونقابية وحرزبية مغربية أدانت الفيلم الذي صوّر بين تنغير (جنوب شرق المغرب) والقدس المحتلة، لأنه يهدف إلى «التطبيع مع الكيان

الصهيوني القاتل للأطفال والنساء في فلسطين المحتلة». وطالب منتقدو الشريط في بيان لهم وزير الاتصال مصطفى الخلفي «بتحمل مسؤوليته إزاء هذه الفضيحة»، بصفتها «السلطة الوصية على الإعلام». ويرى هشكار أن «أغلب الذين انتقدوا الفيلم لم يروه، أو لم يفهموه، إذ إنّه يتحدث عن الحب والسلام والتعايش». وأضاف إن شريطه يتناول «التعددية الثقافية في المغرب»، مشيراً إلى أن «الدستور الأخير الذي صوّت عليه المغاربة بالأغلبية يقر هذه التعددية».

ما فيك تكون منا...
ككون معنا



لتبرعاتكم يرجى الإتصال بمراكز
الصليب الأحمر اللبناني الموجودة في كل لبنان
أو بزيارة الموقع الإلكتروني
www.redcross.org.lb

لمزيد من المعلومات: 00961 1 372802-3-4-5